هذا كتاب
سبائك الذهب
في معرفة
قبائل العرب

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٨	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا
كتاب نسمات
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين

هذا الكتاب هو المسمى		بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة		حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ		ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم		نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ		ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر الملا		طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرًا		حاز الفوائد والأدب

نعون
حسن
الله و
توفيقه قد انطبع في
بمبي بسعي الراجي
الأحد
ماضي
محمد
وماضي
عبد الكريم
ماضي
سنة

ـيد
عجم
ـاذ الزمن
ـمة المحدثين
فقد كان ابو بكر
ـة كيل واعظم شاهد على ذلك
ـم الله تعالى انه قال كان ابو بكر

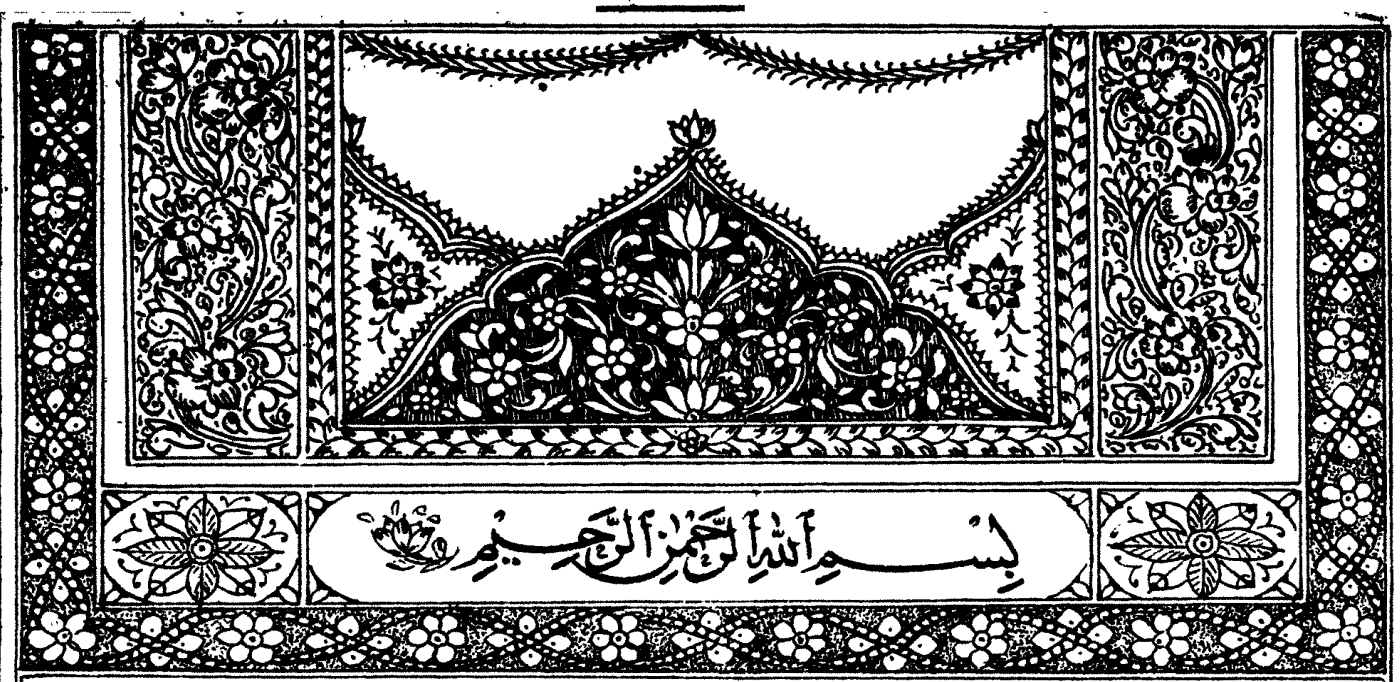

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين المشتهر بابن احمد ابن عبد الله لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة تيسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بخطوط مبينا له الترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا ١١٧ زدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر ته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا اليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت كتابى هذا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم الباب التاسع فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام الباب الثانى عشر فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية الباب الثالث عشر فى ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع منها العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتزى احد الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا حصر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى النكاح فعند مذهب الامام الشافعى لا يكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافى القرشية غيرها من العرب من ليس بقرشى فى الكفاية وجهان اصحهما ان لا يكافيها غيرها من ليس بكافى ولا قرشى وفى اعتبار النسب فى الحر ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فى العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعاة النسب الشريف فى المرأة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والريحان عن سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا
قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها امن لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحر بوادى عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحرصاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر
رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة منكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صار فَرْءُ السَّيْلِ رَاءً يَدْفَعُهُ يهيضه
حينًا وحينًا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذؤابة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن هامن طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب
فكان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب فلما ولى عمر على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال فذهب الى
يزيد فعلمه النسب فى النجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ولا تدعى المطى من الكلال
او ابن الكيس انمرى زيدا ولو امسى بمخرق الشمال

وممن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعها وما ينظر فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدد
العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحثهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غلب وستعربة وسنتكلم عليهم عند ذكر قبائل العرب ان شاء الله تعالى

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جلجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال لجاجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه نسب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم فالمراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليها الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن ثم ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال الحى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب لواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربته اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حولذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلى وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى السن من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء فالحاصل
ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى بيدا الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهره ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويجاوز سواحل مهره الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه فى تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهى قرصة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهى قرصة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهره نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشارق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشارق غوطة دمشق الى مشارق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشارق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة فى اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذى هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها قال المدايني فى جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هى الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هى الناحية التى بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمى حجازا لحجزة بين نجد وتهامة والعروض هى اليمامة الى البحرين ثم فى كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة ولاحاجة الى ذكرها

الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها

وهى عشرة امور الاول قال الماوردى انما تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعنى وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل **الثانى** قد ذكر الجوهرى ان القبيلة هى ثواب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتى بيان ذلك فى
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث فى موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان فما من الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الجميع فيجوز لبنى هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال فى احدهم الهاشمى والقرشى والمضرى والعدنانى وقد قال الجوهرى ان النسبة الى

الاعلى معبر عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او
الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث
سبب كقنتان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى
ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها بالاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** من غالب اسماء العرب
منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كنهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى
ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابدأ النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

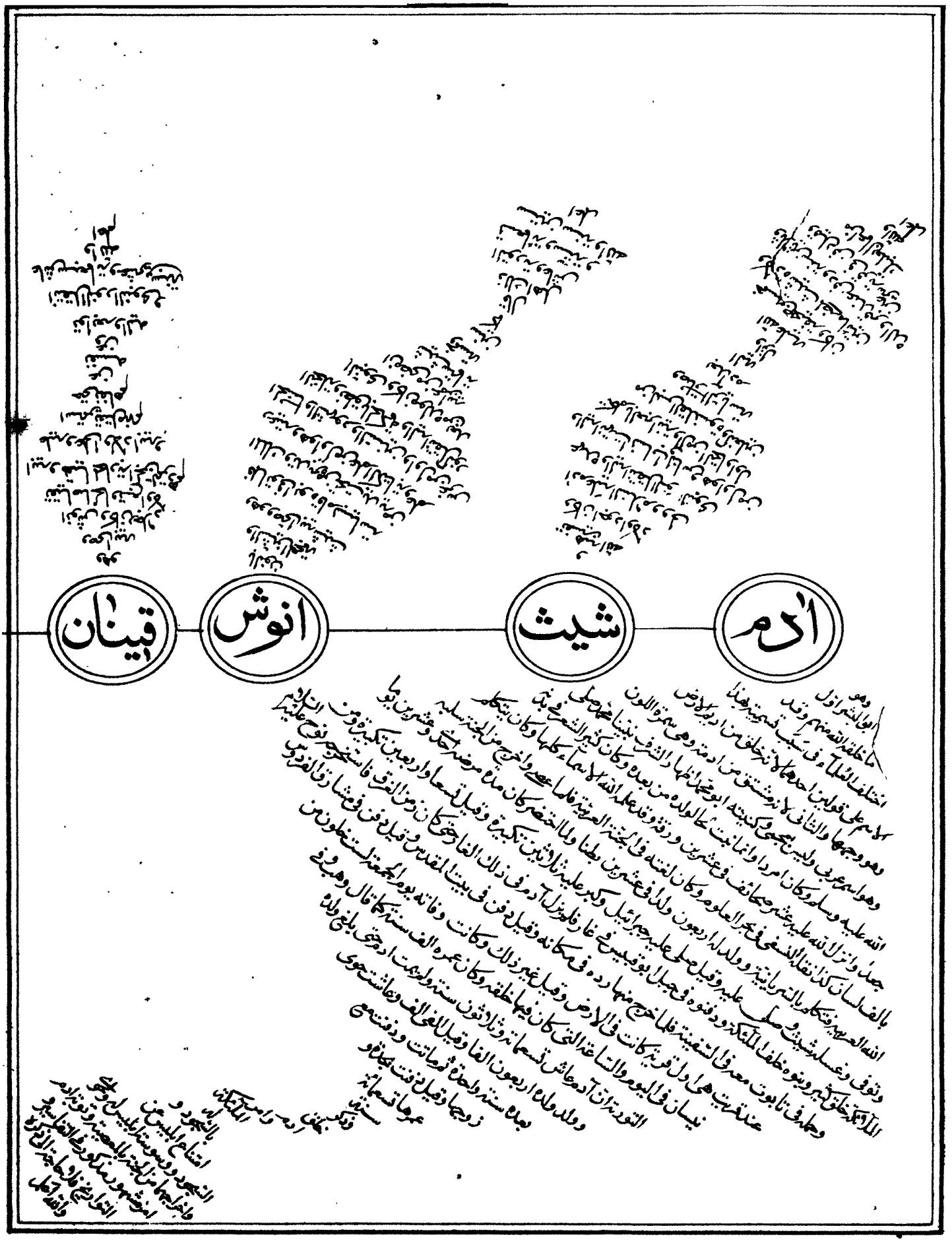
آدم
شيث
انوش
قينان

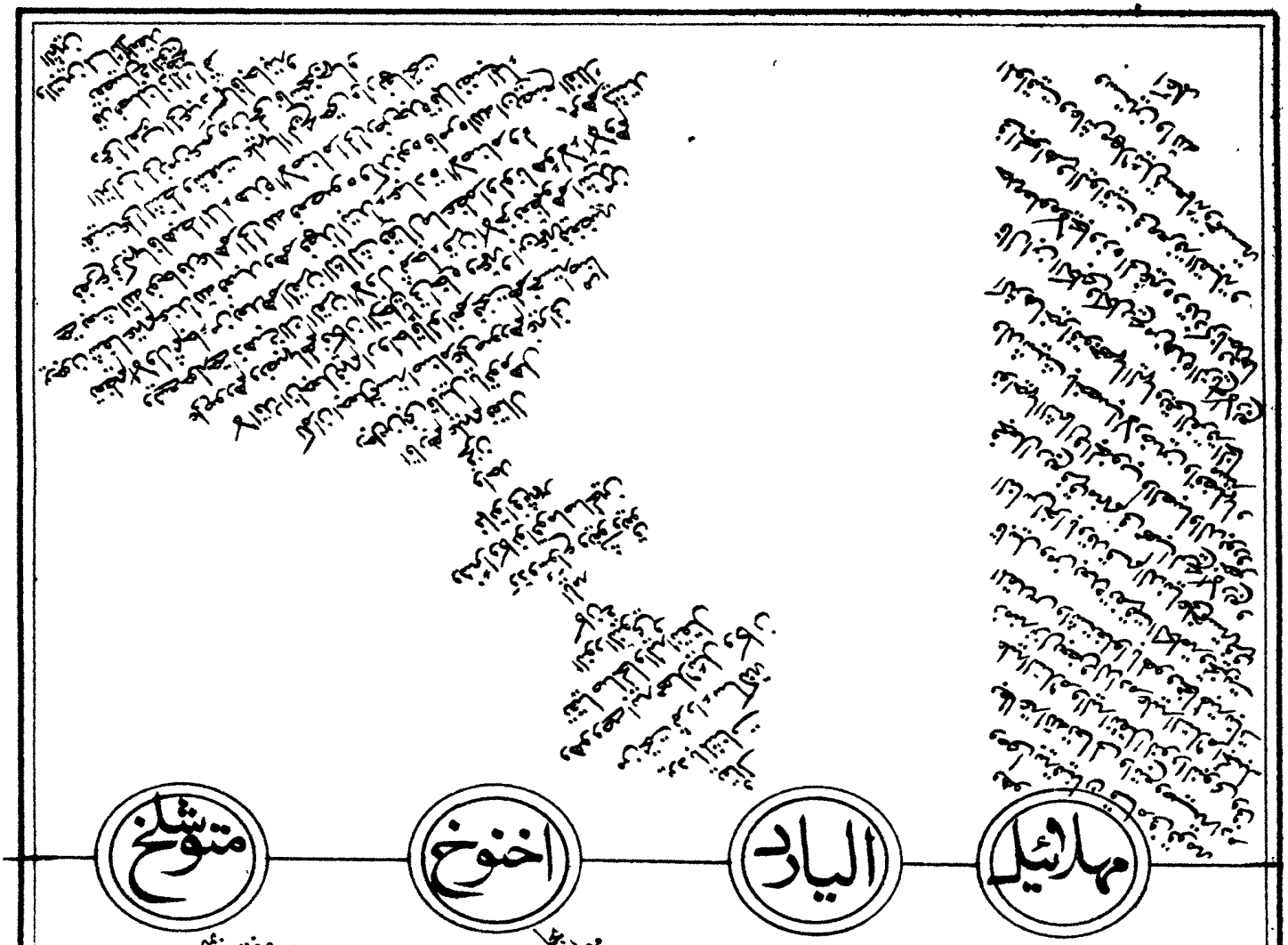
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

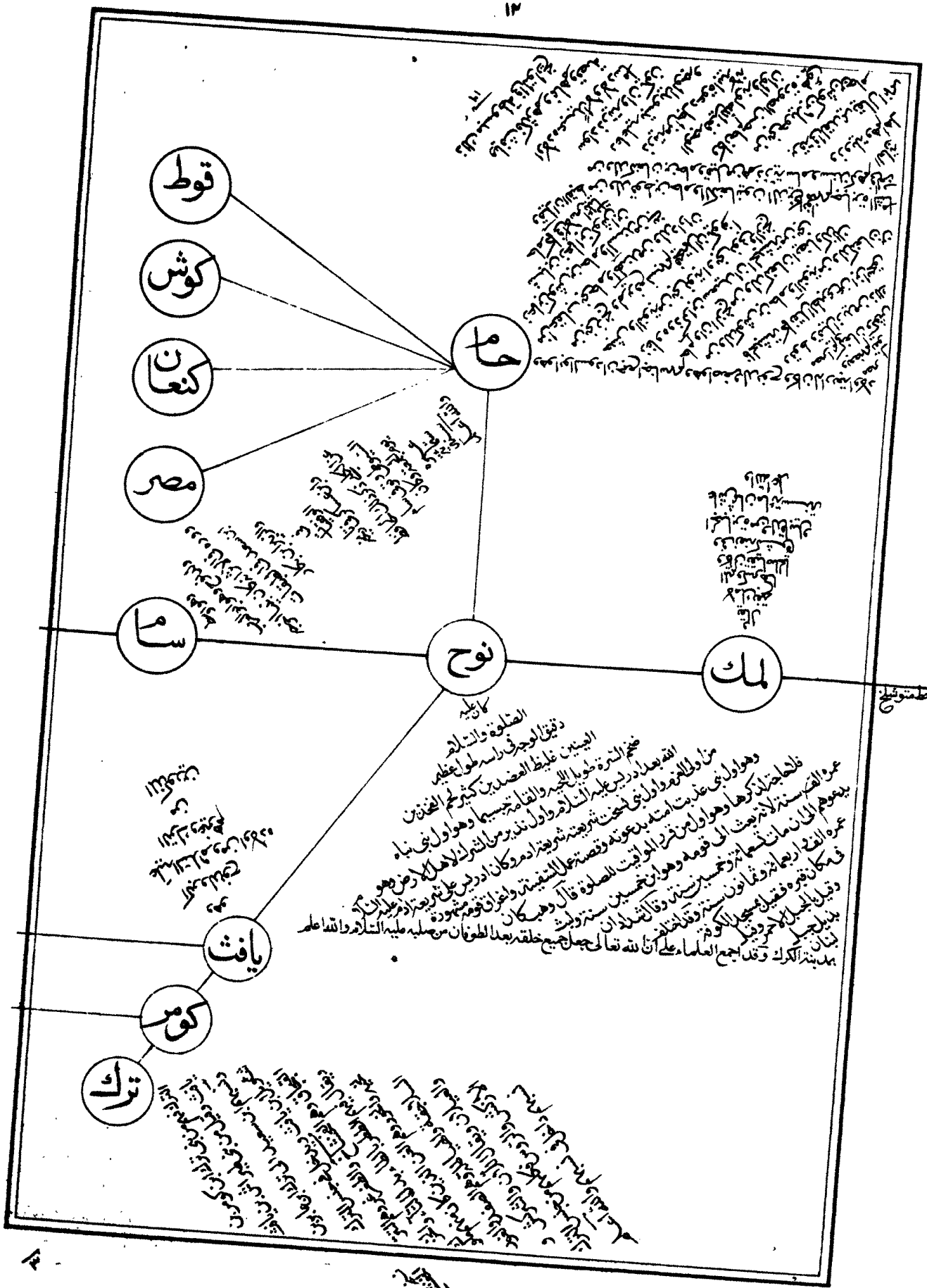
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك

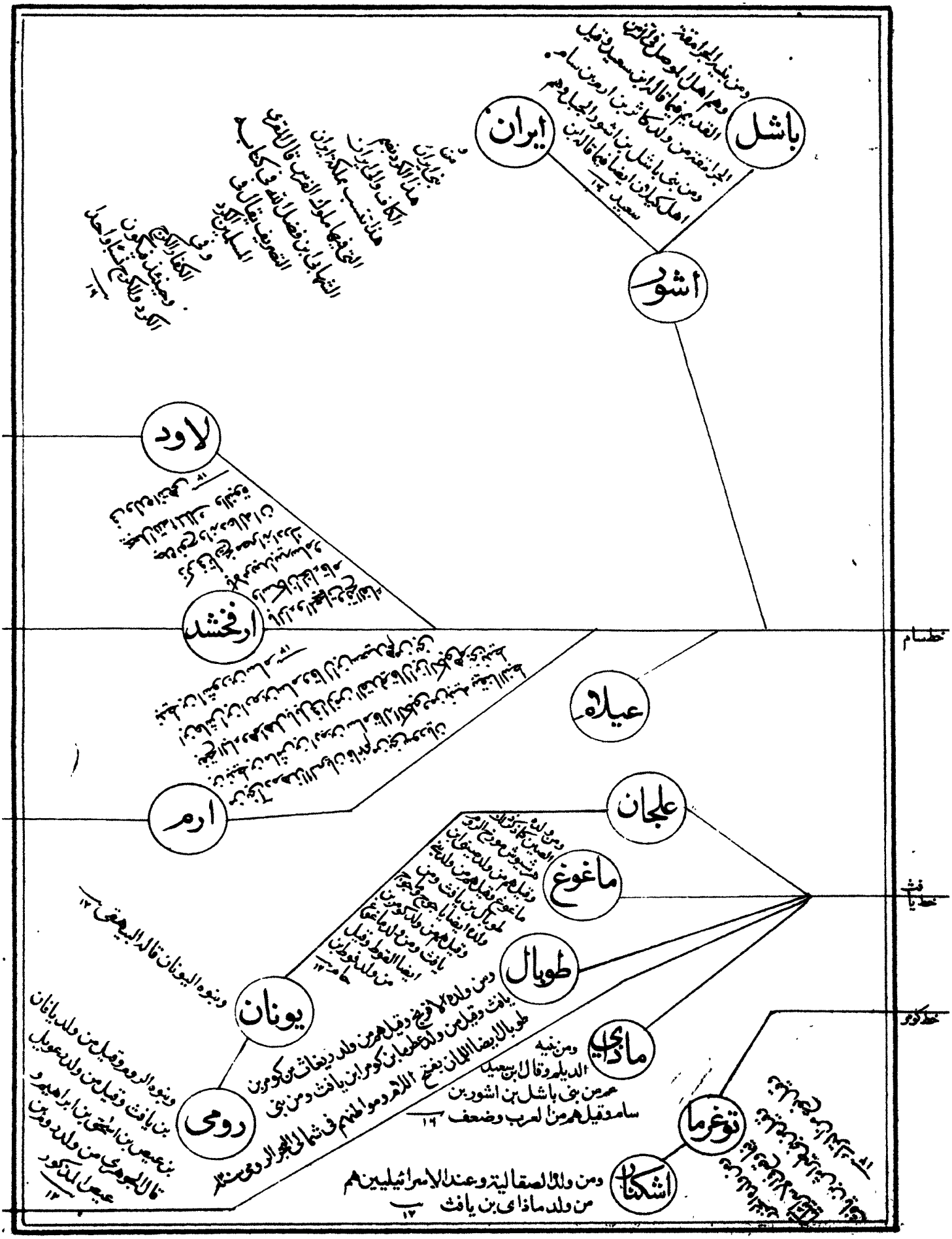
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
مادای
روسی
توغرما
اشكناز

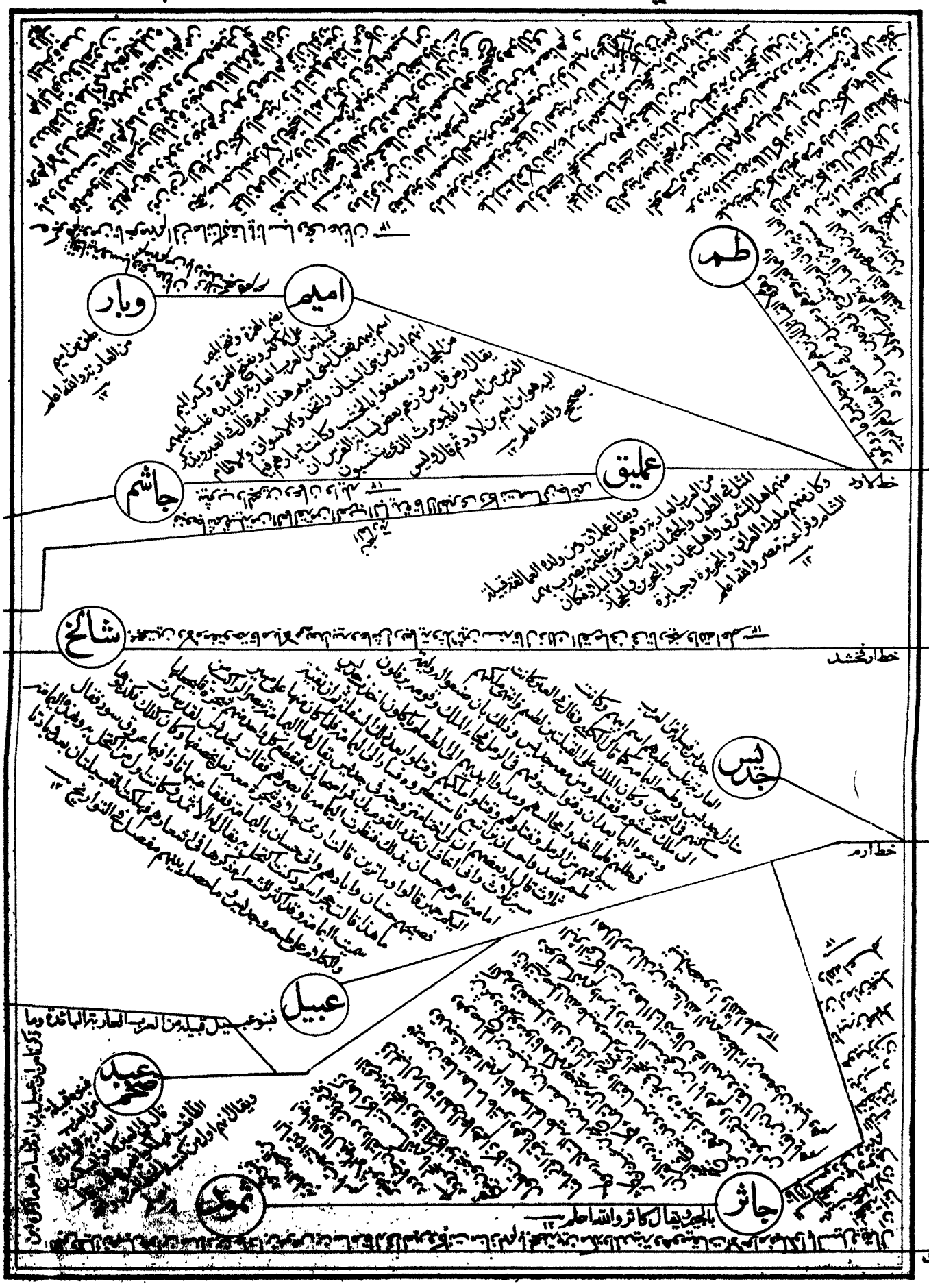
طم
اميم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
خطار مخشد
جدیس
خطار ارم
عبیل
عبید صخم
جاثر
ثمود
خطار ناقد

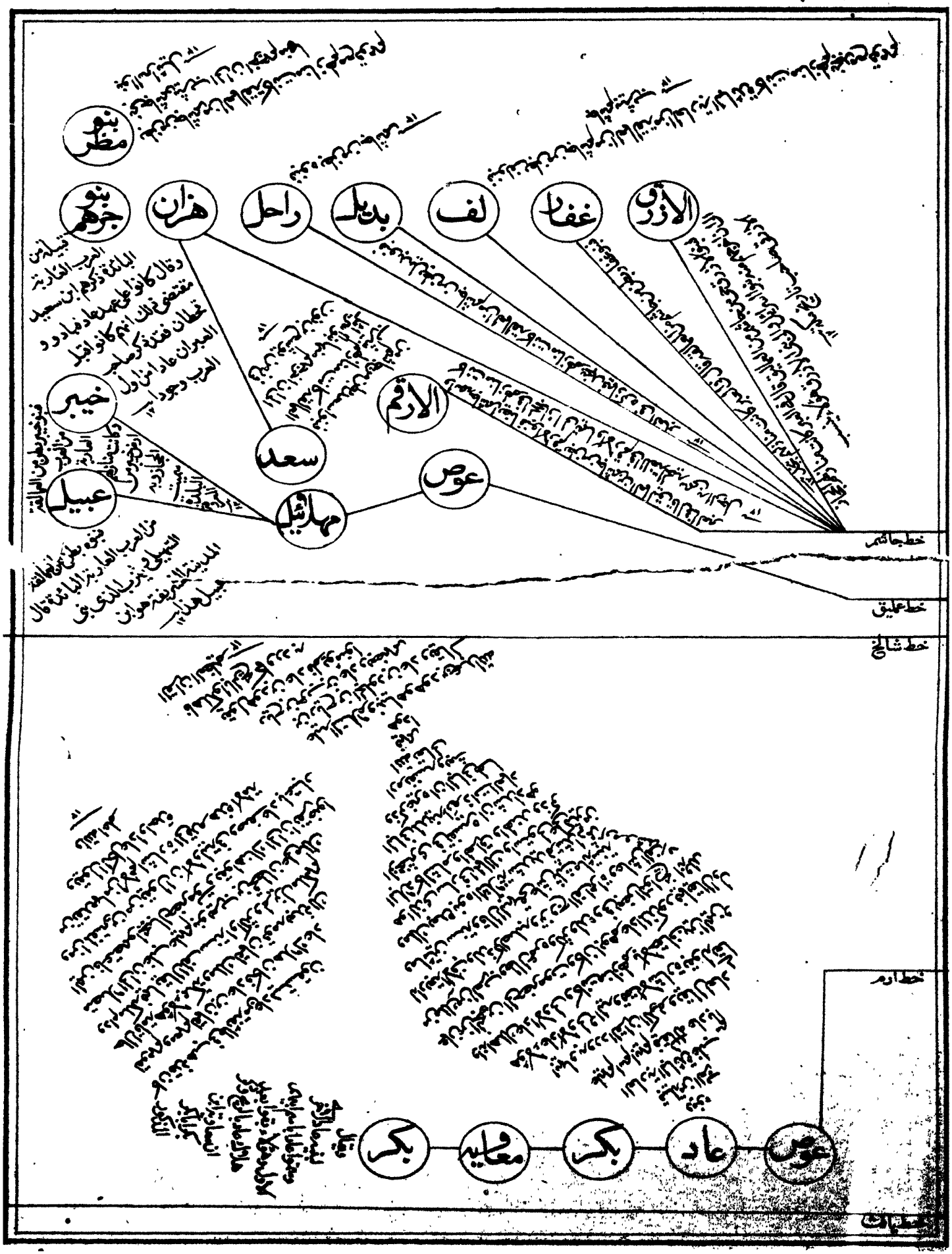
بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
خيبر
عبيل
مهلئيل
سعد
الارقم
عوص
خط جاشم
خط عليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر

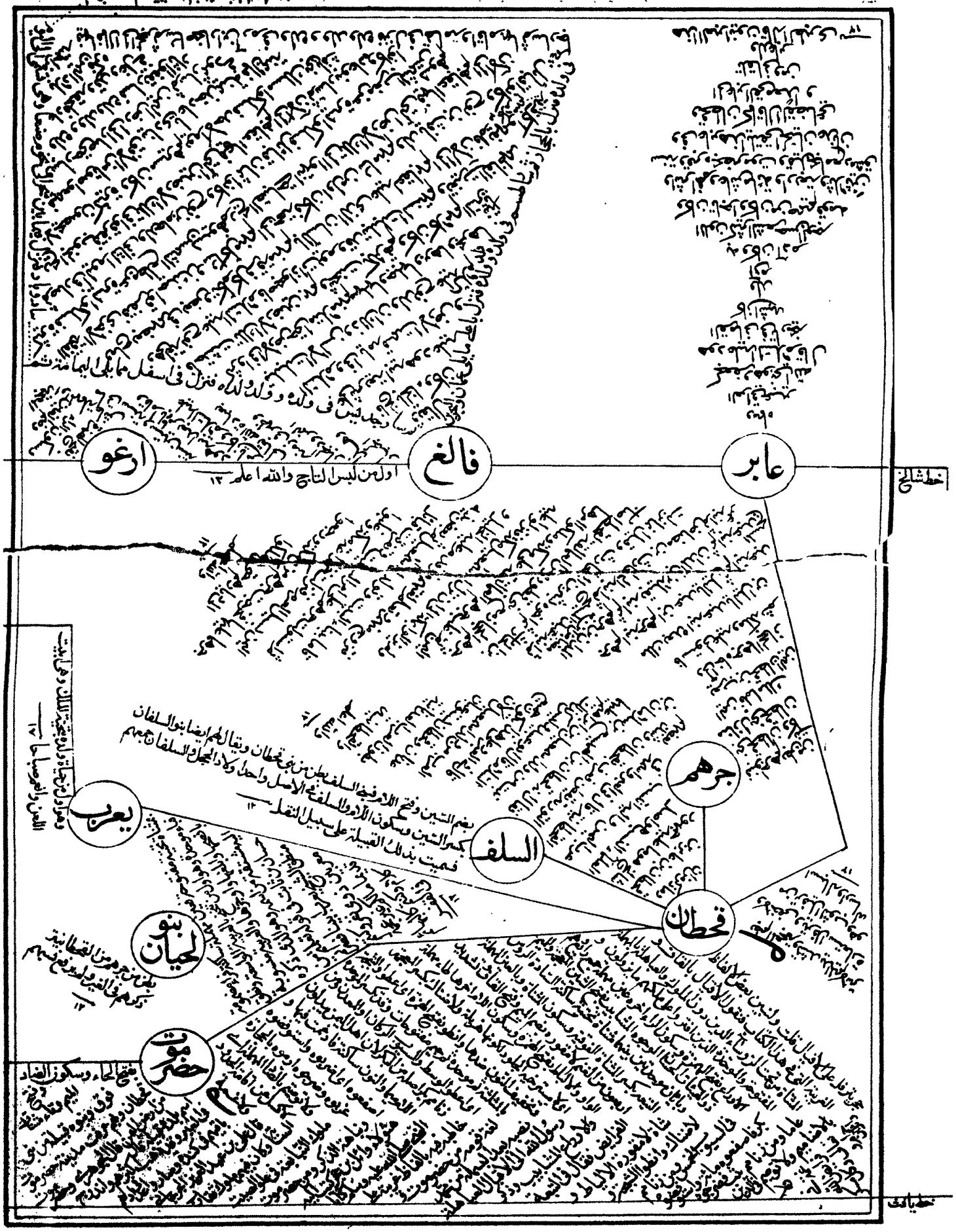
عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
قحطان
يعرب
الجيان بنو
حضرموت

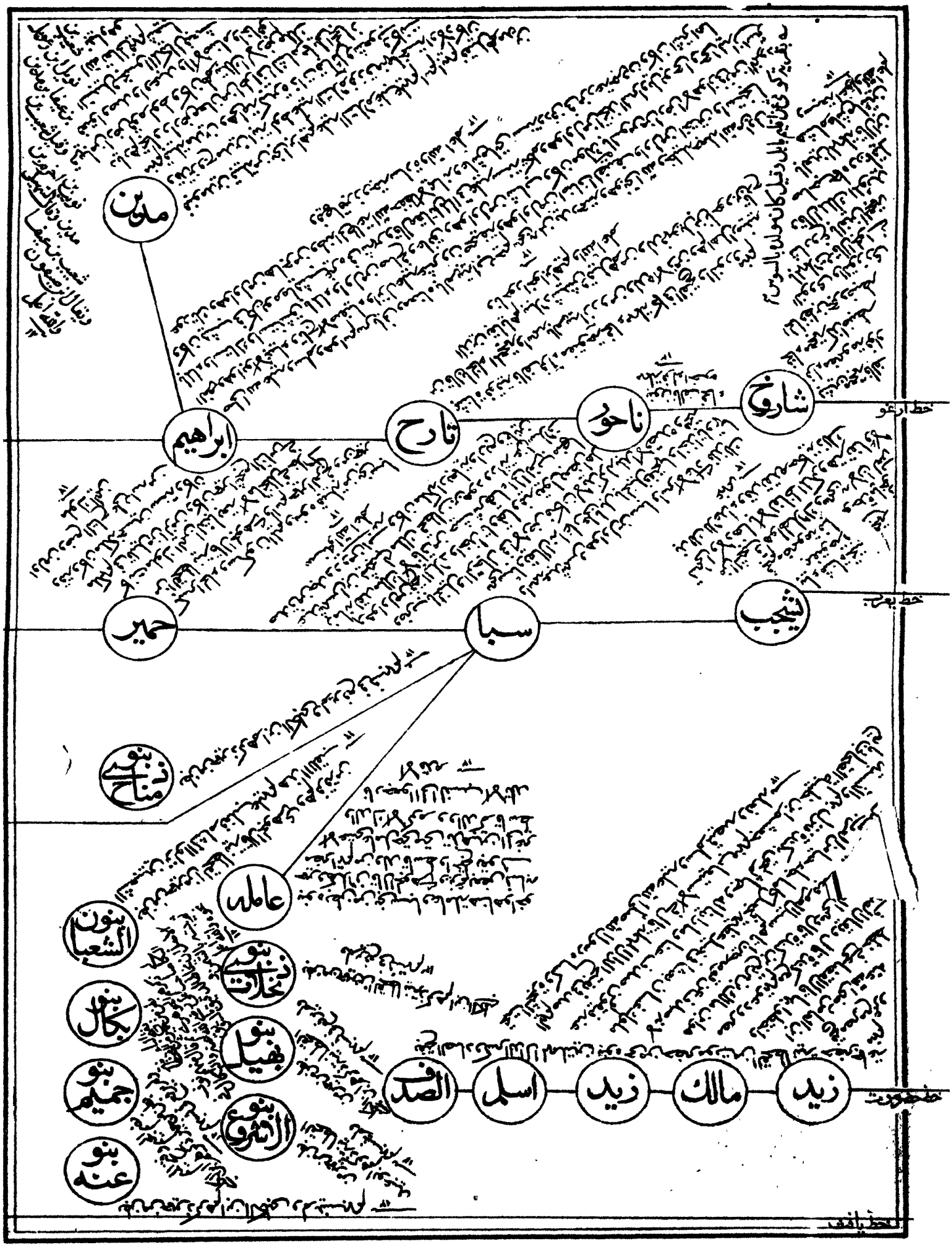
مدين
ابراهيم
قادح
ناحور
شاروخ
خط ارغو
حمير
سبا
تيجب
خط يعرب
ذناخ بنو
عامله
الشعبا بنو
نحارات بنو
بكال بنو
بهيل بنو
جميم بنو
الفرو بنو
عنه بنو
الصد
اسلم
زيد
مالك
زيد
خط يقطن

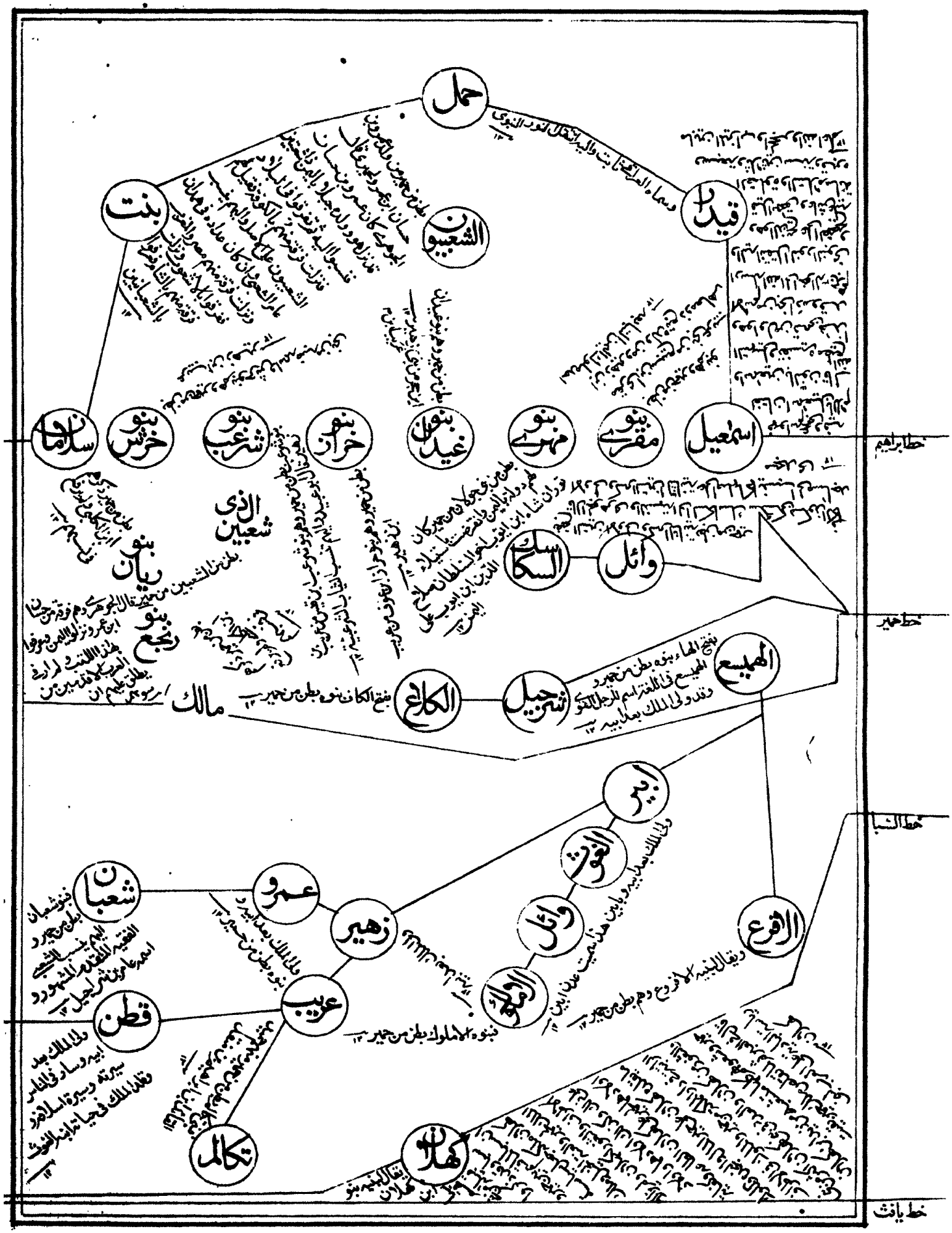
حمل
قيدار
بنت
الشعبون
اسمعيل
مقربي
مهربي
غيدبنون
خرانز
شرغب بنو
خرش بنو
سلامان
وائل
السكاك
الهميسع
شرحبيل
الكداع
مالك
ربيان بنو
ربجع بنو
شعبين الذي
ابير
العوث
وائل
الاقرع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكالم
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط النبا
خط يافث

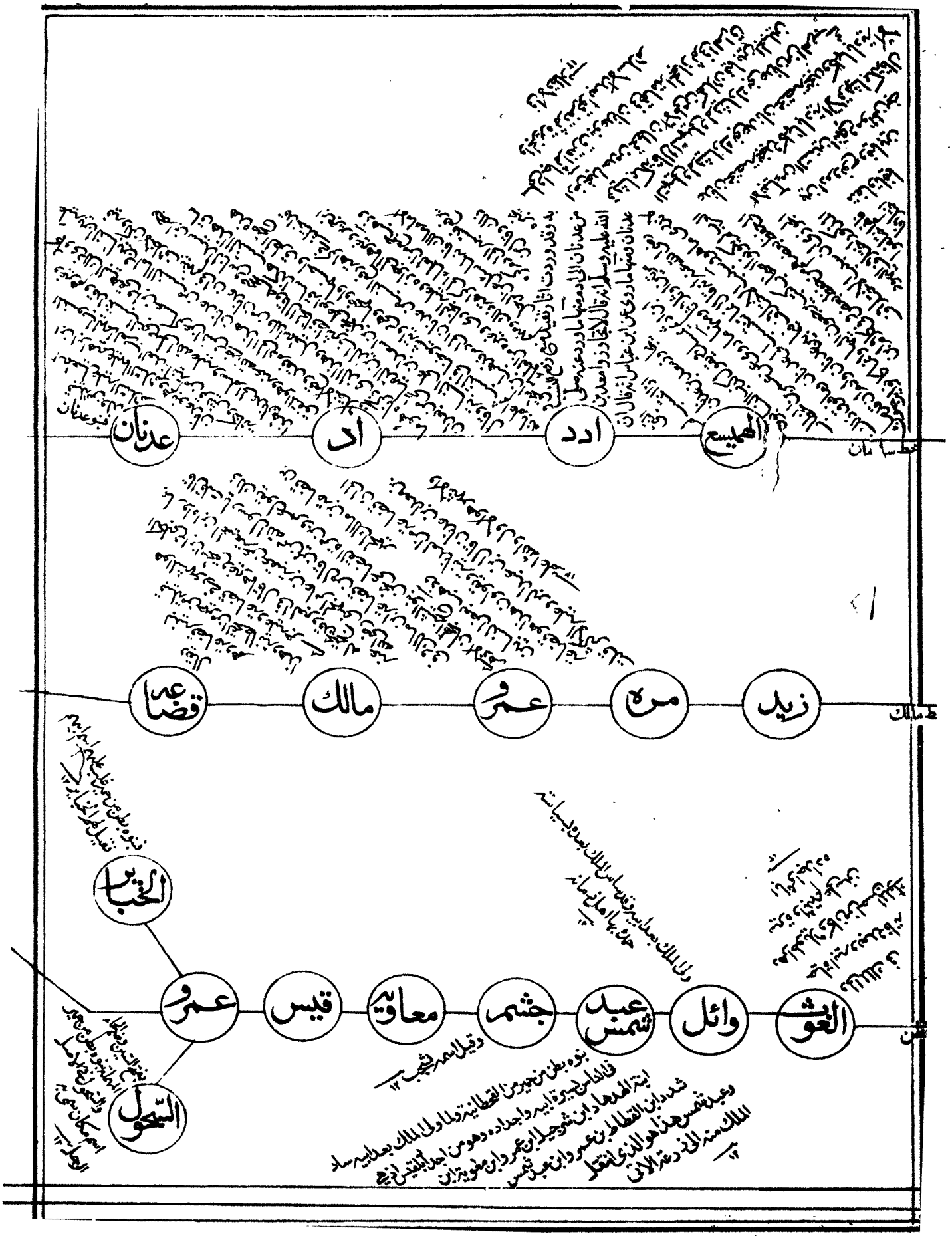
عدنان
اد
ادد
الهميسع
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
الخباب
عمرو
السمول
الغوث
وائل
شمس عبد
جشم
معاوية
قيس

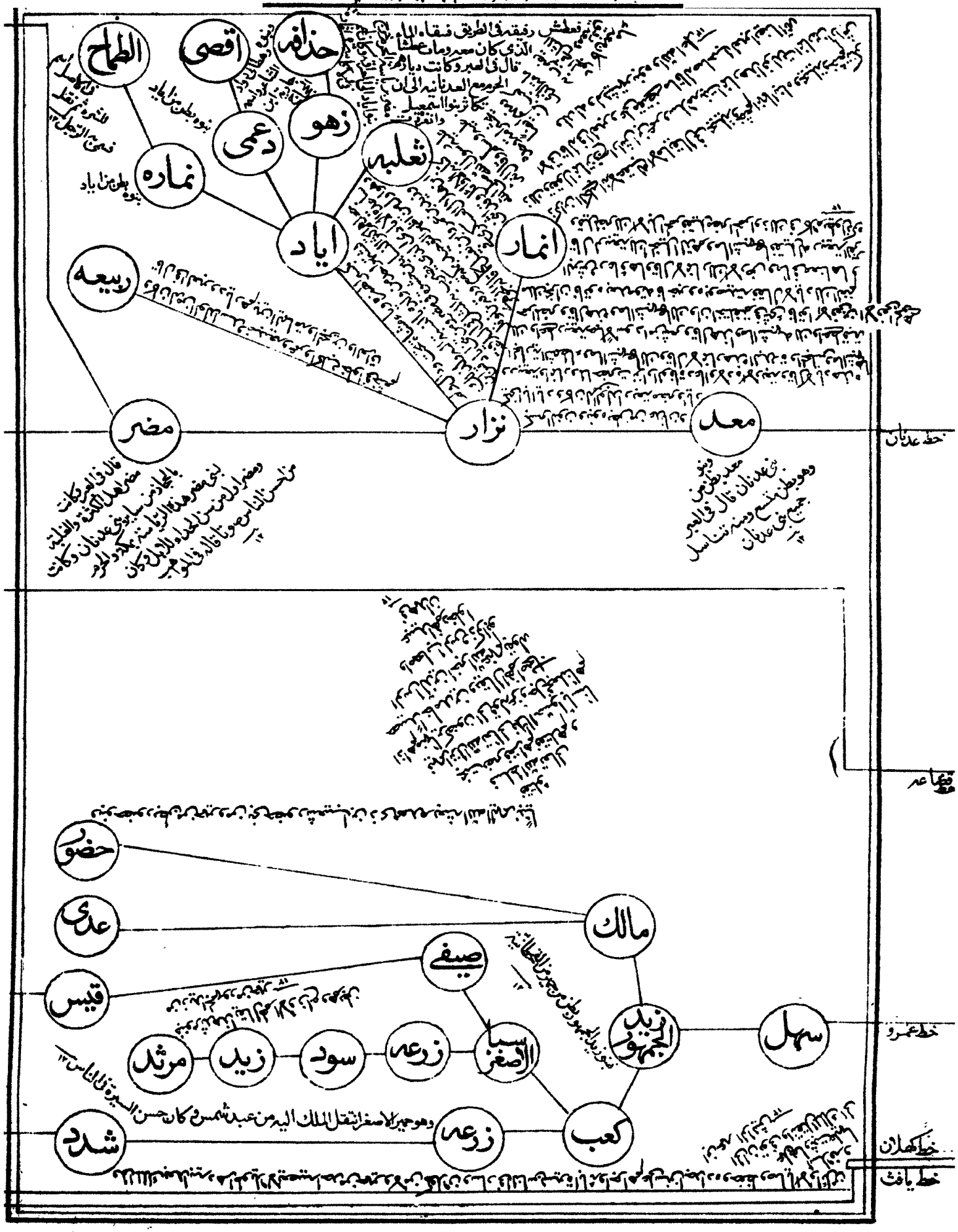
الطماح
اقصى
حذافه
نماره
دعمى
زهو
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
سهل
زيد الجمهور
مرثد
زيد
سود
زرعه
الاصغر
كعب
زرعه
شدد
خط عمرو
خط كهلان
خط يافث

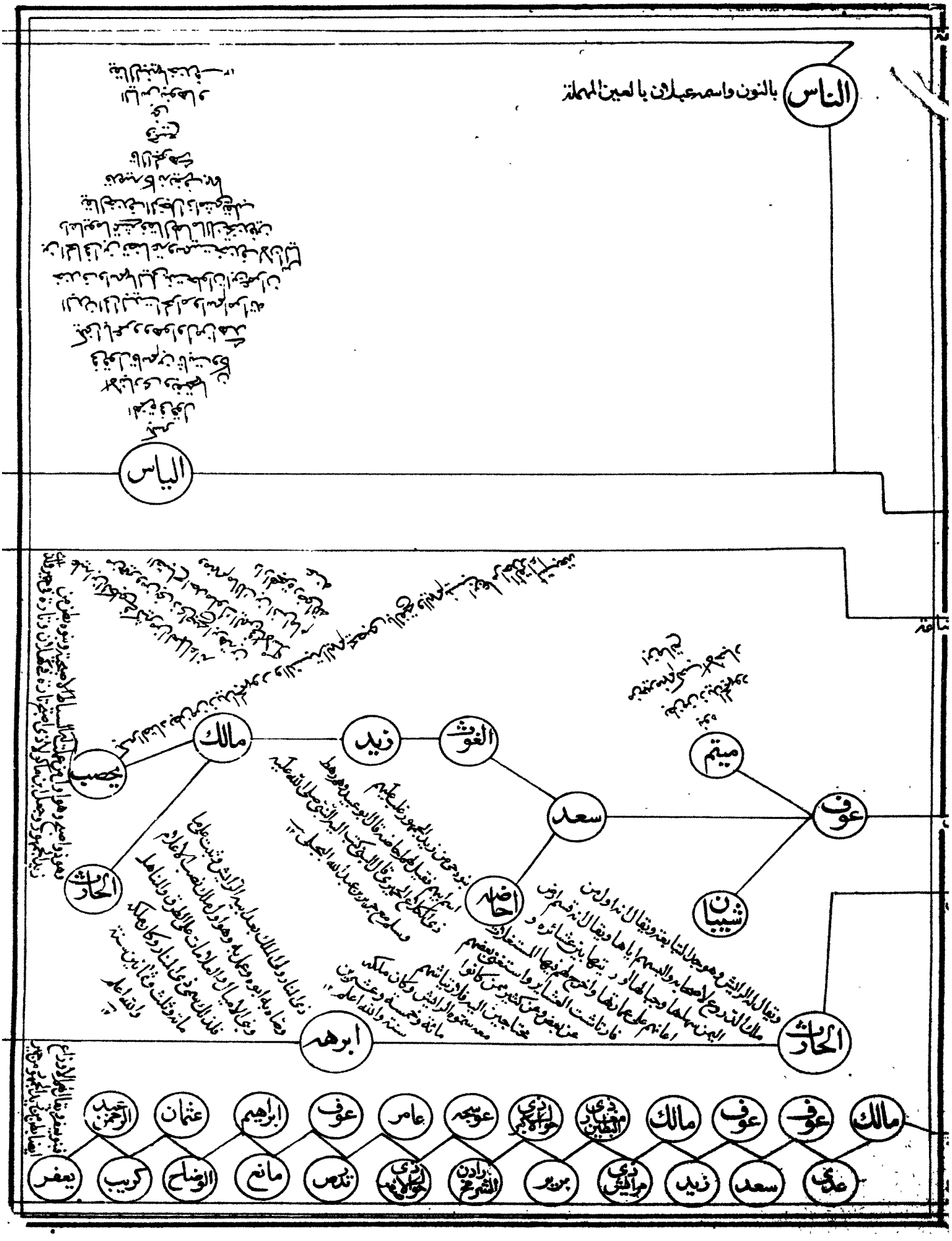
الناس
بالنون واسم عبدان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
سعد
عوف
ميتم
شيبان
الحارث
مالك
عوف
سعد
زيد
مالك
ذي مراثد
بزرج
زارع الشرم
ذي الجدين
ذي الحواء
عويمر
عامر
تدمر
مانع
ابراهيم
الوضاح
كريب
عثمان
الزهير
يعفر

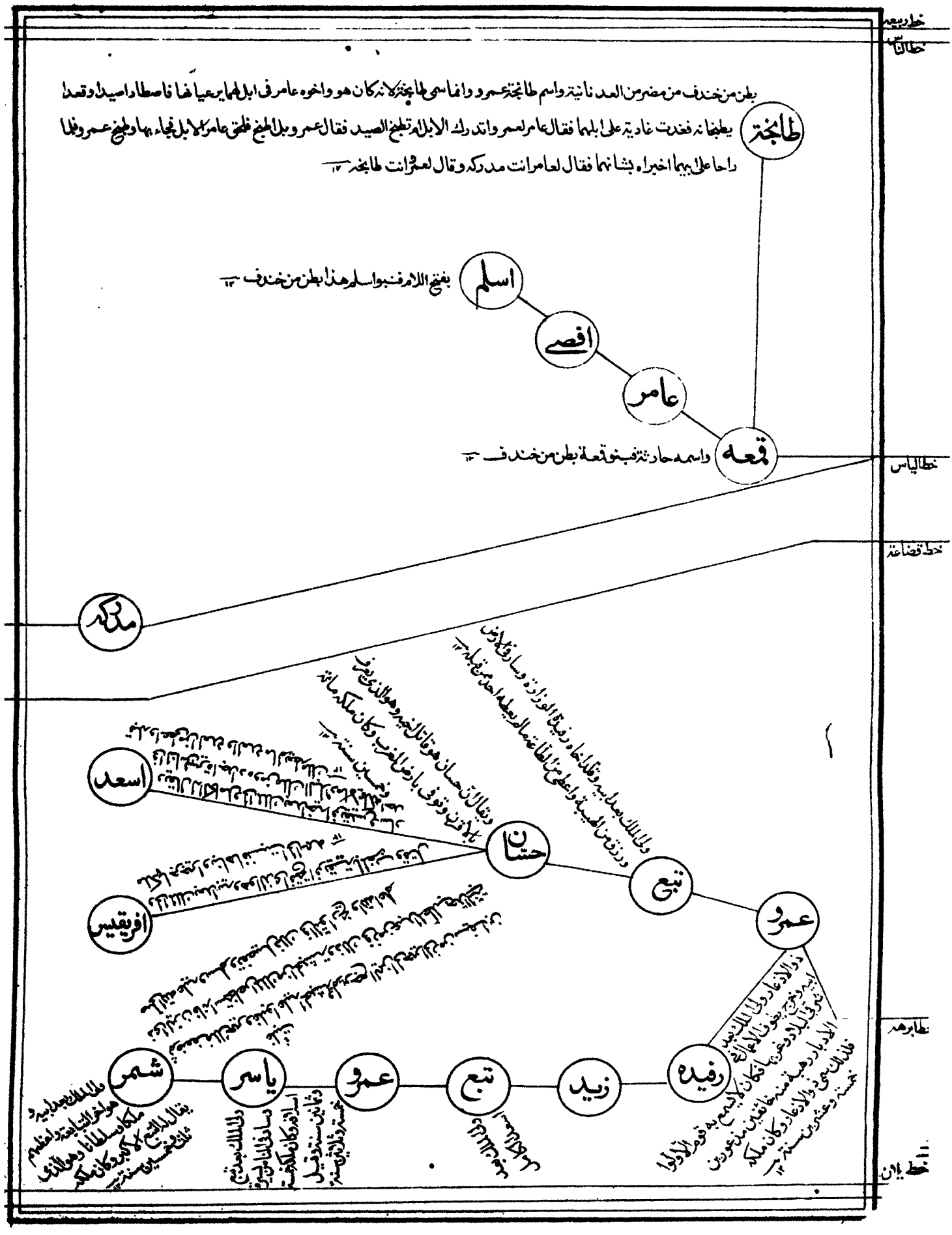
خط ربیعہ
خط الناس
بطن من خندف من مضر من العدنانیۃ واسم طابخۃ عمرو وانما سمی طابخۃ لانہ کان ھو واخوہ عامر فی ابل لھما یرعیانھا فاصطاد اصیدا وقعدا یطبخانہ فغدت غادیۃ علی ابلھما فقال عامر لعمر واتدرک الابل لم تطبخ الصید فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بھا ولم یجد عمرو فلما راحا علی ابیھما اخبراہ بشانھما فقال لعامر انت مدرکۃ وقال لعمرو انت طابخۃ
طابخۃ
اسلم
بفتح اللام فتبوا سلم ھذا بطن من خندف
افصی
عامر
قمعہ
واسمہ حارثۃ فبنو قمعۃ بطن من خندف
خط الیاس
خط قضاعۃ
مدرکہ
اسعد
حسان
تبع
عمرو
افریقیس
شمر
یاسر
عمرو
تبع
زید
رفیدہ
خط ابرھہ
خط یمن

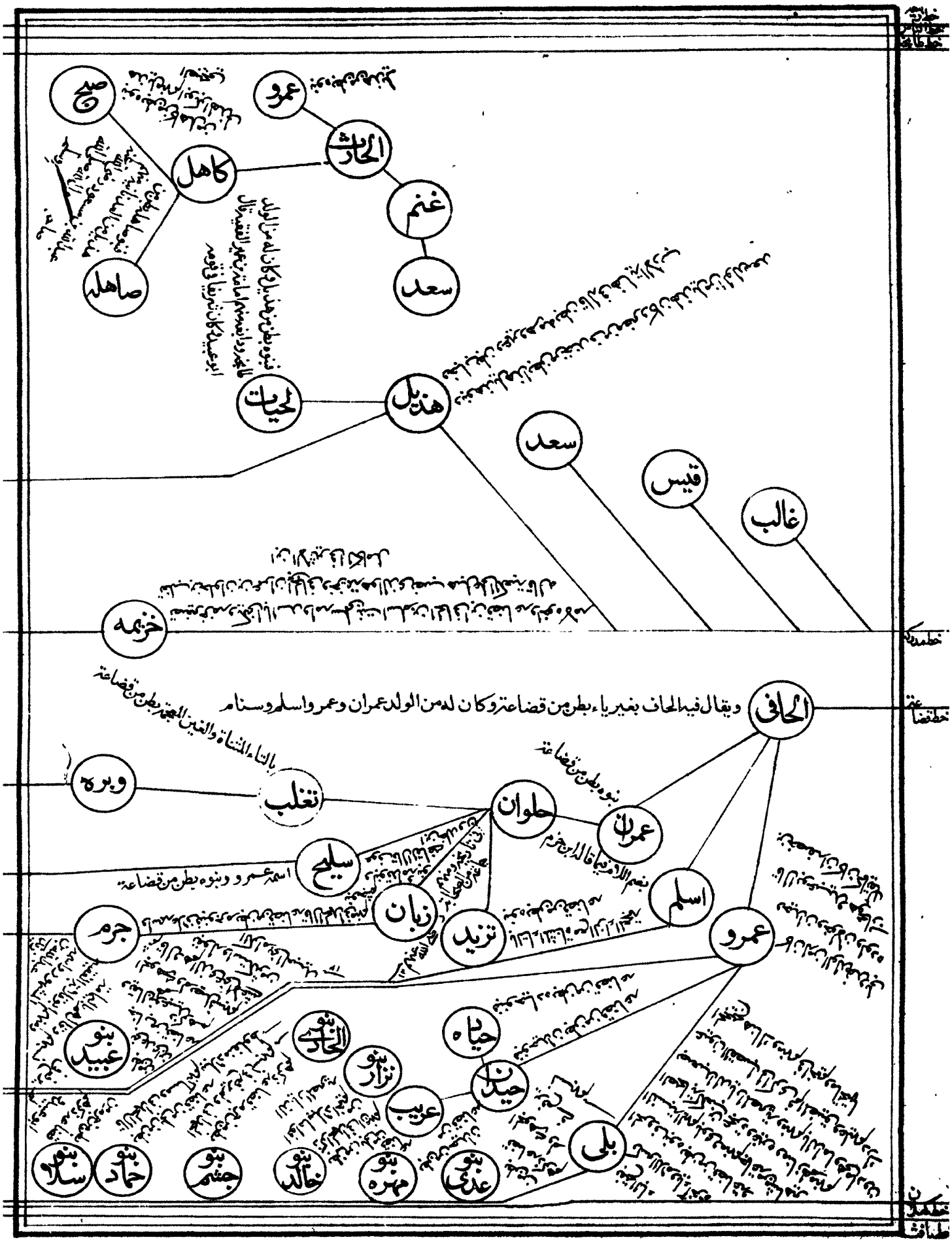
الحافى
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بالتاء المثناة والفين المعجمة بطن من قضاعة
عمرو
الحارث
غنم
سعد
كاهل
صبح
صاهله
هذيل
لحيان
سعد
قيس
غالب
خزيمه
عمران
حلوان
تغلب
وبره
سليح
زبان
تزيد
جرم
اسلم
عمرو
حيدان
حياه
بلى
عربب
عبيد بنو
الحارث بنو
نزار بنو
عدى بنو
مهره بنو
خالد بنو
جشم بنو
حماد بنو
سنلا بنو

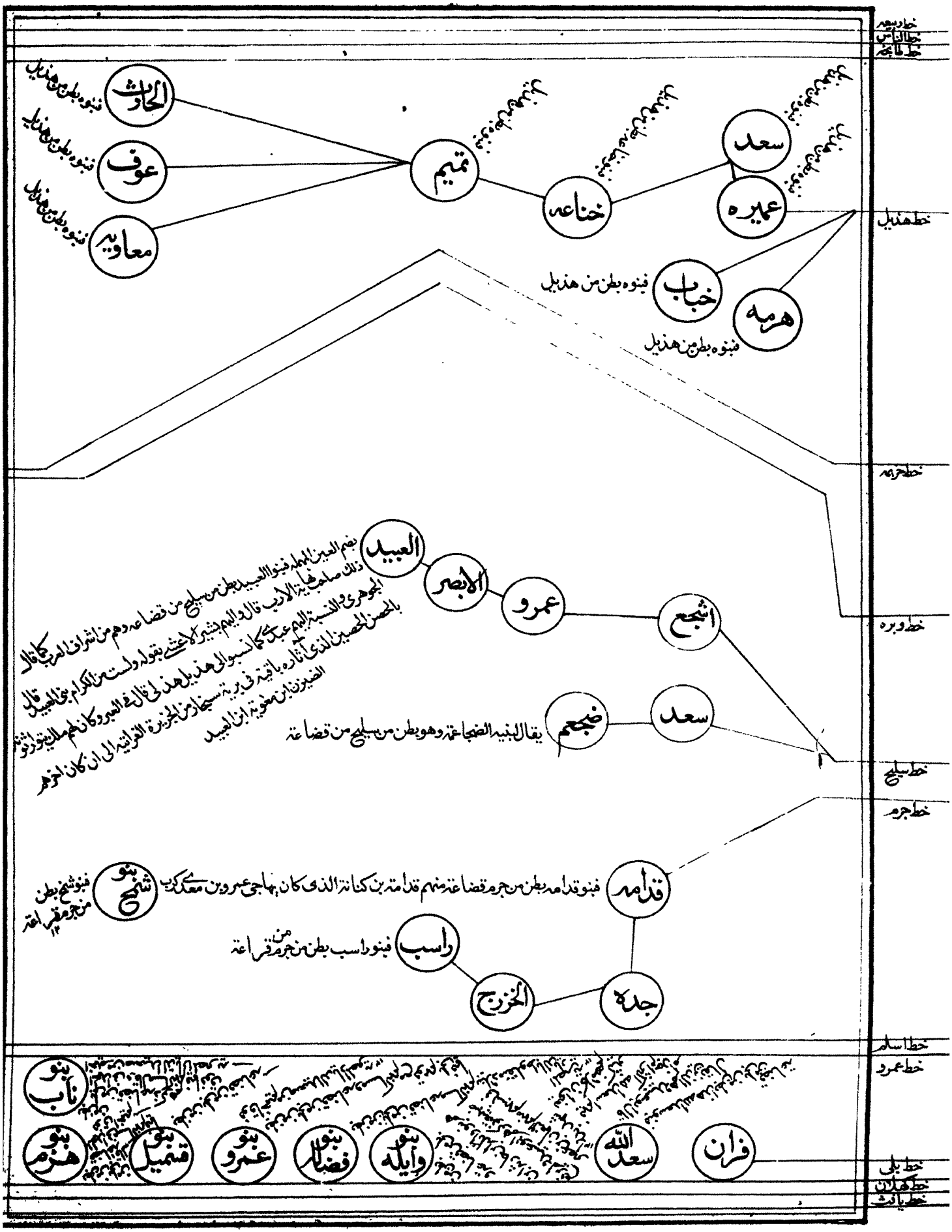
خط ربيعه
خط الناس
خط فاتحه
خط هذيل
خط حرمه
خط وبره
خط سليح
خط جرم
خط اسلم
خط عمرو
خط بلى
خط همدان
خط يافث
الحارث
عوف
معاويه
تميم
خناعه
سعد
عميره
هرمه
خباب
فنبوه بطن من هذيل
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
قدامه
فنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان يهاجى عمرو بن معدكرب
بنو شنخ
فنو شنخ بطن من جرم من قراعة
راسب
فنو راسب بطن من جرم من قراعة
الخزرج
جده
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضاله
بنو عمرو
بنو قنبيل
بنو هزم
بنو ناب

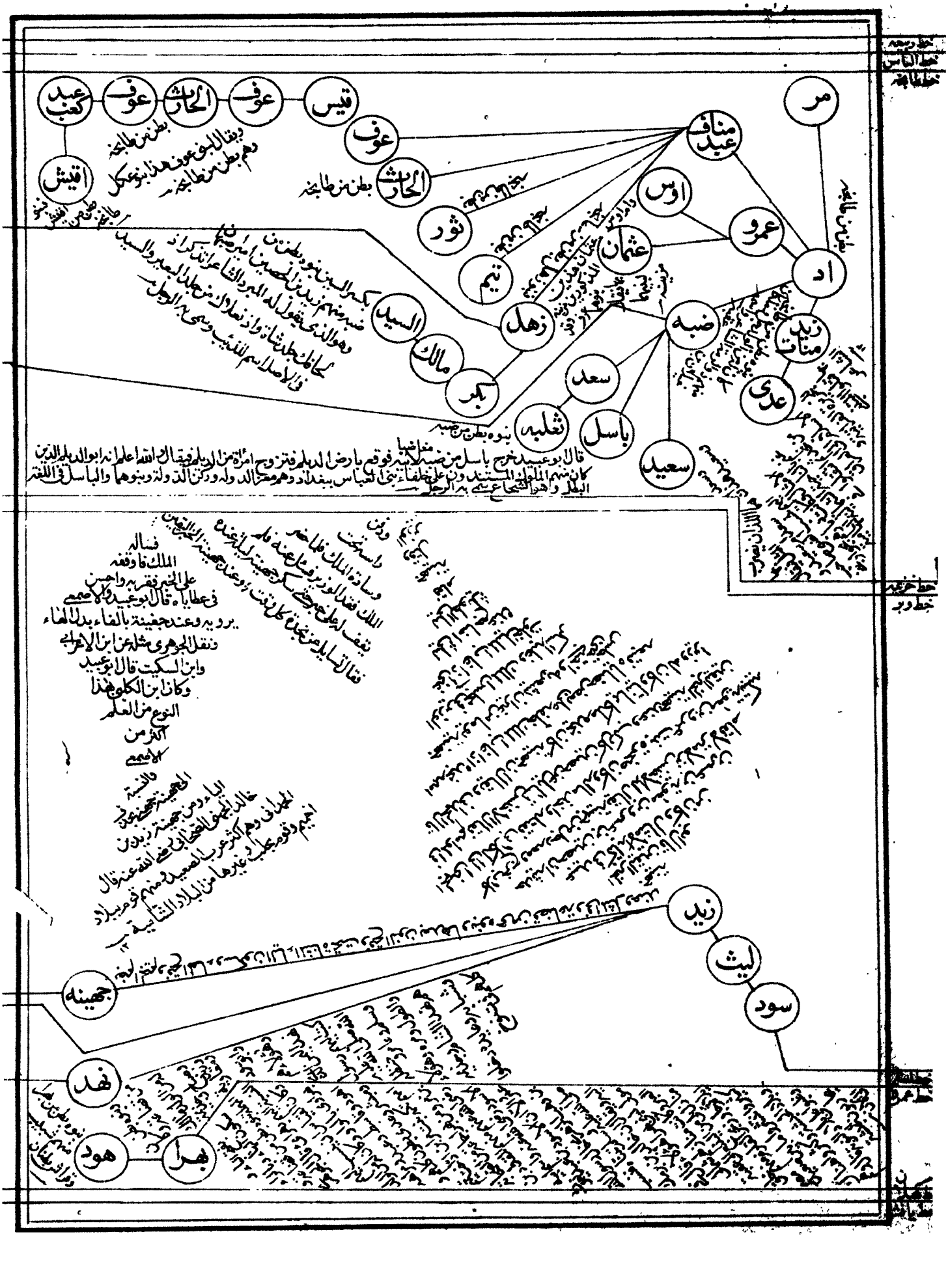
مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
عوف
ثور
اوس
عمرو
اد
عثمان
تيم
زهل
ضبه
زيد مناة
عدى
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
جهينه
ليث
زيد
سود
نهد
هود
بهرا

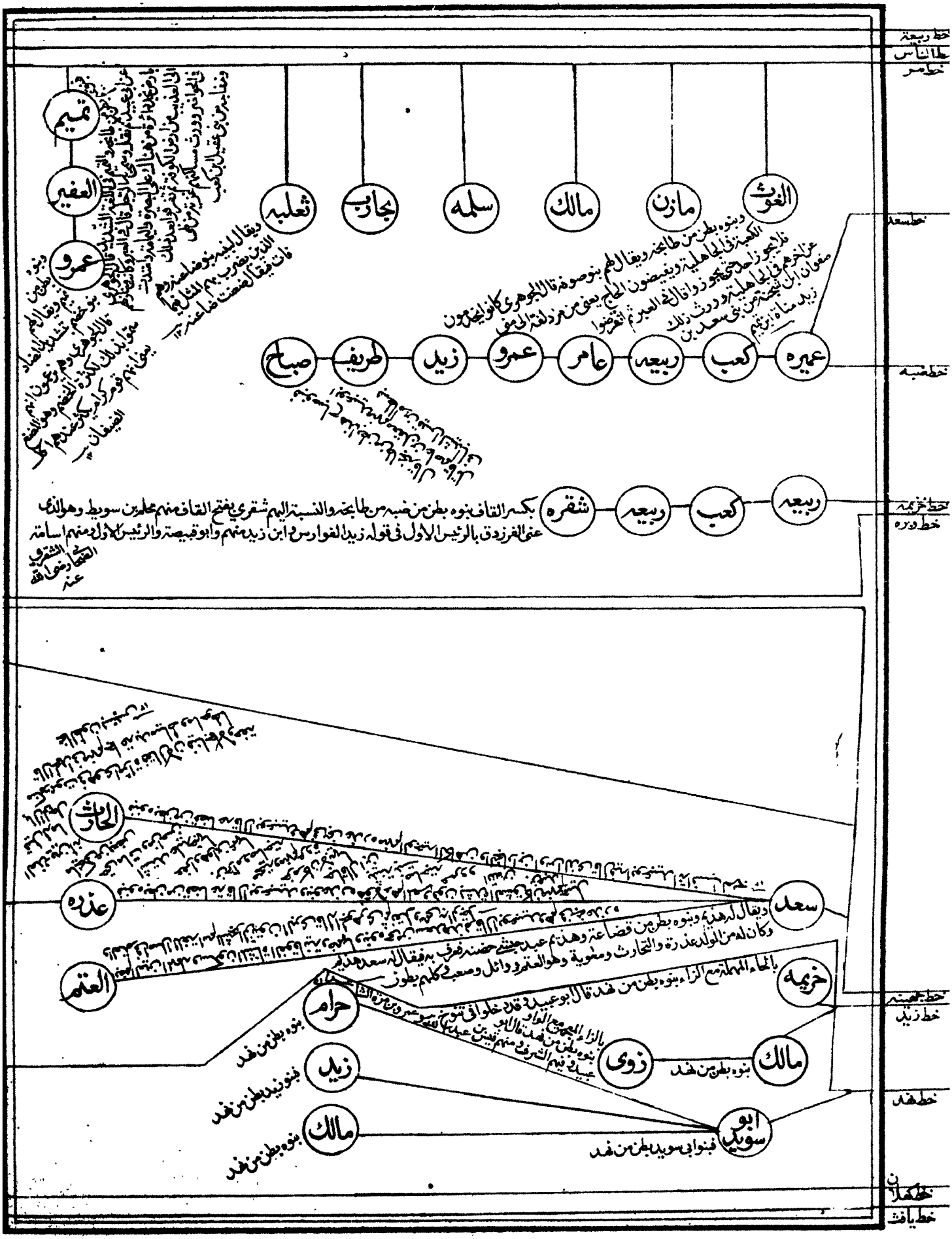
خط ربيعة
خط الناس
خط مر
خط سعد
خط عبيه
خط خزيمه
خط دوره
خط جهينه
خط زيد
خط هذ
خط همدان
خط يافث
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
بجاب
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
الحارث
عذره
العتم
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
مالك
زوى
ابو سويد

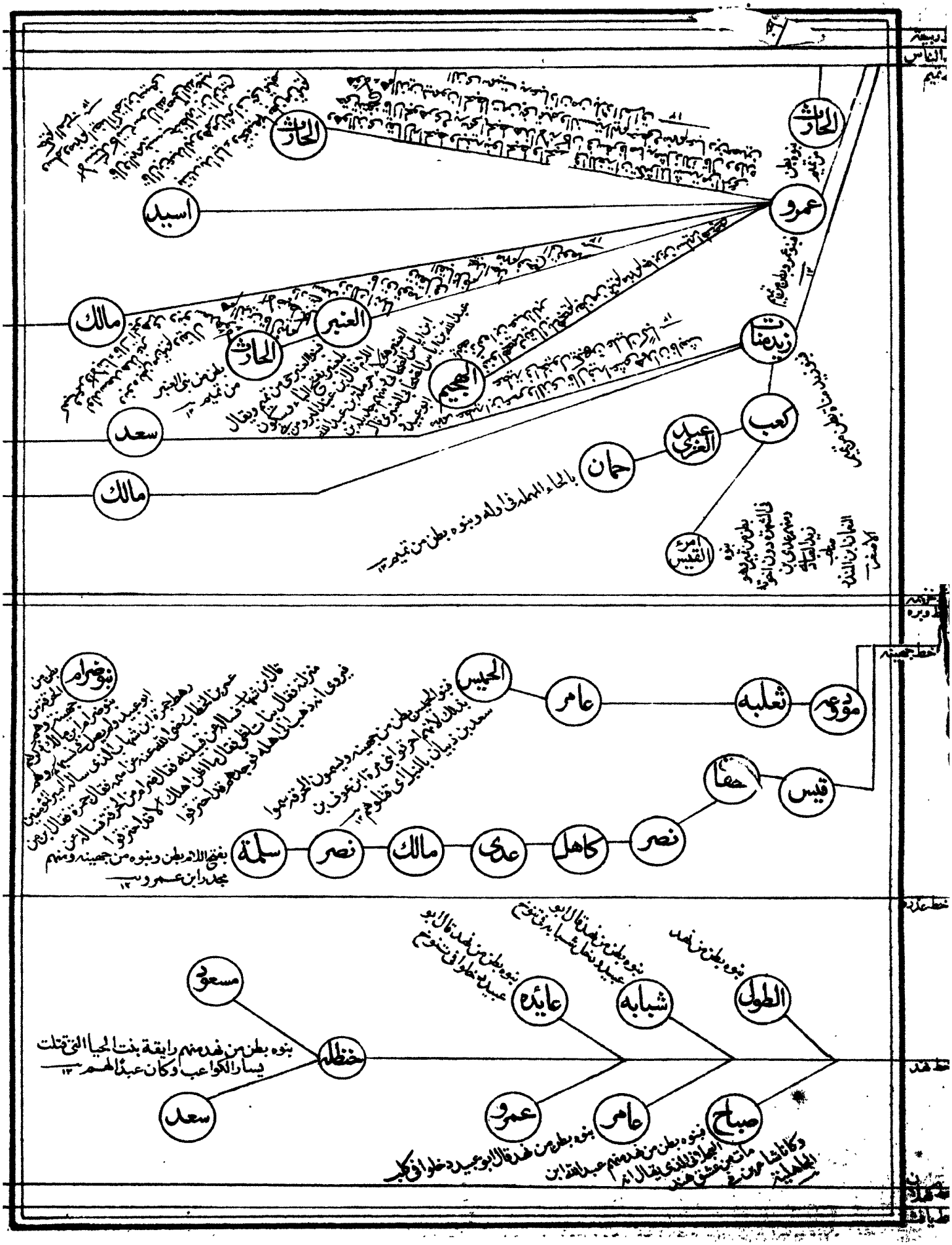
الحارث
عمرو
اسيد
الحارث
مالك
العنبر
الحارث
سعد
مالك
الهجيم
زيدمناة
كعب
عبيد العزى
حمان
امرؤ القيس
موعم
ثعلبه
عامر
الحبيس
قيس
حفا
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
الطول
شبابه
عايذه
مسعود
حنظله
سعد
صباح
عامر
عمرو

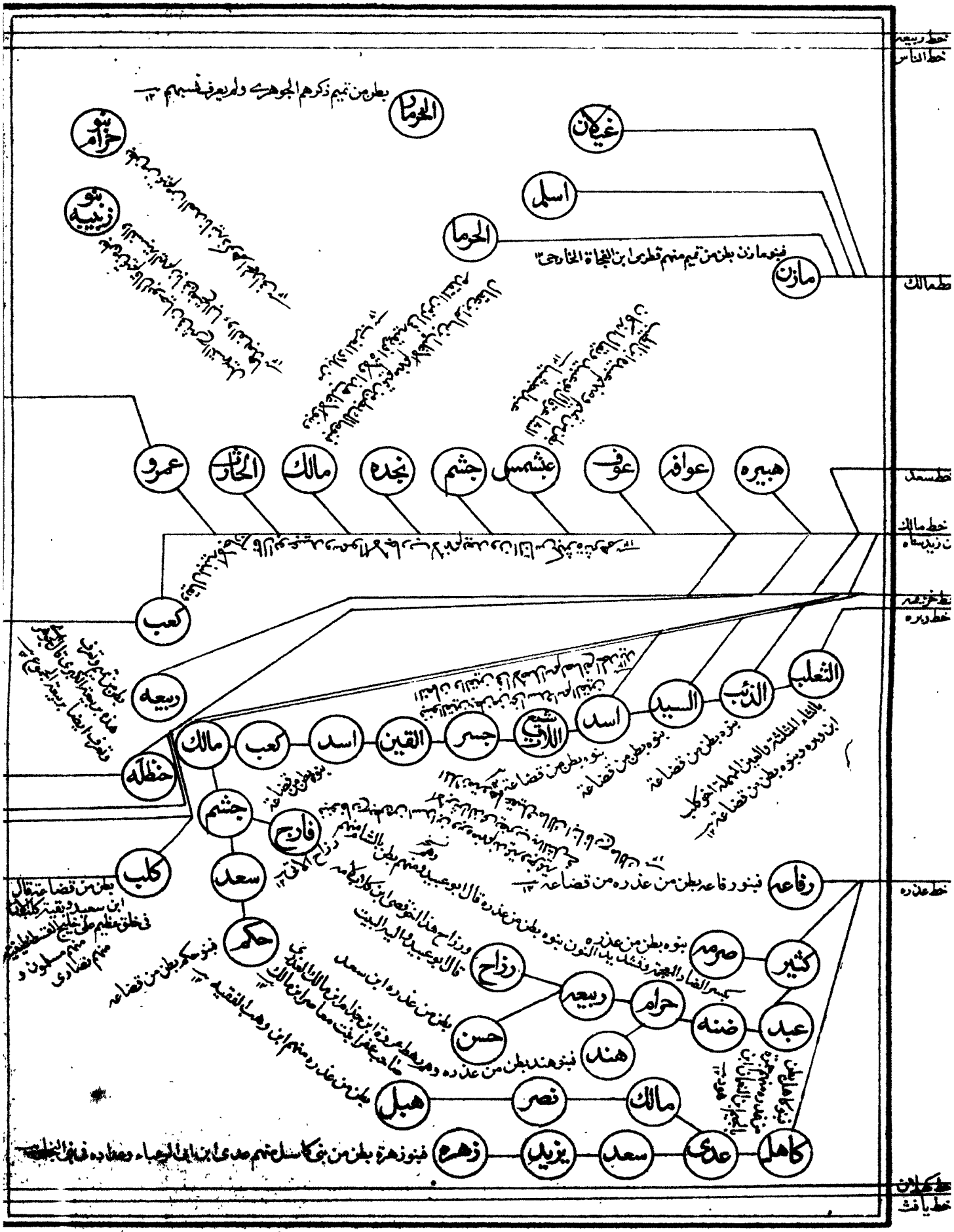
خط ربيعه
خط الناس
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
خط خزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
الحوما
غيلان
اسلم
الحوما
مازن
حرام بنو
زنيبه بنو
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
اللات شبح
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
جشم
فارح
سعد
كلب
حكم
رفاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره

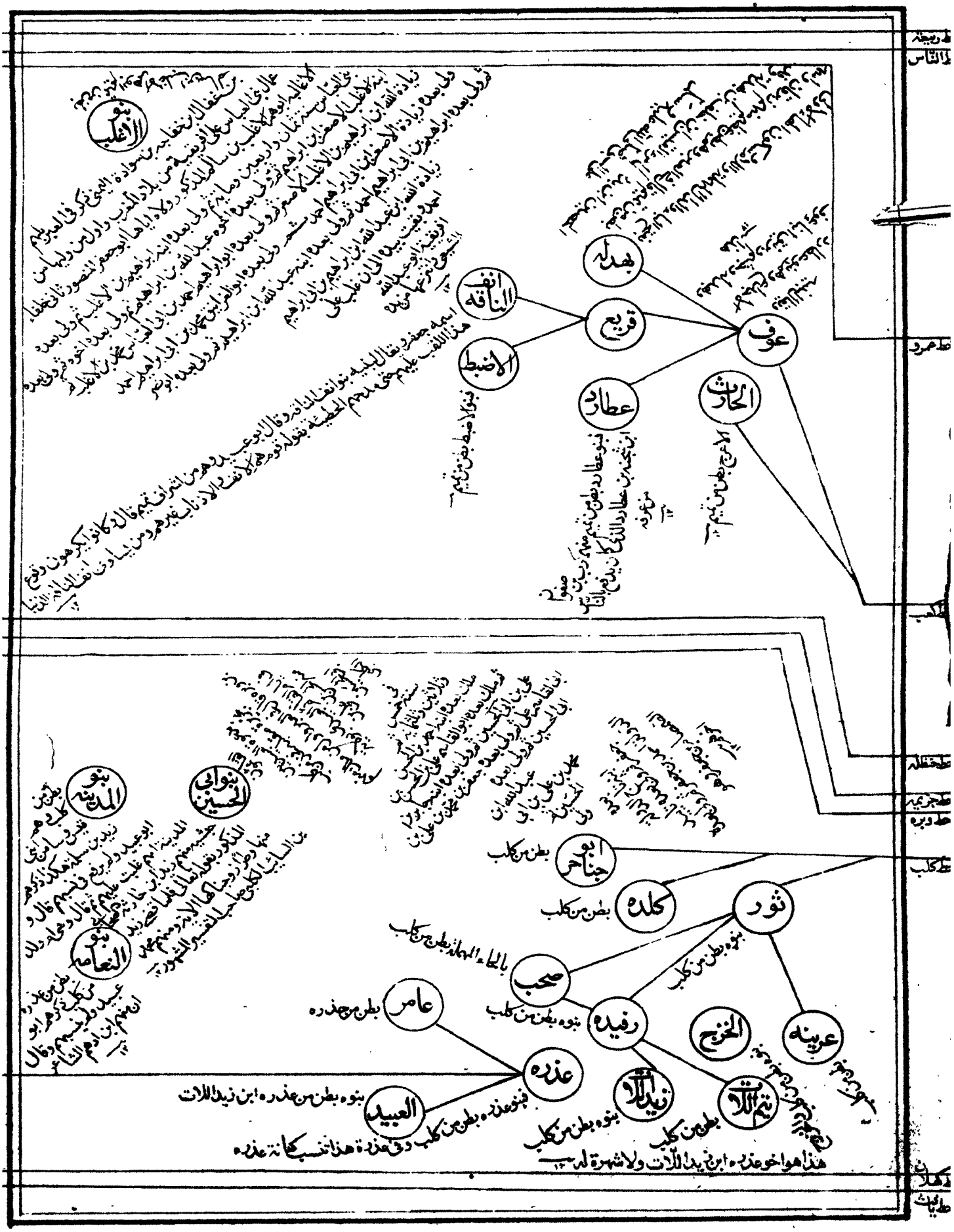
بنو الاغلب
عوف
بهدله
قريع
انف الناقه
الاضبط
الحارث
عطارد
ثور
كلده
ابو جناح
صحب
رفيده
عامر
عذره
العبيد
عربينه
الخرنج
تيم اللات
زيد اللات
بنو المدينه
بنو النعامه
بنو ابي الحسين

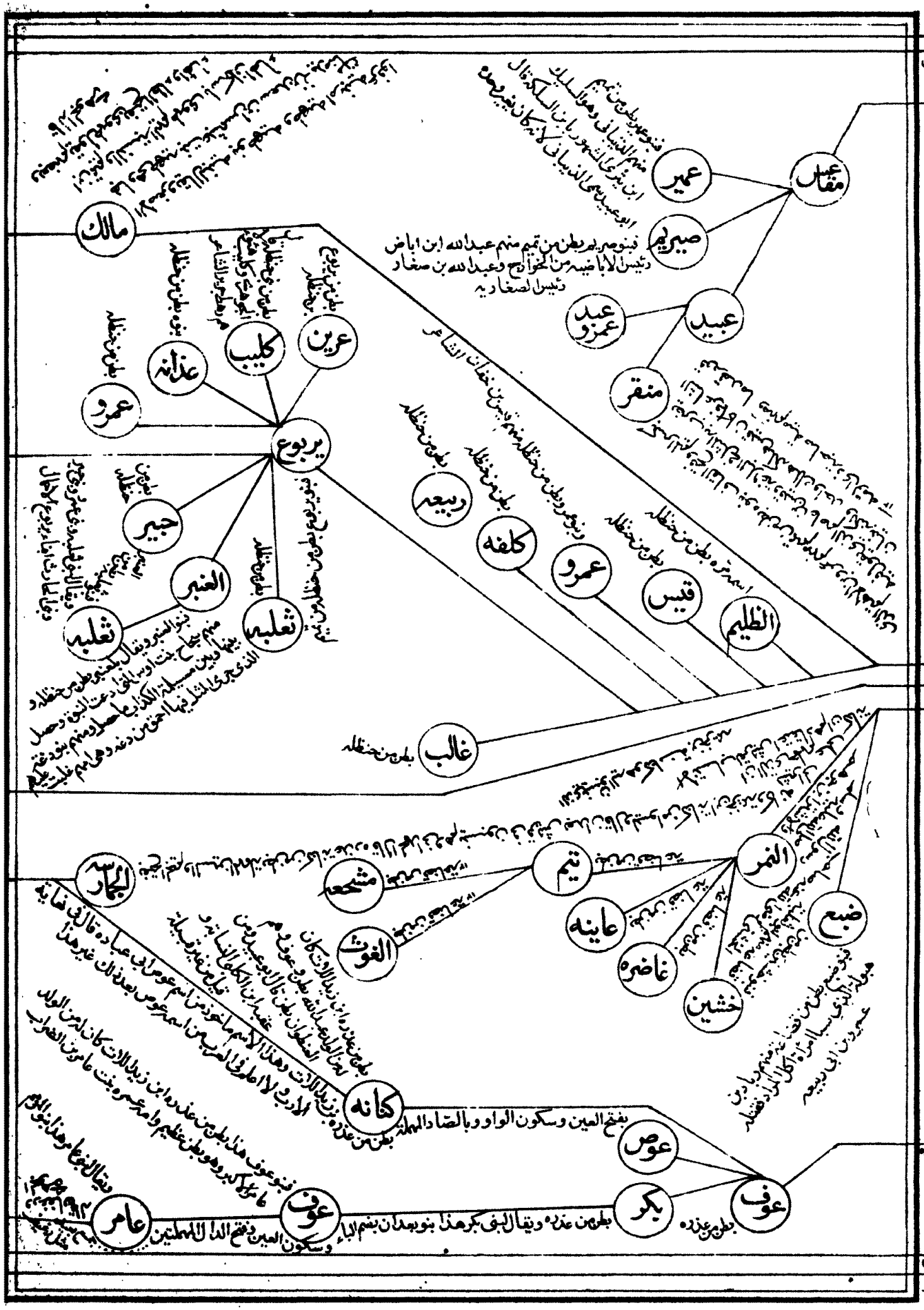
خط ربيعة
خط الناس
خط مضر
خط عمرو
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
مقاس
عمير
صيريم
عبيد
منقر
عبد عمرو
مالك
عرين
كليب
عذانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
الغمر
ضبع
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
الجمار
كنانه
عوص
بكر
عوف
عوف
عامر

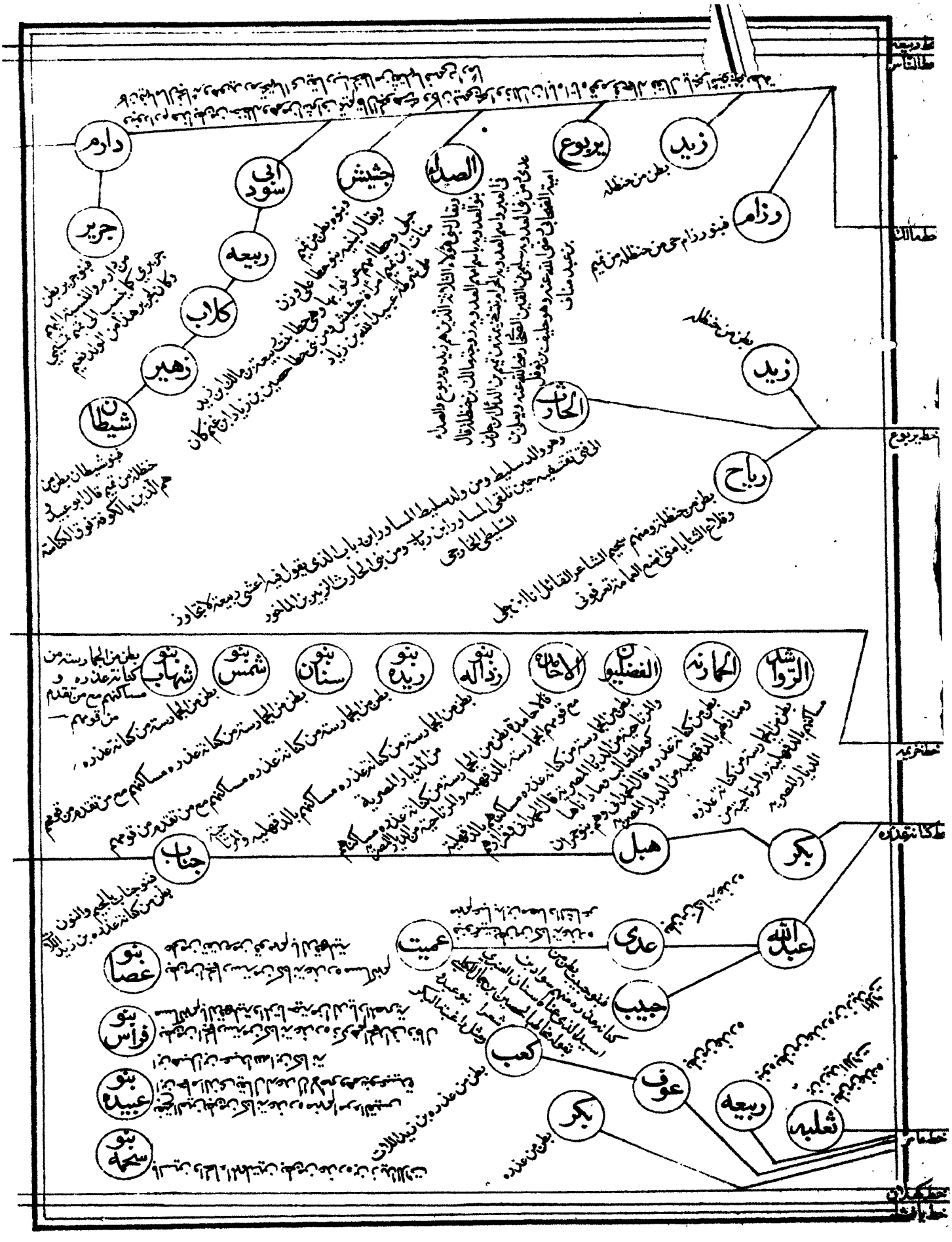
زيد
يربوع
الصدى
جشيش
أبي سود
دارم
زرام
زيد
الحارث
رياح
جرير
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
بطن من حنظلة
فنو زرام حي من حنظلة من تميم
بطن من حنظلة
بطن من حنظلة ومنهم بجيم الشاعر القائل انا ابن بجل
الرواشد
الحمازة
الفضليون
الأحامرة
زداله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
بكر
هبل
جناب
عبد الله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
بكر
ربيعه
ثعلبه
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه

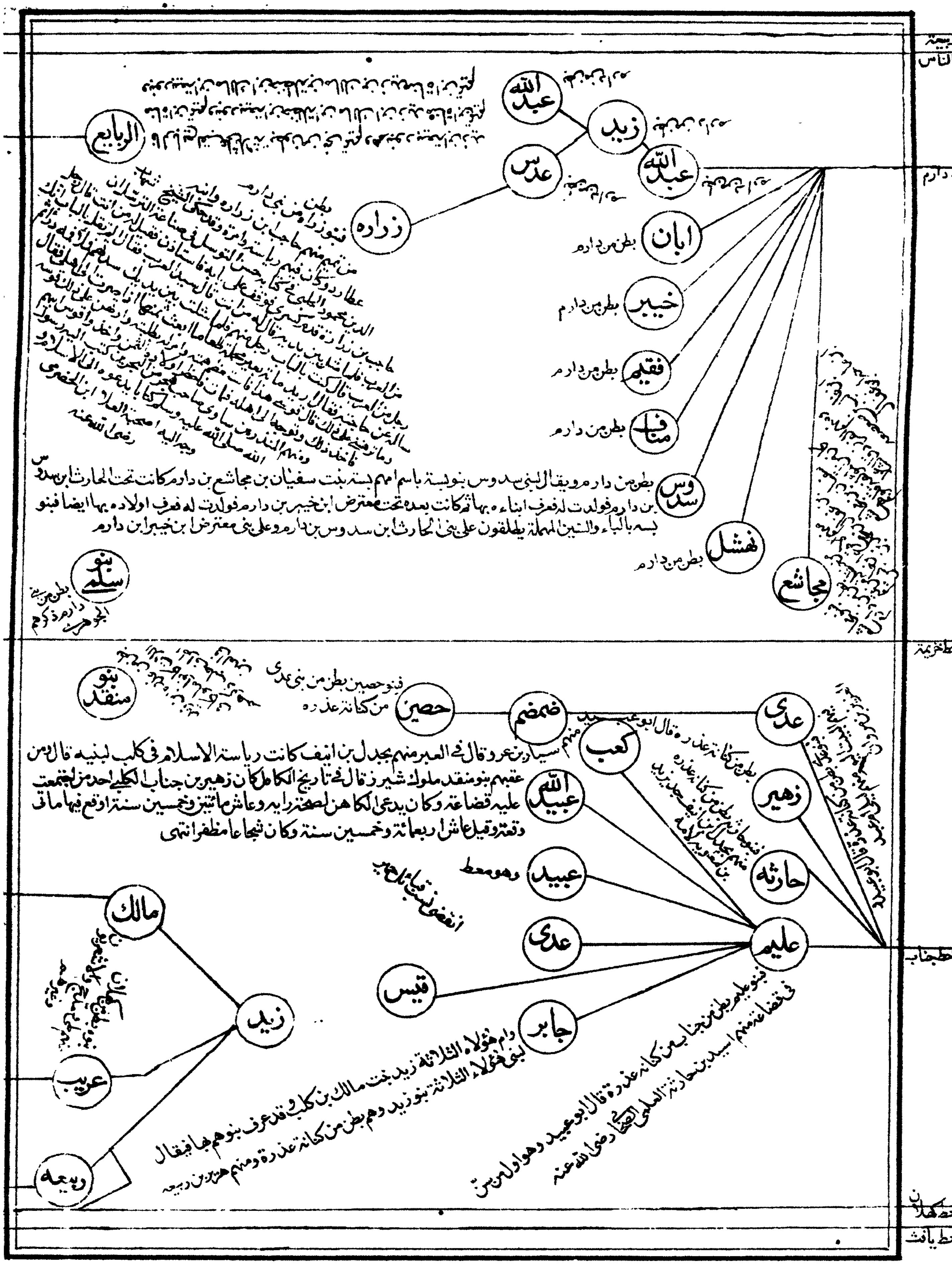
خط ربيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط كهلان
خط يافث
الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو لبسة باسم امهم لبسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو لبسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
عدى
ضمضم
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدى من كنانة عذره
بنو منقد
كعب
عبيد الله
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
زهير
حارثه
عبيد
وهو معط
عدى
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال بنو هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هزيز بن ربيعه
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من يسمى في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العلمى الصحابي رضي الله عنه

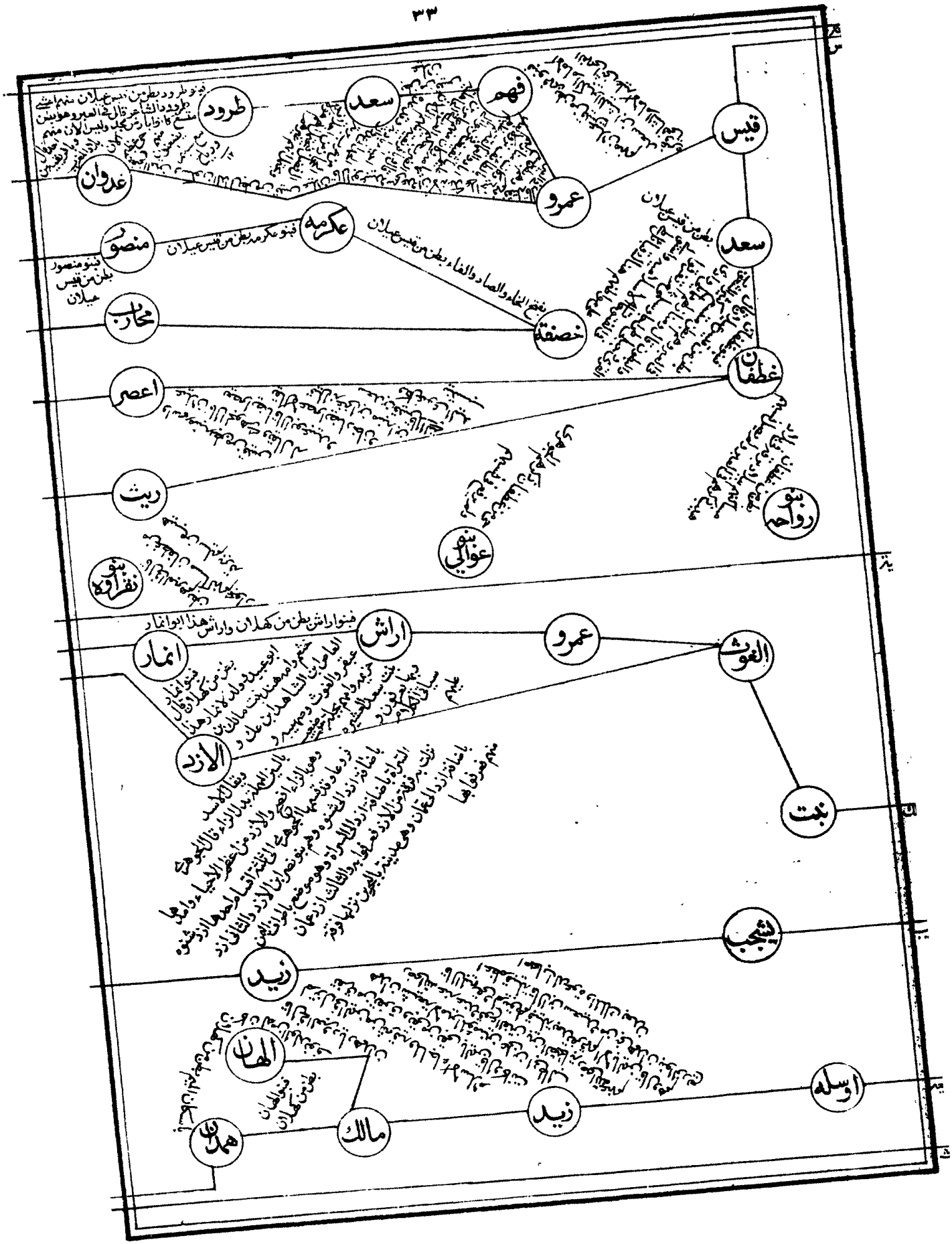
طرود
سعد
فهم
قيس
غدوان
عمرو
عكرمه
منصور
سعد
محارب
خصفة
غطفان
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو نقراوه
ارأش
عمرو
انمار
الغوث
الازد
بنت
يثجب
زيد
الهان
اوسله
زيد
مالك
هدان

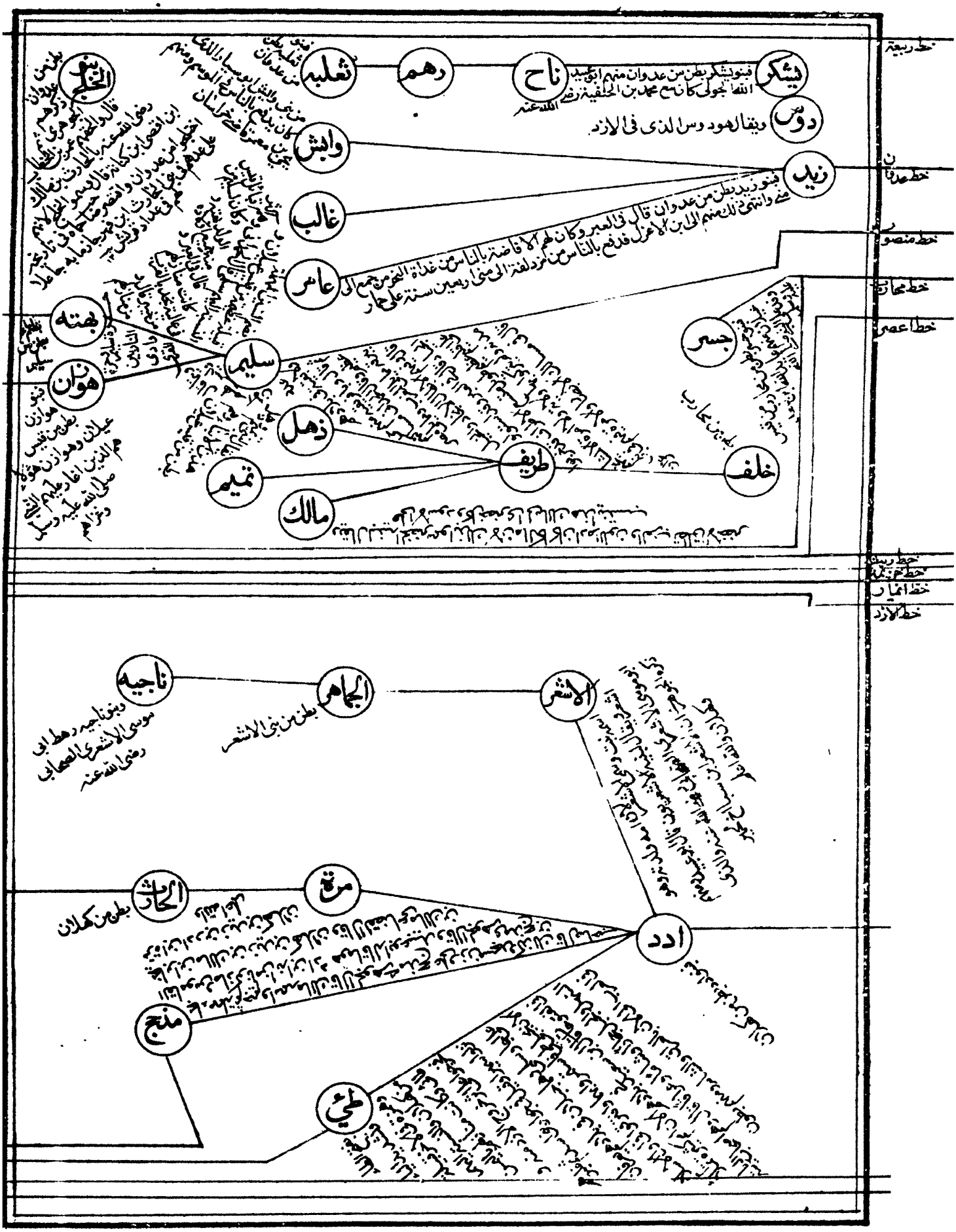
خط ربيعة
خط عدنان
خط منصور
خط محارب
خط عصر
خط ربيعة
خط مضر
خط امار
خط الازد
يشكر
بنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو سعيد
الله الجولى كان مع محمد بن الحنفية رضى
الله عنه
ناح
دوس
ويقال هود وس الذى فى الازد
ذهم
ثعلبه
النخع
وابش
غالب
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال فى العبر وكان هم الاقاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى
منى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى ربعين سنة على حمار
عامر
بهته
هوزان
سليم
ذهل
تميم
مالك
طريف
جسر
خلف
الاشعر
الجماهر
ناجيه
بطن من بنى الاشعر
وبنو ناجيه رهط ابى
موسى الاشعرى الصحابى
رضى الله عنه
ادد
مرة
الحارث
بطن من كهلان
منبح
طيئ

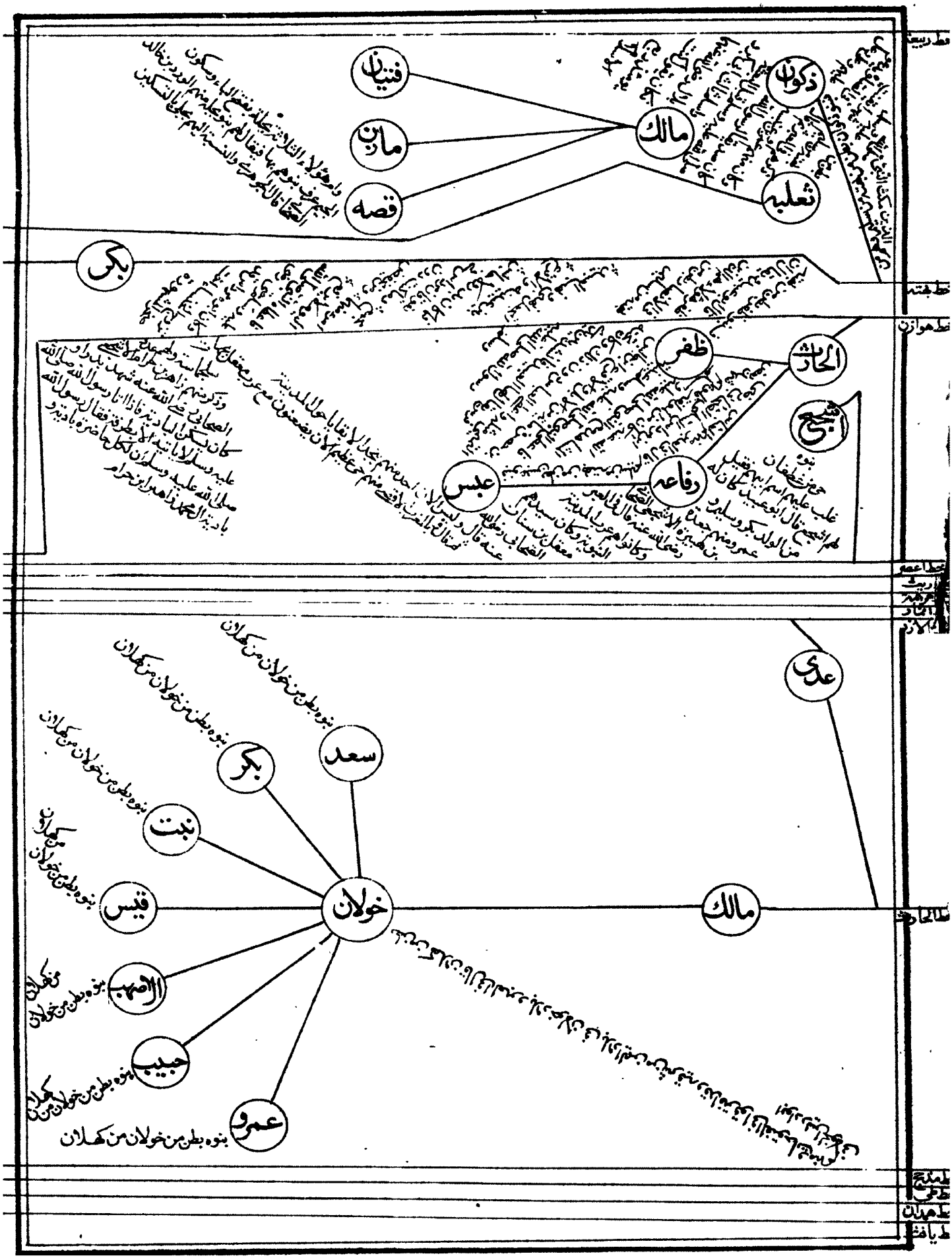
بكر
ذكوان
مالك
ثعلبه
فقيما
مازن
قصه
الحارث
ظفر
رفاعه
عبس
النسيج
عدى
مالك
خولان
سعد
بكر
بنت
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان

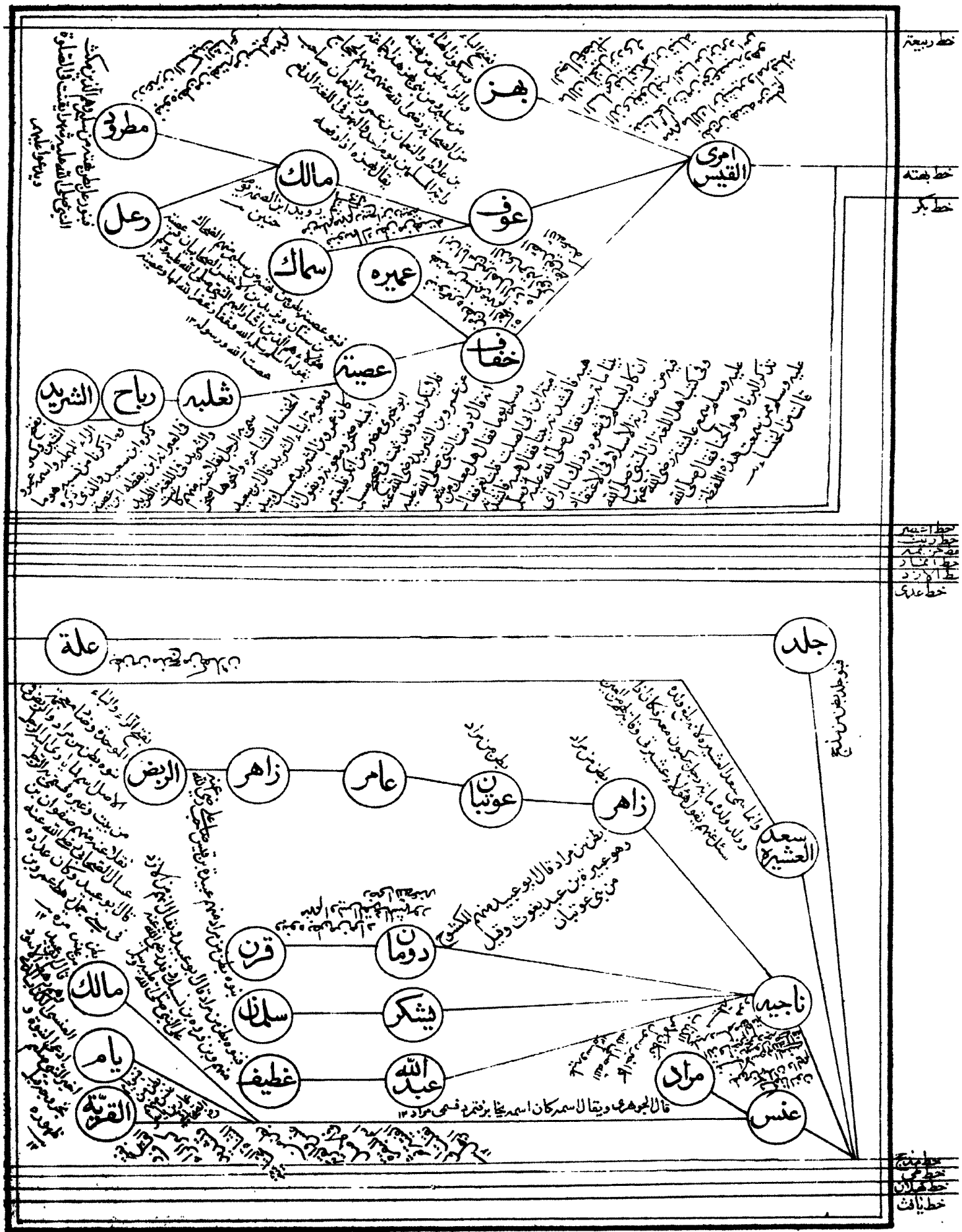
خط ربيعة
خط بهته
خط بكر
خط اسد
خط ربيب
خط تميم
خط انمار
خط ازد
خط عدنان
خط نزيج
خط محل
خط همدان
خط بانات
امرى القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
دعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رياح
الشريد
علة
جلد
سعد العشيره
ناجيه
مراد
عنس
زاهر
عوتبان
عامر
زاهر
الربض
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القريه

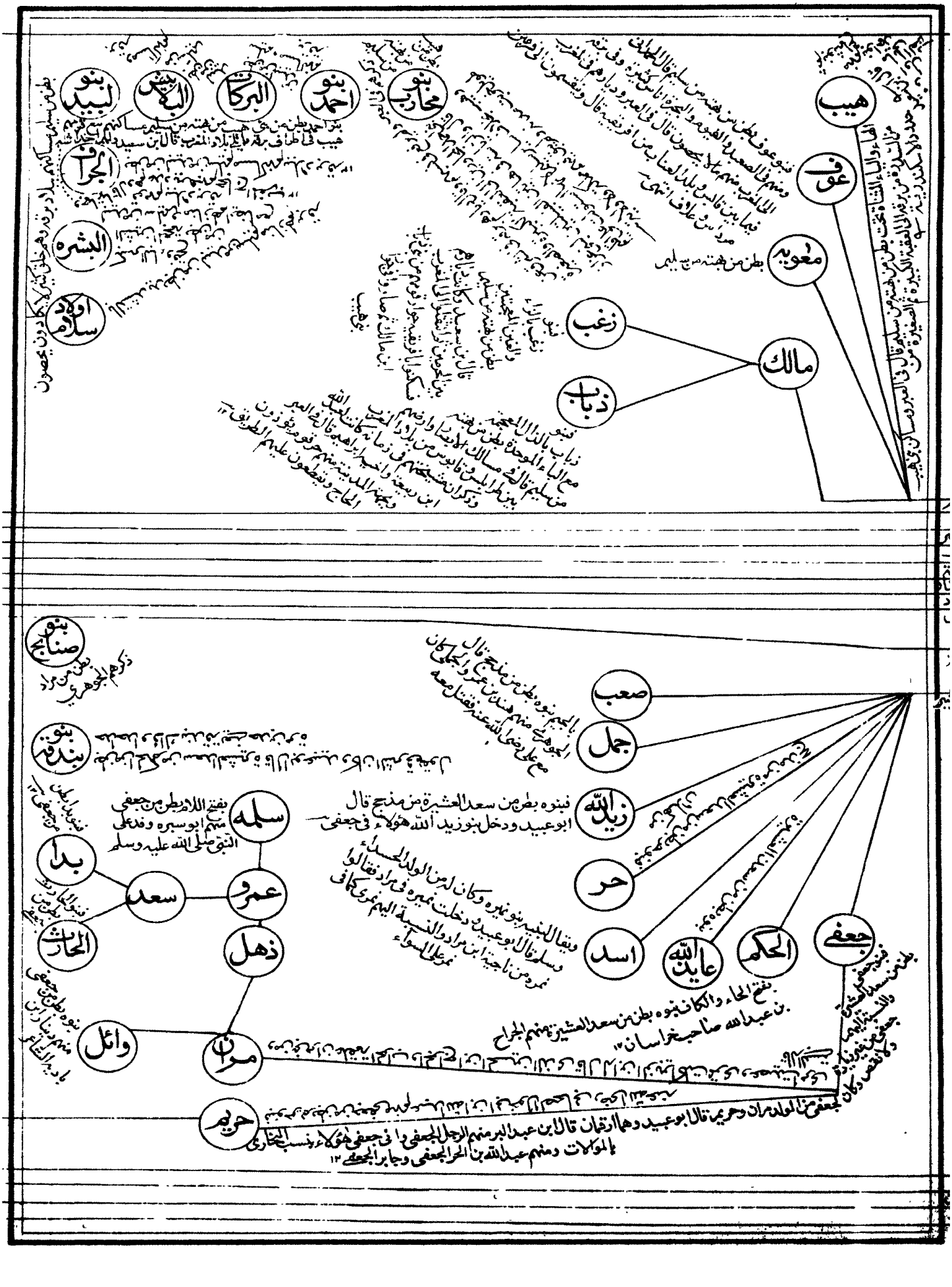
هيب
عوف
معوية
مالك
زغب
ذباب
البشره
اولاد سلام
احمد بنو
البركات
البكيش
لبيد بنو
الجراف
محارب بنو
صنابح بنو
بندقه بنو
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايد الله
الحكم
جعفى
سلمه
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
وائل
مرثد
حريم

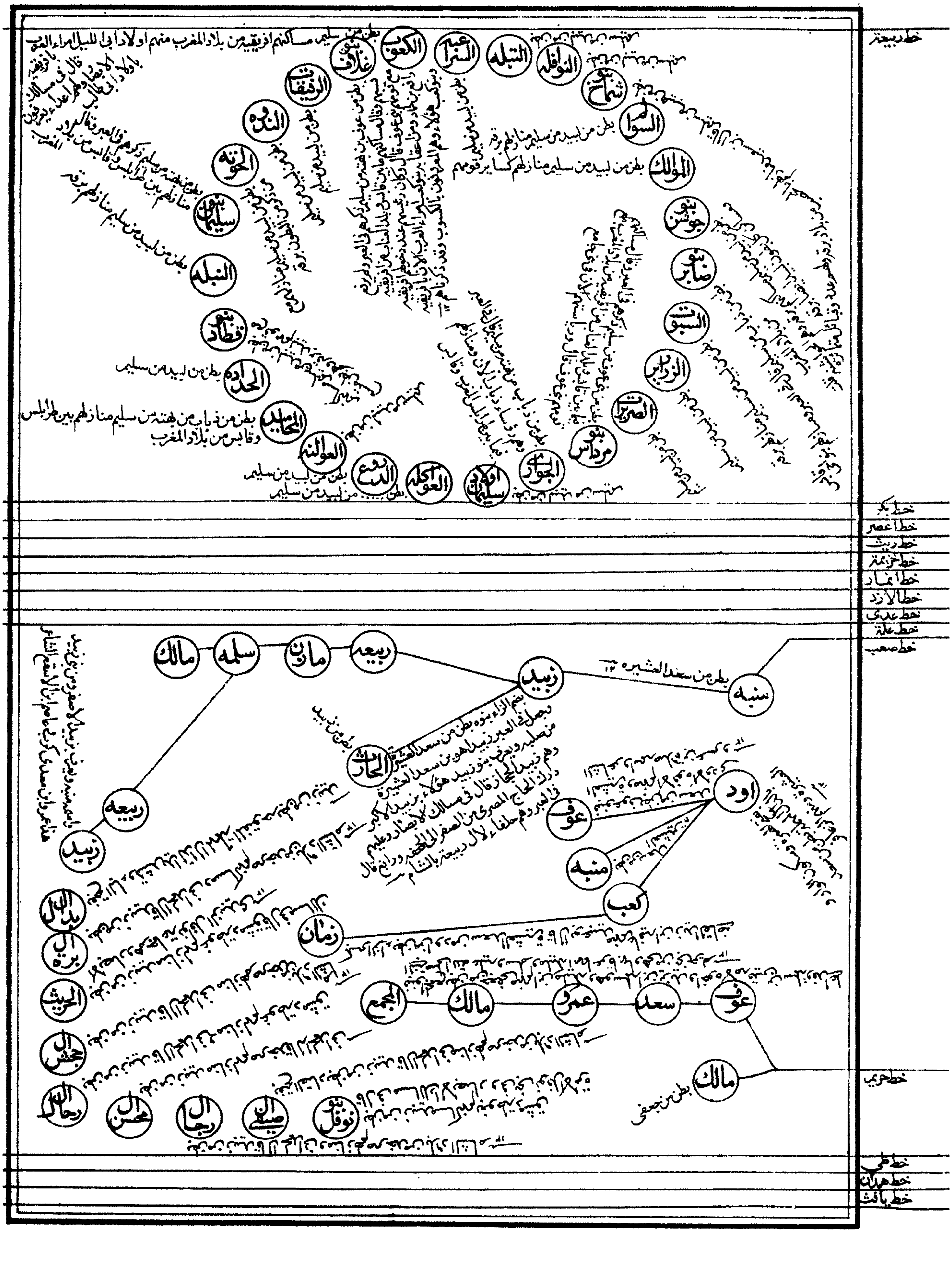
خط ربيعة
النوافله
التبله
السرا
الكعوب
بنو غلاف
الرفيقات
الندوه
الحوته
بنو سليمان
النبله
بنو قطاد
الحداده
بطن من لبيد من سليم
المحابيد
بطن من ذباب من هيثه من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
العوانه
بطن من لبيد من سليم
العوكله
اولاد سليمان
الجواري
بنو مرداس
الزوابر
السبوت
بنو ضابر
بنو جوشن
الموالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم كسا ير قومهم
السوا
بنو شماخ
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
خط عدي
خط صعب
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
سنبه
بطن من سعد العشيره
الحارث
بطن من زبيد
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
بنو نوفل
خط طي
خط همدان

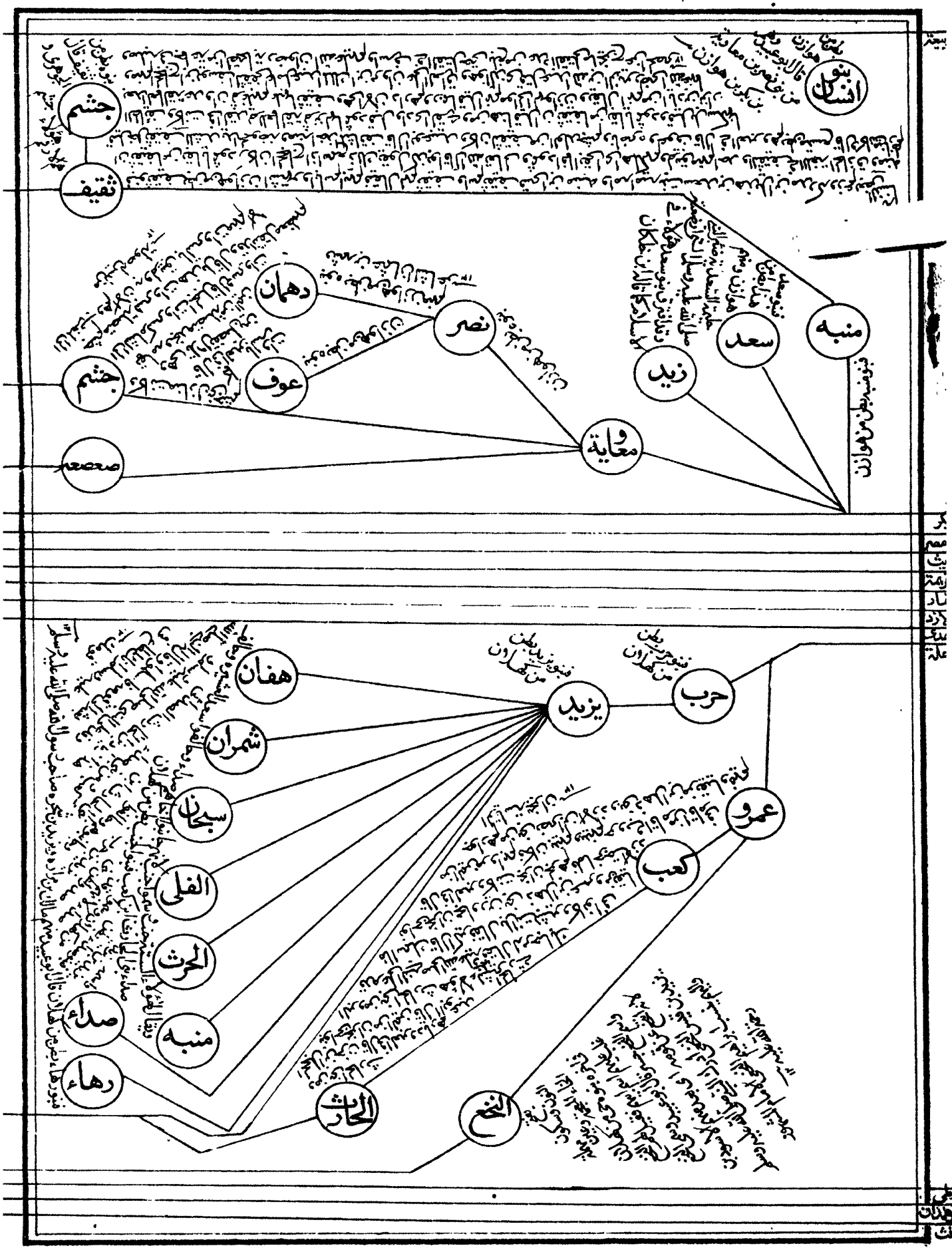
بنو انسكان
ثقيف
جشم
دهمان
نصر
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
منبه
سعد
زيد
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع

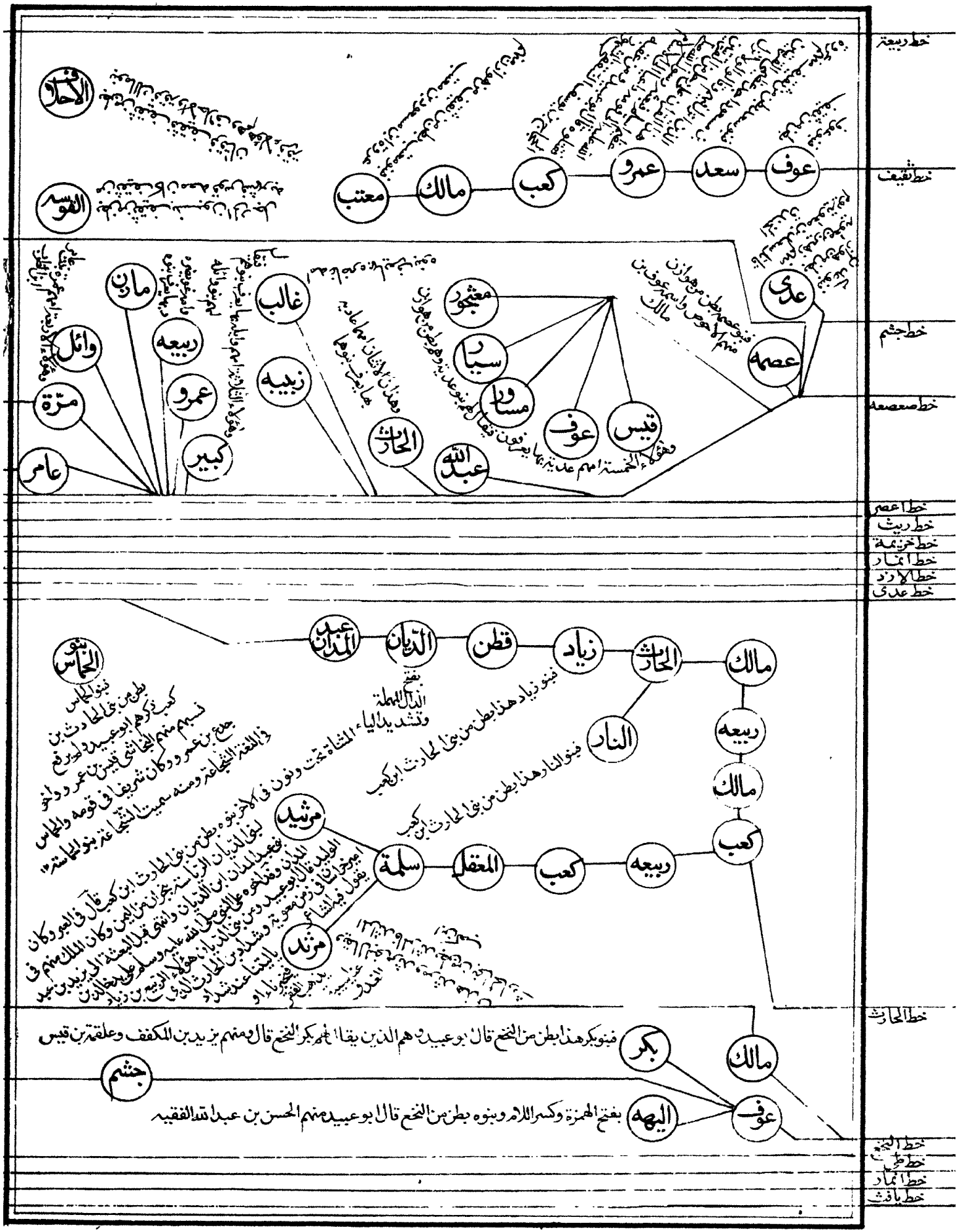
خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط البجم
خط طي
خط انمار
خط بائث
الاحمار
الاوسط
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدى
عصمه
معتور
سيار
مساور
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
زينبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
الخماس بنو
النار
ربيعه
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثد
مرثد
بكر
جشم
عوف
اليهه
فنو زياد هذا بطن من بنى الحارث ابن كعب
فنو النار هذا بطن من بنى الحارث ابن كعب
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون فى آخره بنوه بطن من بنى الحارث ابن كعب قال فى العبر وكان الديان الرئاسة بنجران من اليمن وكان الملك منهم فى عبد المدان ابن الديان وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة قبل الهجرة الى يزيد بن عبد الوليد قال ابو عبيد ومن بنى الديان هؤلاء الرهط الذين اصيبوا فى زمن معوية وشدد بن الحارث الذى يقول فيه الشاعر
بنو الخماس بطن من بنى الحارث بن كعب قال ابو عبيد وانما سموا الخماس لانهم كانوا خمسة اخوة فسبهم منهم الجاشى قيس بن عمرو واخوه جمع بن عمرو وكان شريفا فى قومه والخماس فى اللغة الشجاعة ومنه سميت الشجاعة بنو الخماسة
فنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن الكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

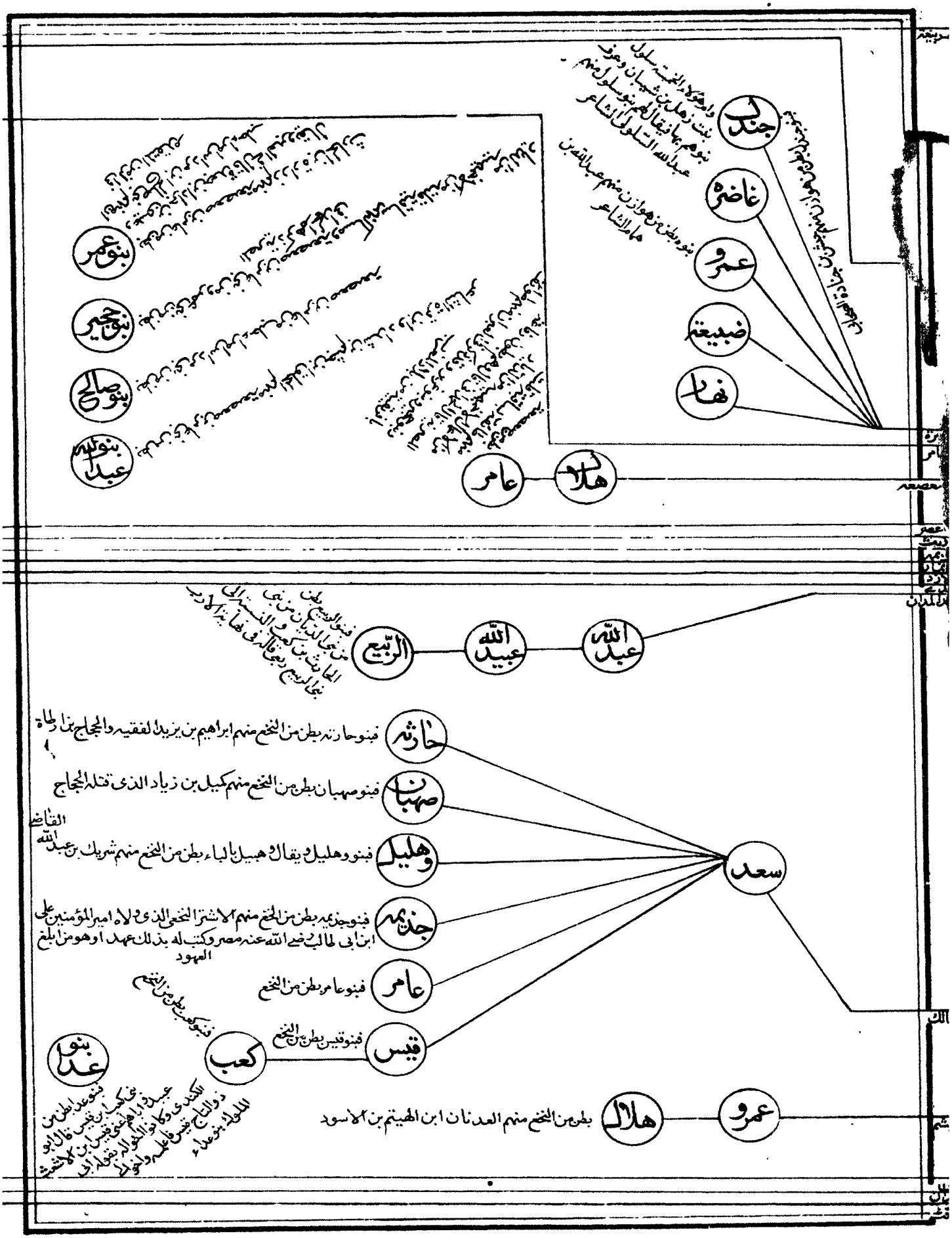
جذيمة
عامر
بنو عمر
بنو جبير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
صهبان
هليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
بنو عدي
عمرو
هلال

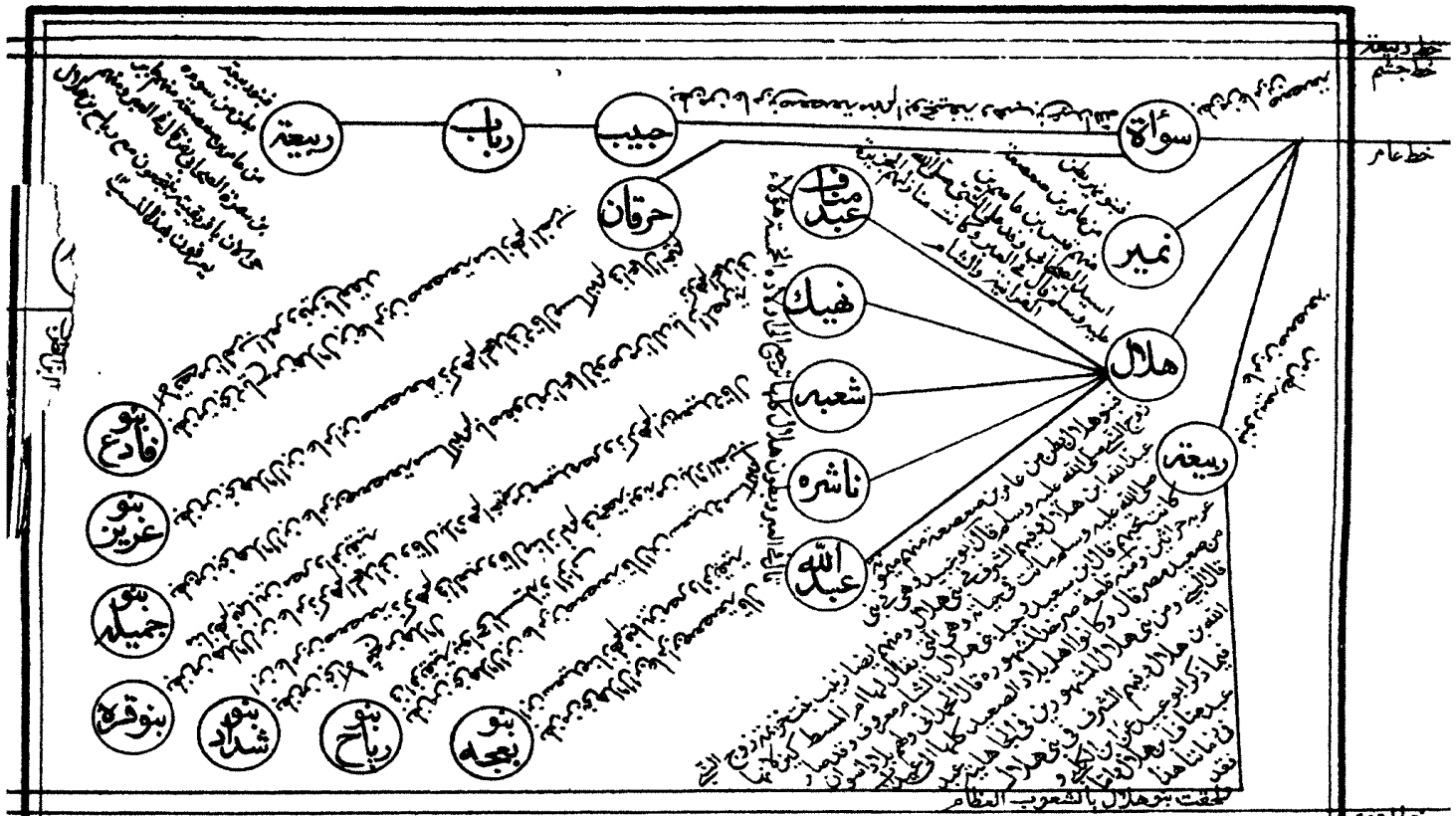
سواءة
جبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد منا
نمير
هلال
نهيك
شعبه
ناشره
عبد الله
ربيعة
بنو فادغ
بنو غزين
بنو جميله
بنو قره
بنو شداد
بنو رياح
بنو بجله

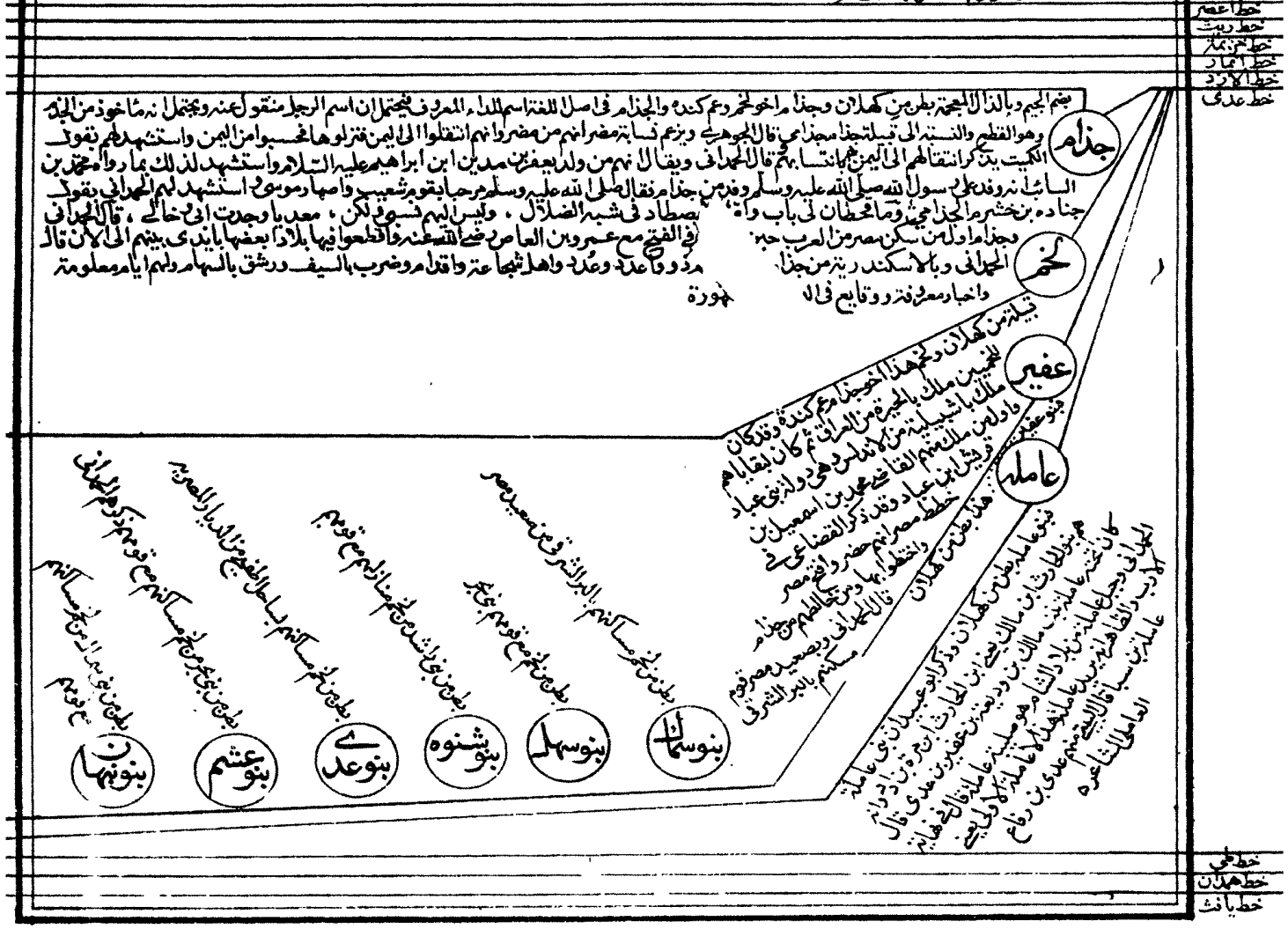
جذام
لخم
عفير
عامله
بنو سمك
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نهان

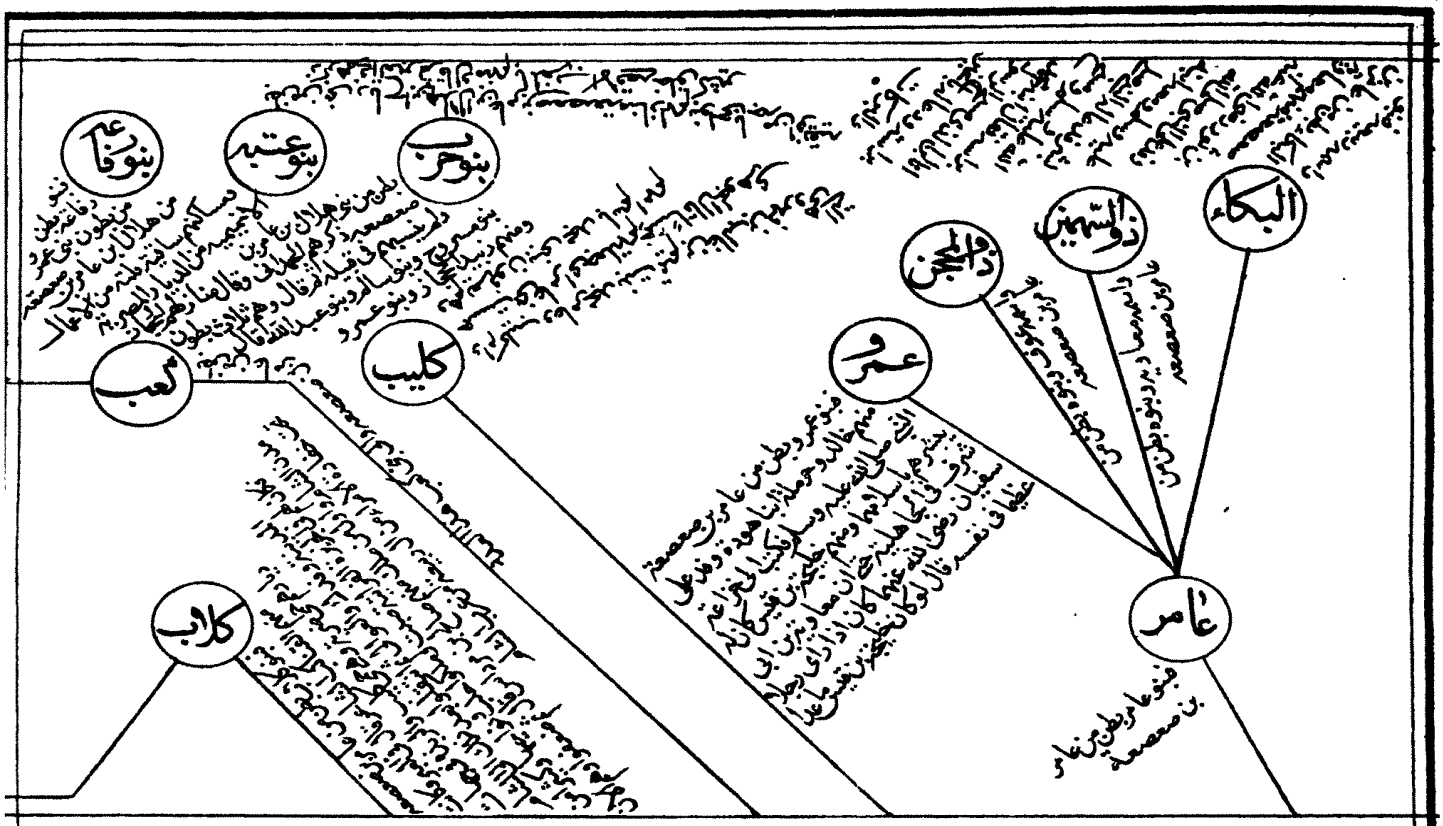
عامر
البكاء
ذو الشهدين
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
بنو وفاء
بنو عتبة
بنو حرب

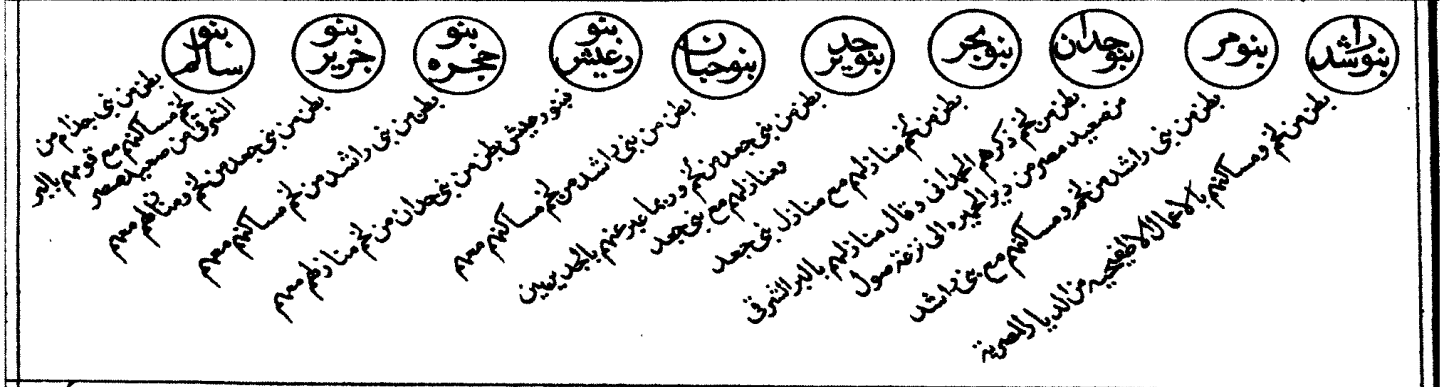
بنو رشد
بنو مر
بنو جلدان
بنو بحر
بنو جدير
بنو حيان
بنو رغيش
بنو حجره
بنو جرير
بنو سالم

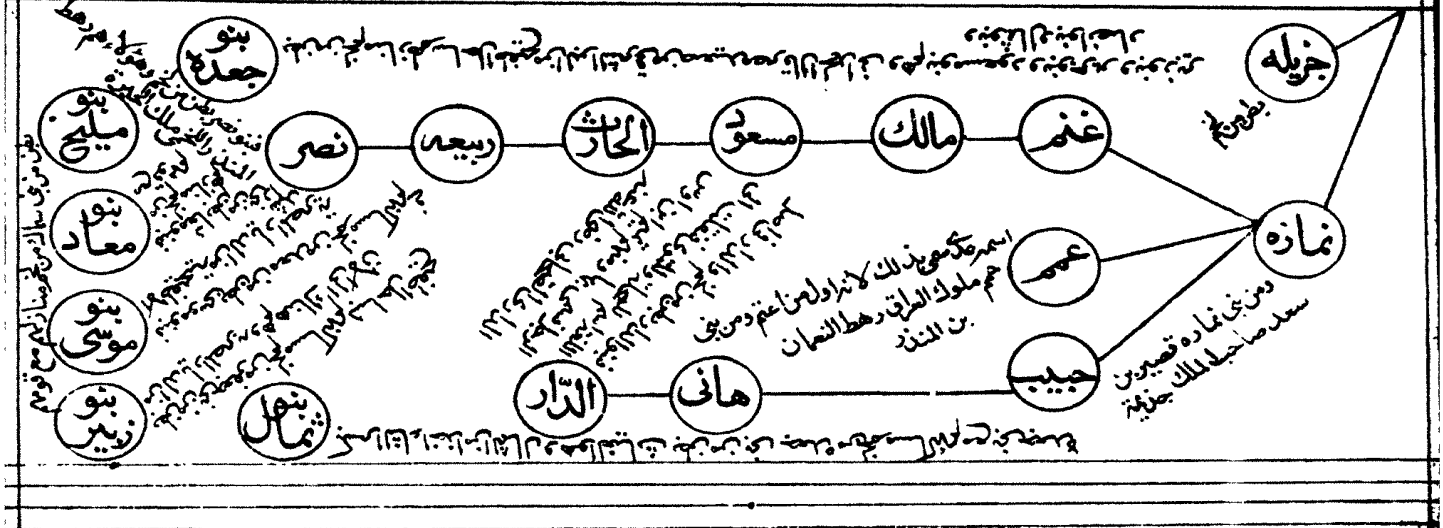
نمازه
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
عمم
حبيب
هانى
الدار
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
بنو ثمال

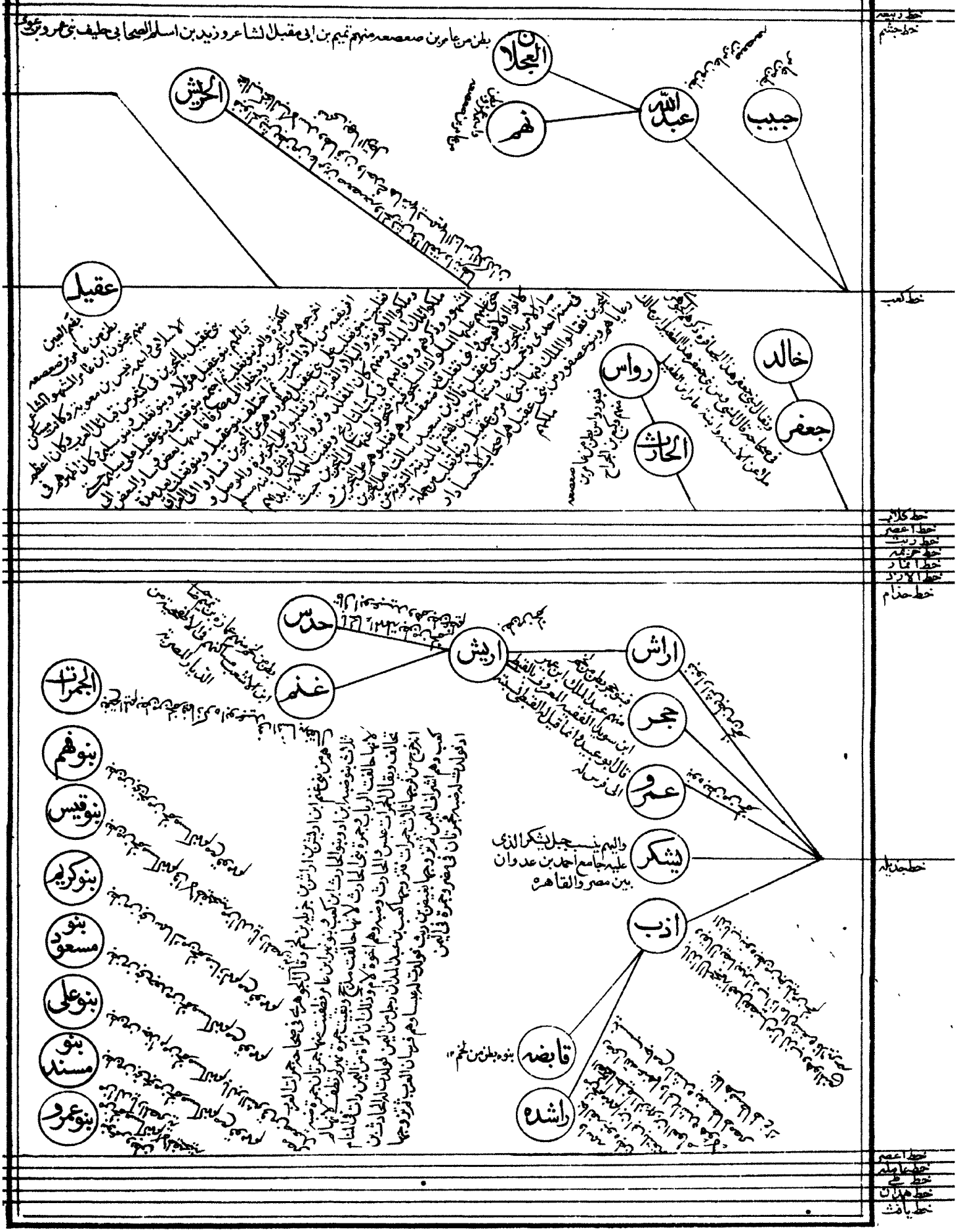
خط ربيعه
خط جشم
خط كعب
خط كلاب
خط اعصر
خط زبيد
خط خزيمه
خط ازد
خط حذام
خط جذيله
خط اعصر
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط غسان
العجلان
عبدالله
جبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
اريش
اراش
غنم
بجر
عمرو
بشكر
ازد
قابضه
راشده
الجمرات
بنوفهم
بنوقيس
بنوكريم
بنوسعود
بنوعلي
بنومسند
بنوعمرو

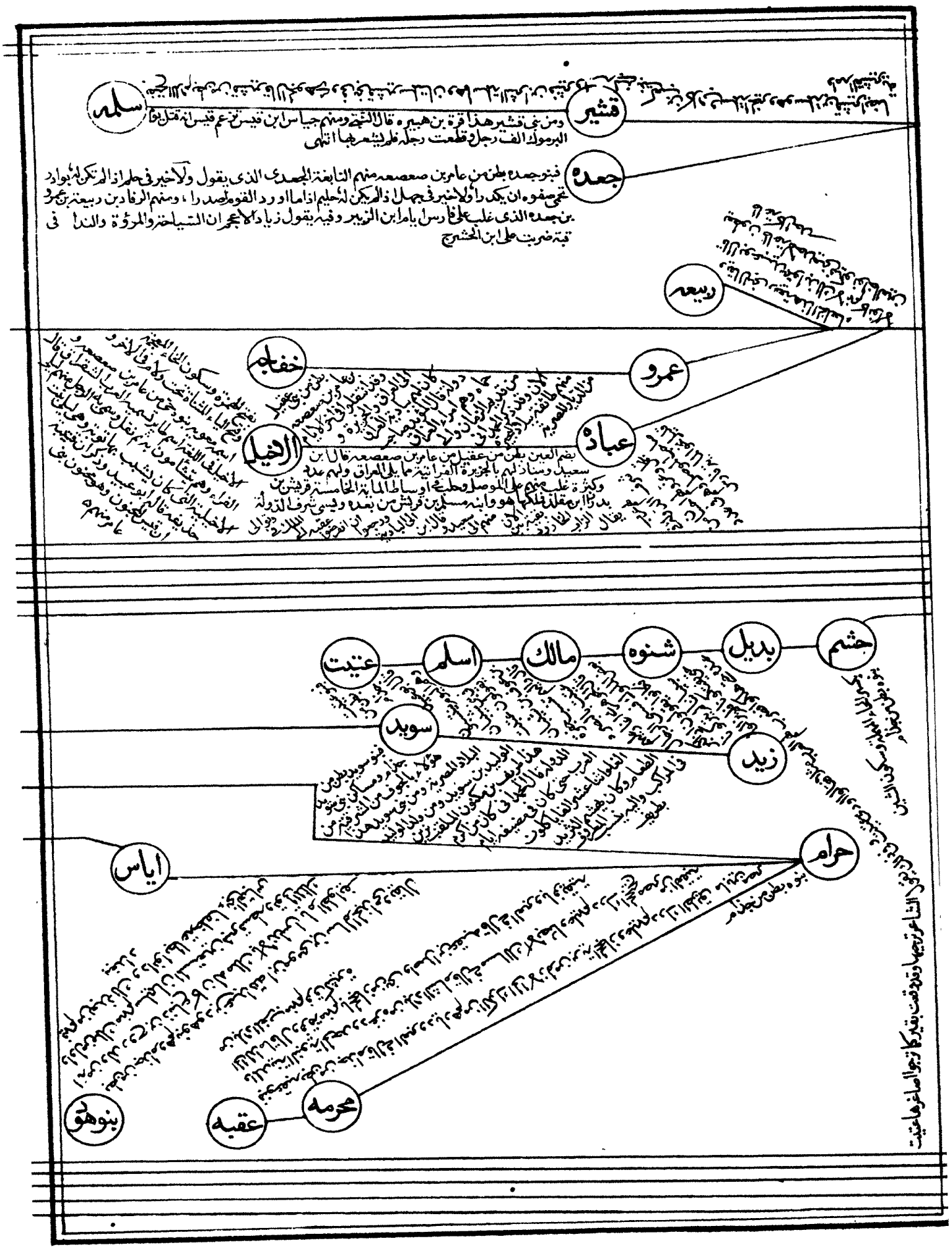
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال الشجي ومنهم جياس ابن فيس زعم قيس انه قتل يوم البرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم التابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ، ومنهم الرفاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على فارس يام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان الشياخ والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الاحيلم
يضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعه قال ابن سعيد وسادلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلبوا على الموصل وطبخ اوساط المائة الخامسة قريش بن بدر ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة
جشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهو

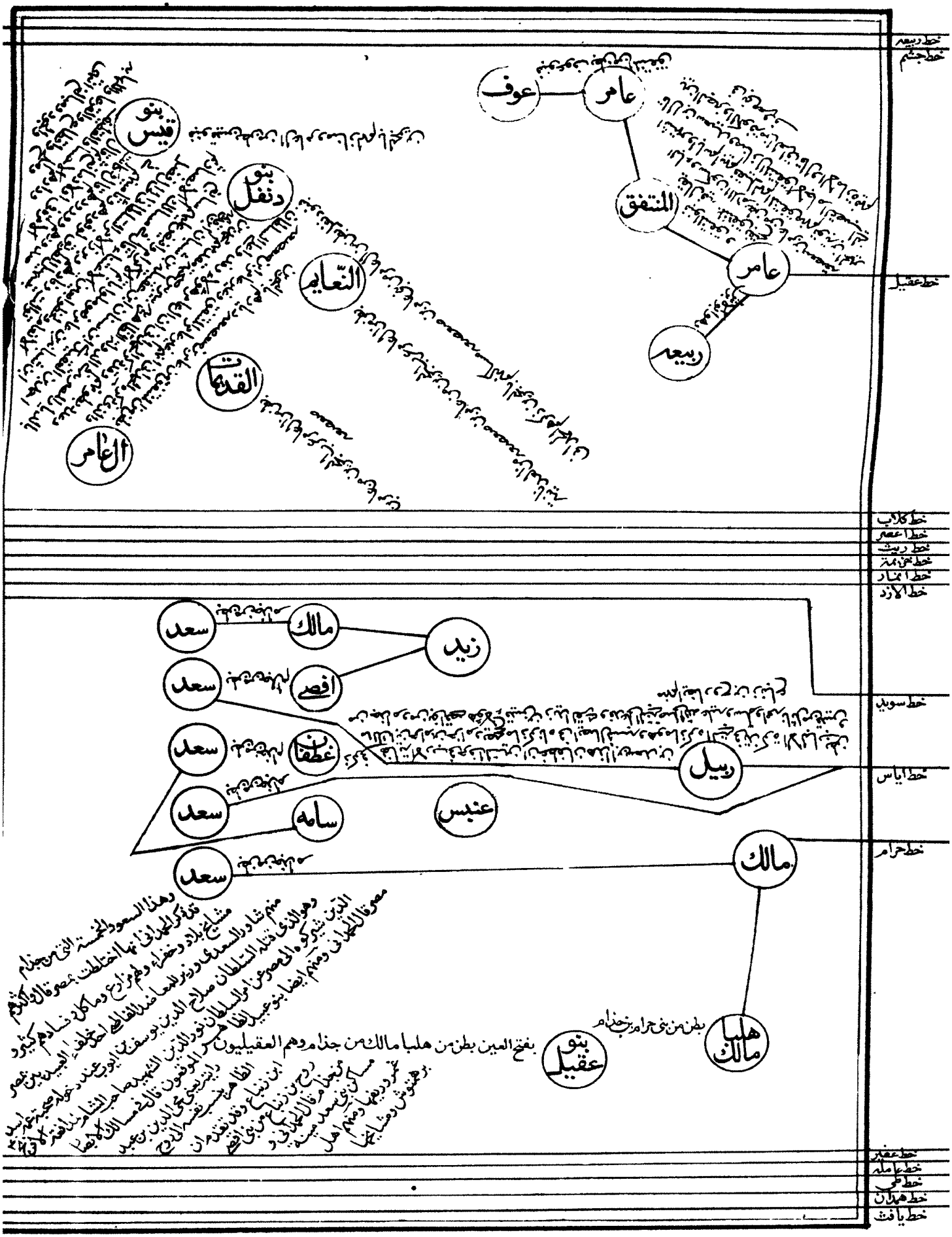
خط ربيعه
خط جشم
عامر
عوف
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنقل
النعايم
القدما
آل عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط غزامة
خط امار
خط الازد
زيد
مالك
سعد
افصى
سعد
خط سويد
ربيل
غطفان
سعد
خط اياس
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
خط حرام
هلبا
مالك
بطن من بني حرام بن خذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط عقير
خط عامله
خط لخم
خط همدان
خط يافث

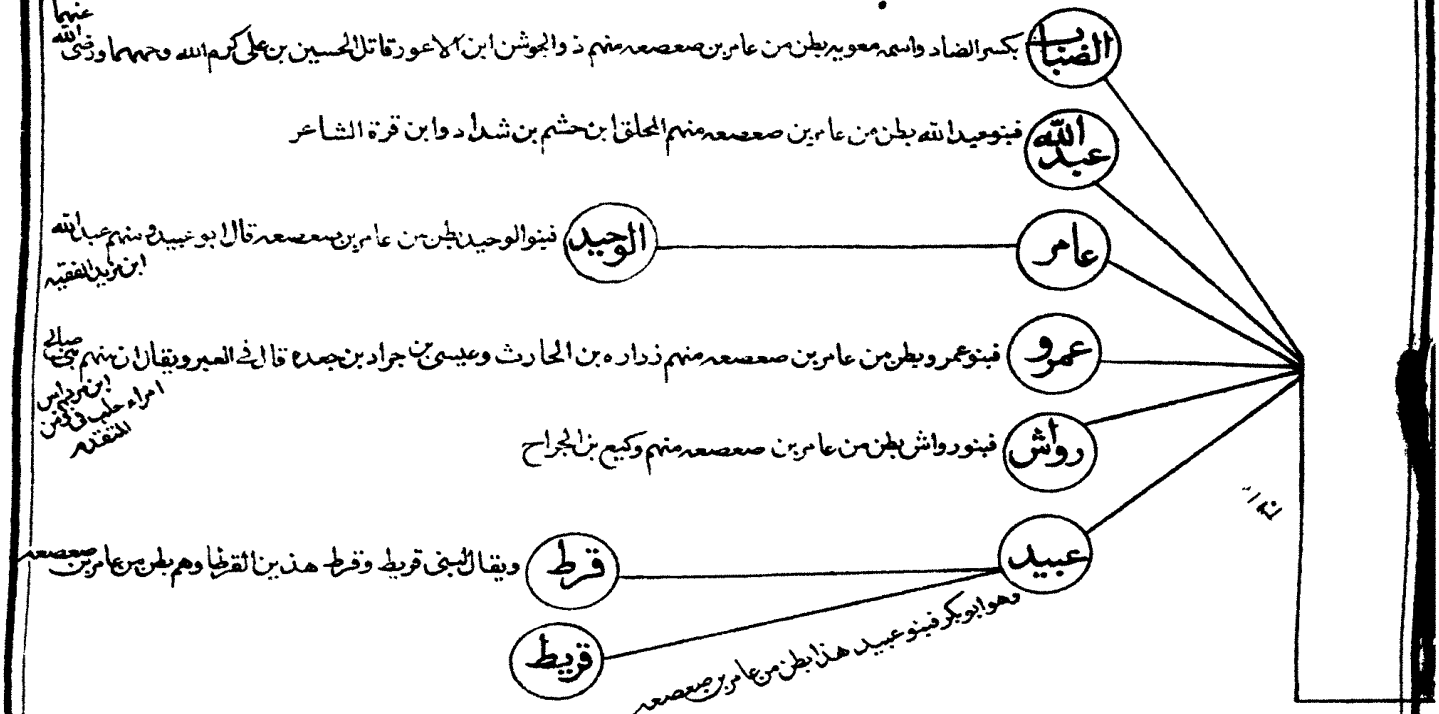
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن يزيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زراره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم بحيرا صاحب ام ابرهه ابن الصباح ابن ريم راس امراء حلب في زمن الفقيه
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال النبي قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه

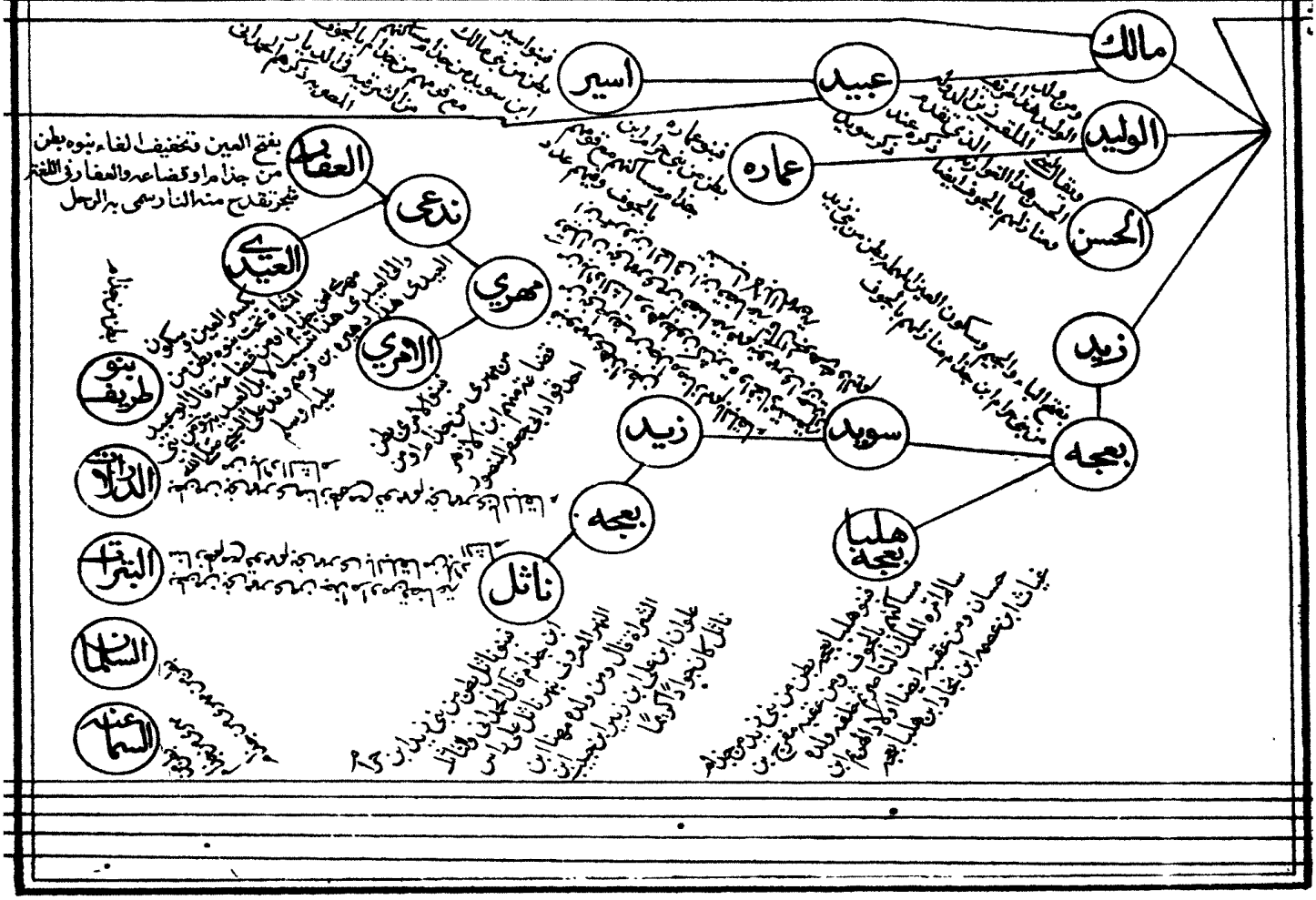
مالك
الوليد
الحسن
زيد
بعجه
هلبا
بعجه
عبيد
اسير
عماره
العفاريه
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام وقضاعه والعفار في اللغه شجر تقدح منه النار سمي به الرجل
ندى
العبدي
مهري
الامري
بنو طريف
الدلات
البرقا
السلما
السماعنه
زيد
بعجه
ناثل
سويد

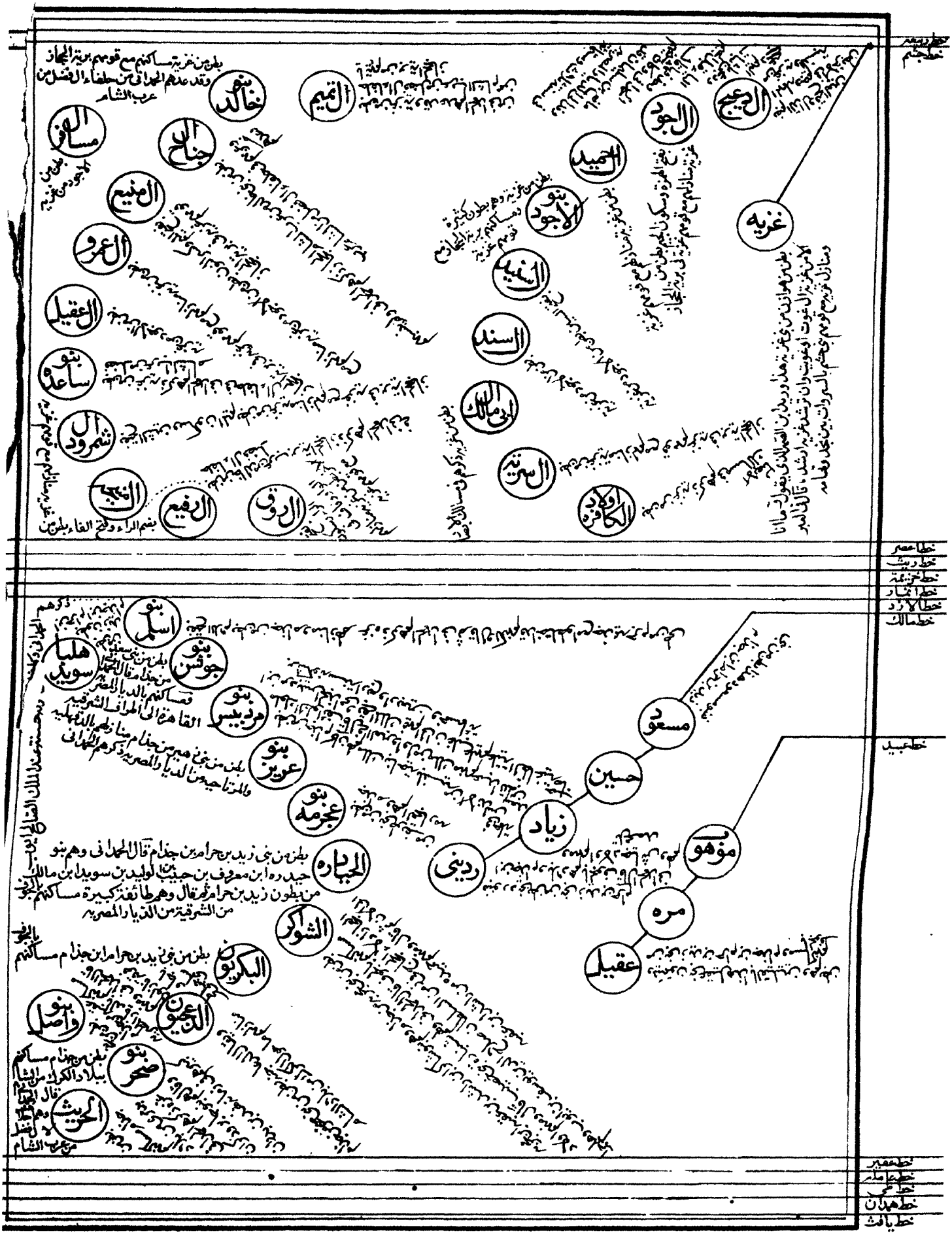
خط ربيعة
خط جشم
غزيه
العجيج
الجود
الحميد
بنو الاجود
الاسيد
السند
ابن مالك
السرية
اولاد الكافره
العجيج
الرفيع
الروق
شمروذ
ساعده
العقيل
العمرو
المنيع
جناح
مسافو
خالد
التميم
خط عصر
خط ربيعة
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط مالك
خط عبيد
مسعود
حسين
زياد
ردينى
مؤهو
مره
عقيل
اسلم
جوشن
سويد
مرديس
عروز
عجرمه
الحباره
الشوكر
البكريون
الدعجون
واصل
صخر
الحريش
خط عقيل
خط عامر
خط كعب
خط همدان
خط يافث

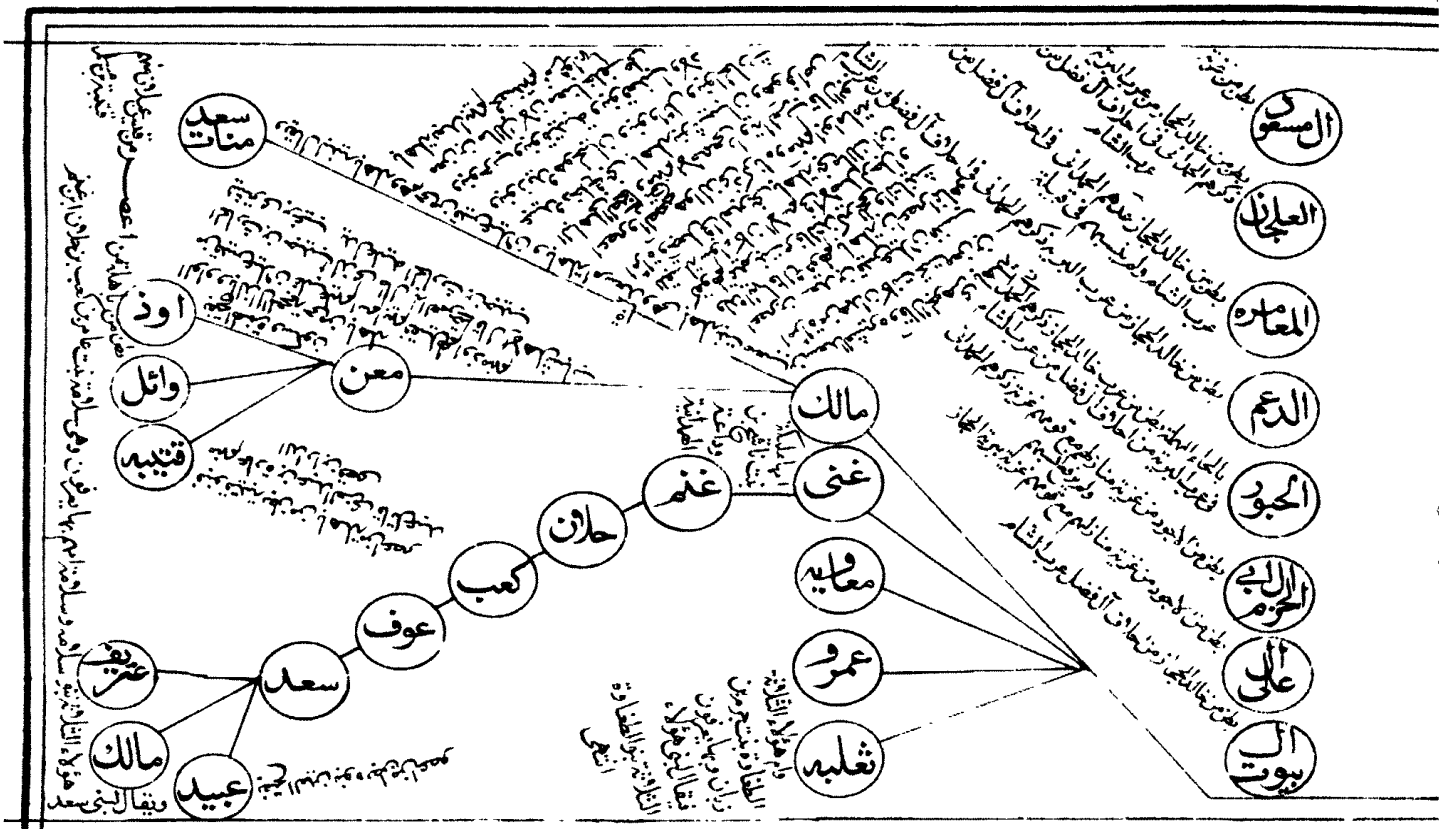
آل بيوت
آل علي
آل الحريم
آل حبوب
آل دغم
آل معاذه
آل علجان
آل مسعود
مناة سعد
اوذ
وائل
قتيبه
معن
مالك
غنى
غنم
حدان
كعب
عوف
سعد
عزيز
مالك
عبيد
معاويه
عمرو
ثعلبه

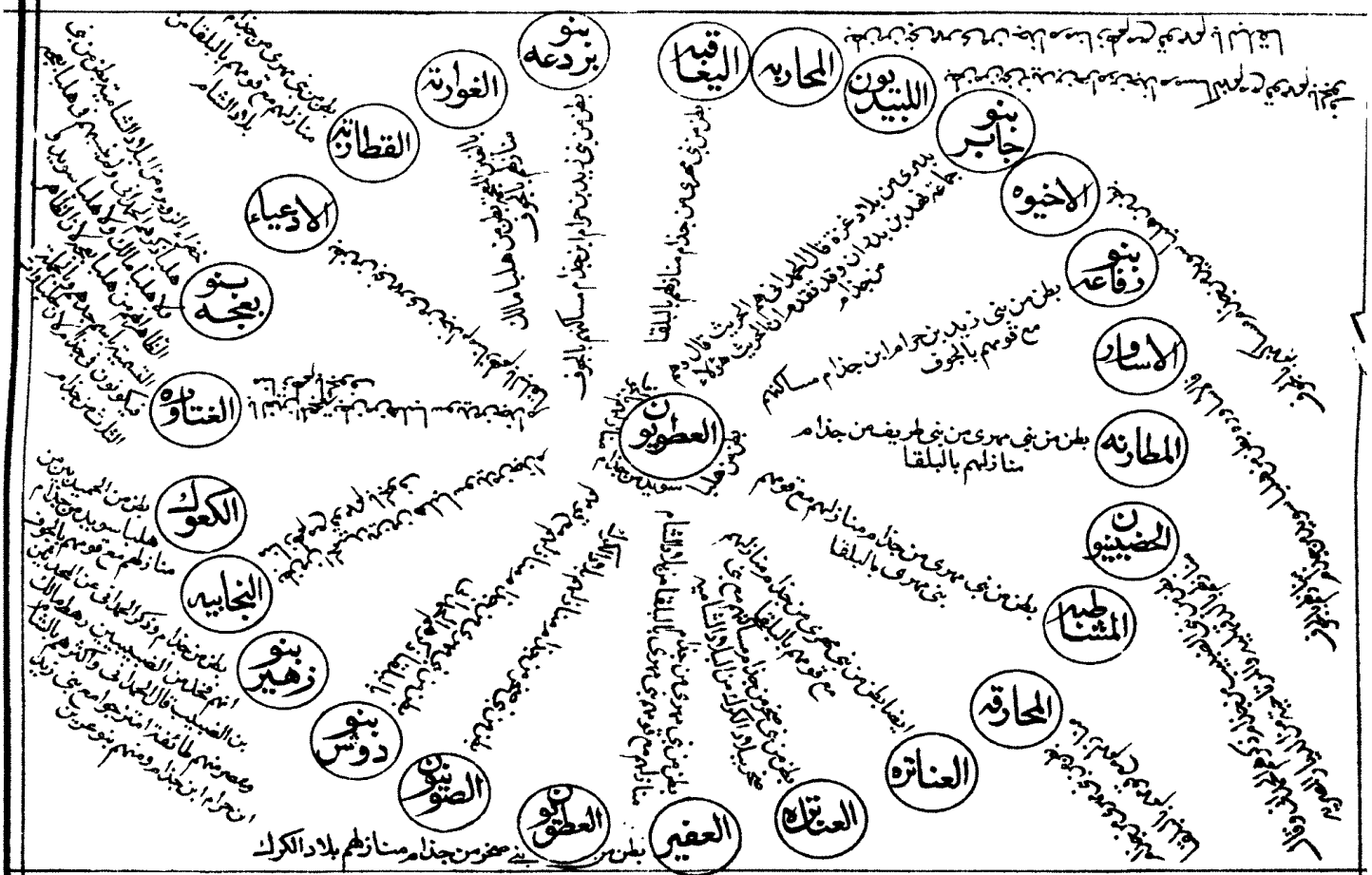
بنو بزدعه
الغوارنة
القطارنة
الاذعياء
بنو بجحه
الغتاوه
الكعوك
النجايبه
بنو زهير
بنو دوس
الصوتين
العطوين
العفير
العنتك
العناته
المحارقه
المشاطبه
الخضينون
المطارنه
الاسواد
بنو وقاعه
الاخيوه
بنو جابر
اللبيدون
المحاديه
اليعقبا
العطوين

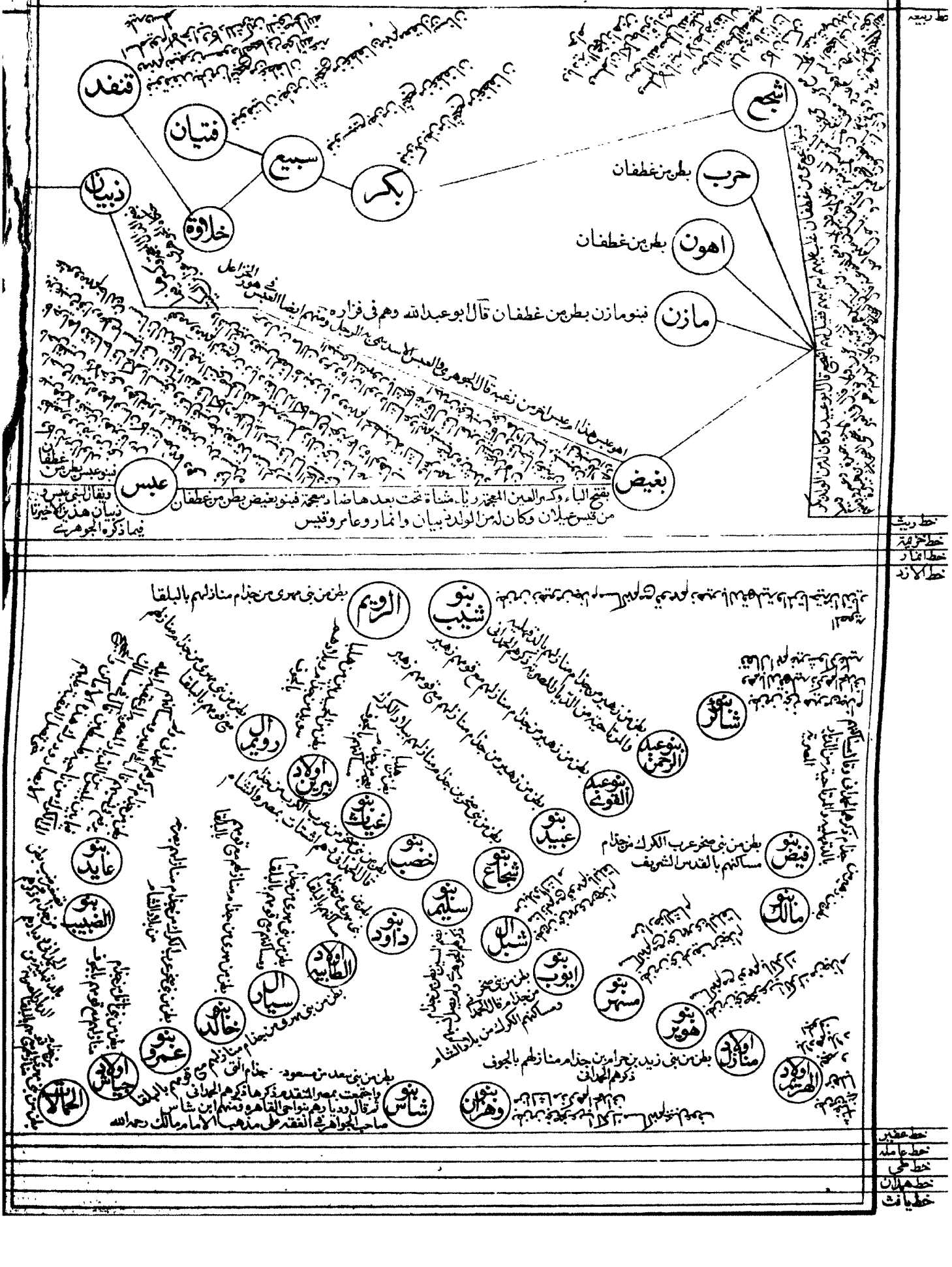
خط ربيعه
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
ذبيان
خلاوة
مازن
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر العين المعجمة وبالشين المعجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
خط ربيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
الروم
بطن من بني مهرى من جذام منازلهم بالبلقا
شيب بنو
شاتر بنو
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوى
عبيد بنو
فيض بنو
بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام
مساكنهم بالقدس الشريف
مالك بنو
شجاع بنو
غياث بنو
خصب بنو
سليمان بنو
داود بنو
شبل آل
ايوب بنو
مسهر بنو
هوير بنو
اولاد صنائر
اولاد الهتيم
رويمل
اولاد يمين
عايد بنو
الضبيب بنو
الطايه اولاد
سيار آل
خالد بنو
عمرو بنو
اولاد حاتش
الحلالا
شاس بنو
وهران بنو
خط عنبر
خط عامله
خط طي
خط همدان
خطيانث

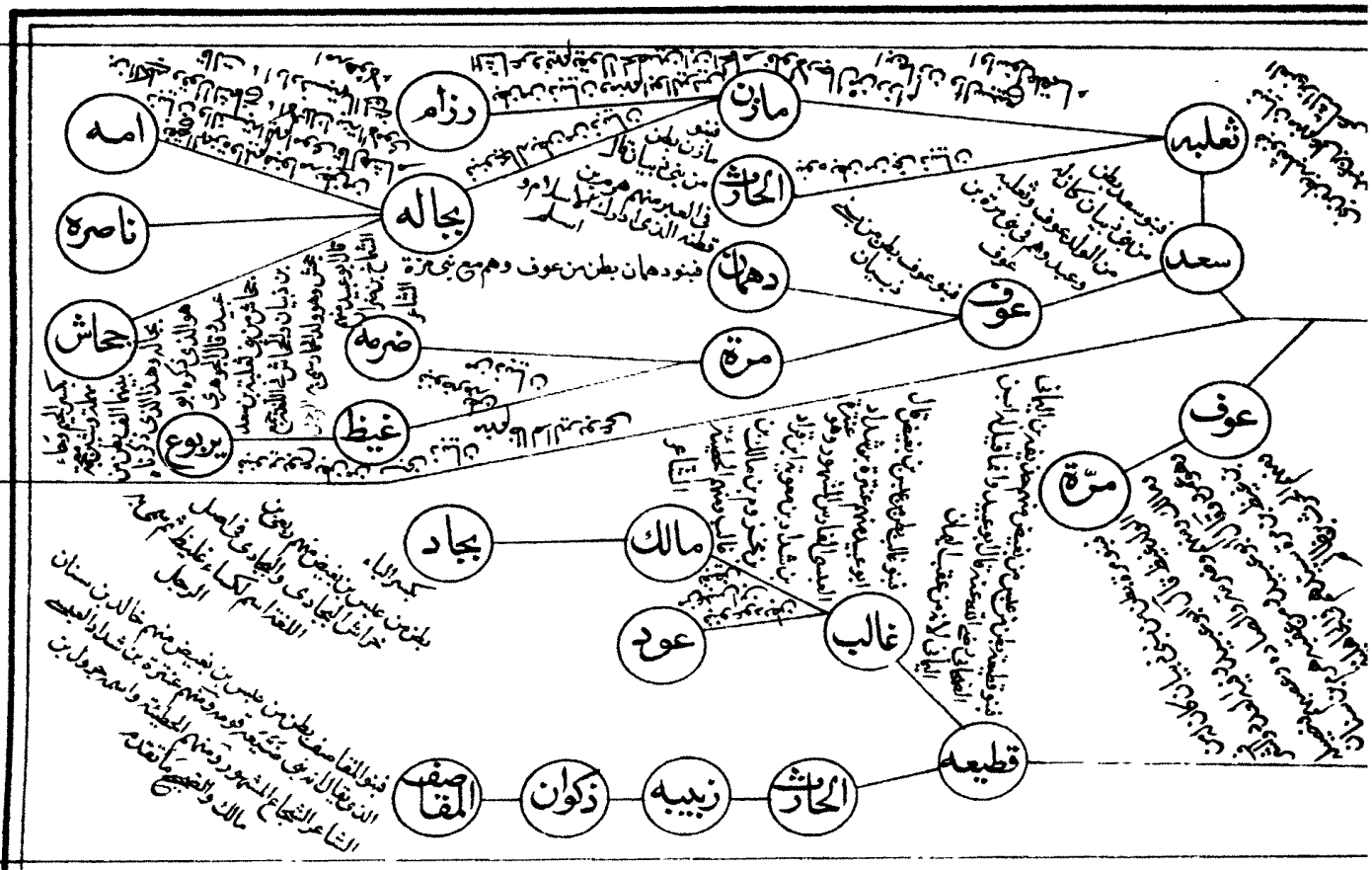
ثعلبه
سعد
عوف
مرة
غالب
عود
مالك
بجاد
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
ماذن
الحارث
دهمان
مرة
غيظ
يربوع
رزام
بجاله
امه
ناصره
جحاش
ضرمه

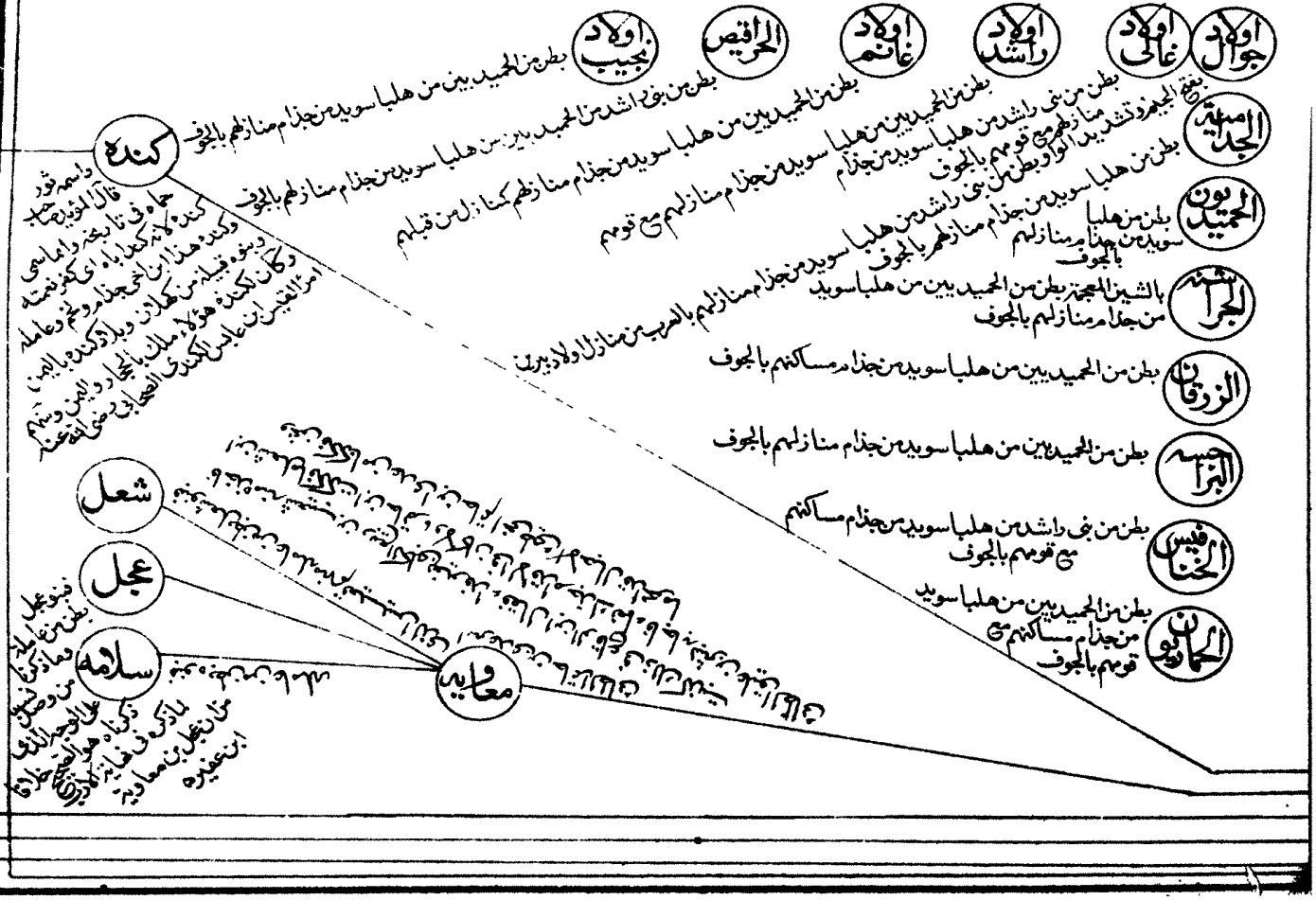
جوال
غالى
راشد
غانم
الحرقيص
نجيب
الجد
الحميدون
الجراشة
الزرقان
البراجمة
الخناقيس
الحماديون
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه

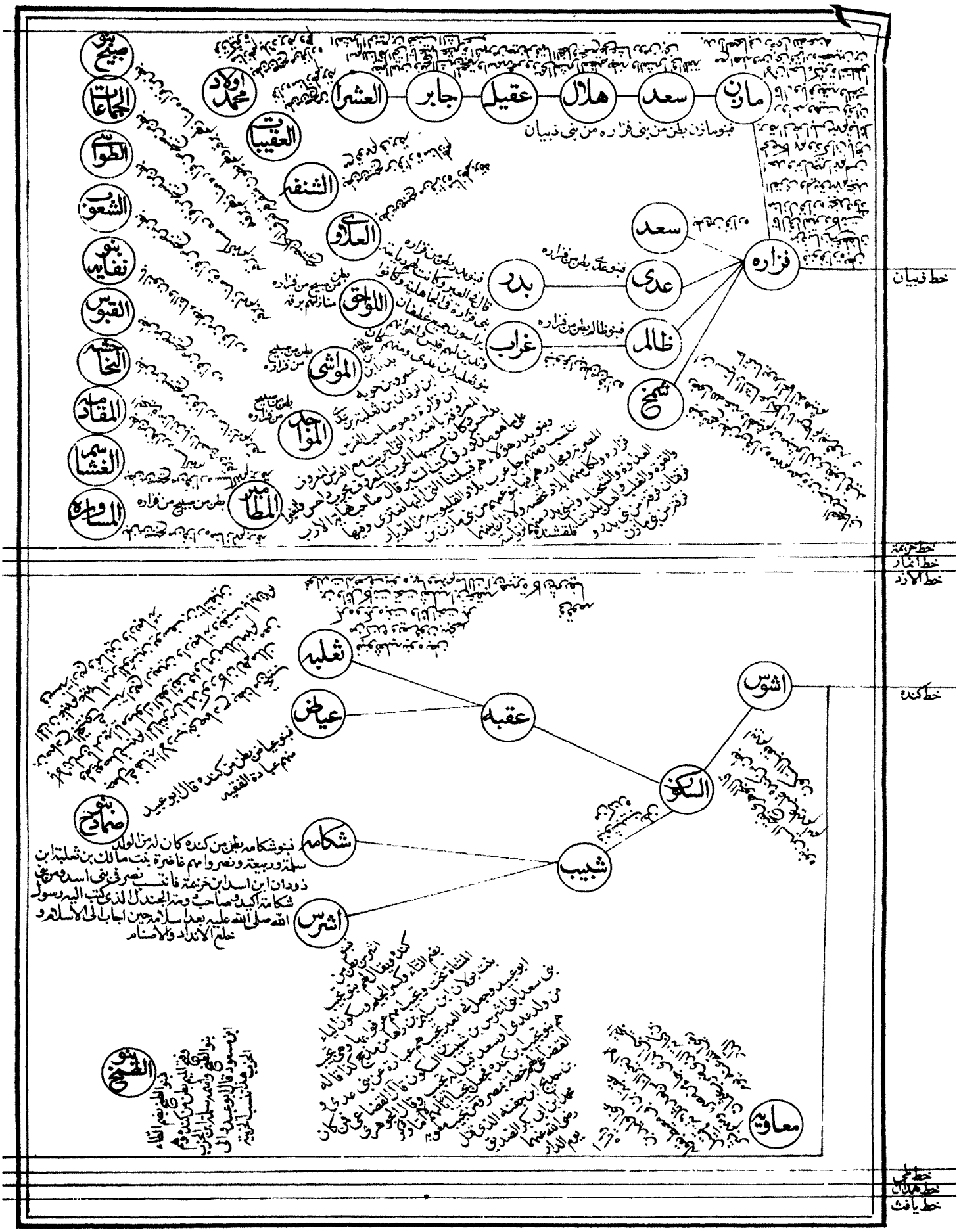
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
صبيح بنو
الجماعات
العقيبات
الطواسم
الشعوب
نفايبو
القبوس
الخاشعة
المقادمة
الغشاسمة
المطاميس
الشنفه
العلاوه
اللواحق
الموشى
المواجه
فزاره
سعد
عدى
ظالم
تميخ
بدر
غراب
خط ذبيان
خط حرمة
خط انمار
خط الازد
اشوس
عقبه
ثعلبه
عيطن
السكون
شكامه
شبيب
اشرس
صماد بنو نوح
معاويه
خط كنده
خط همدان
خط يافث

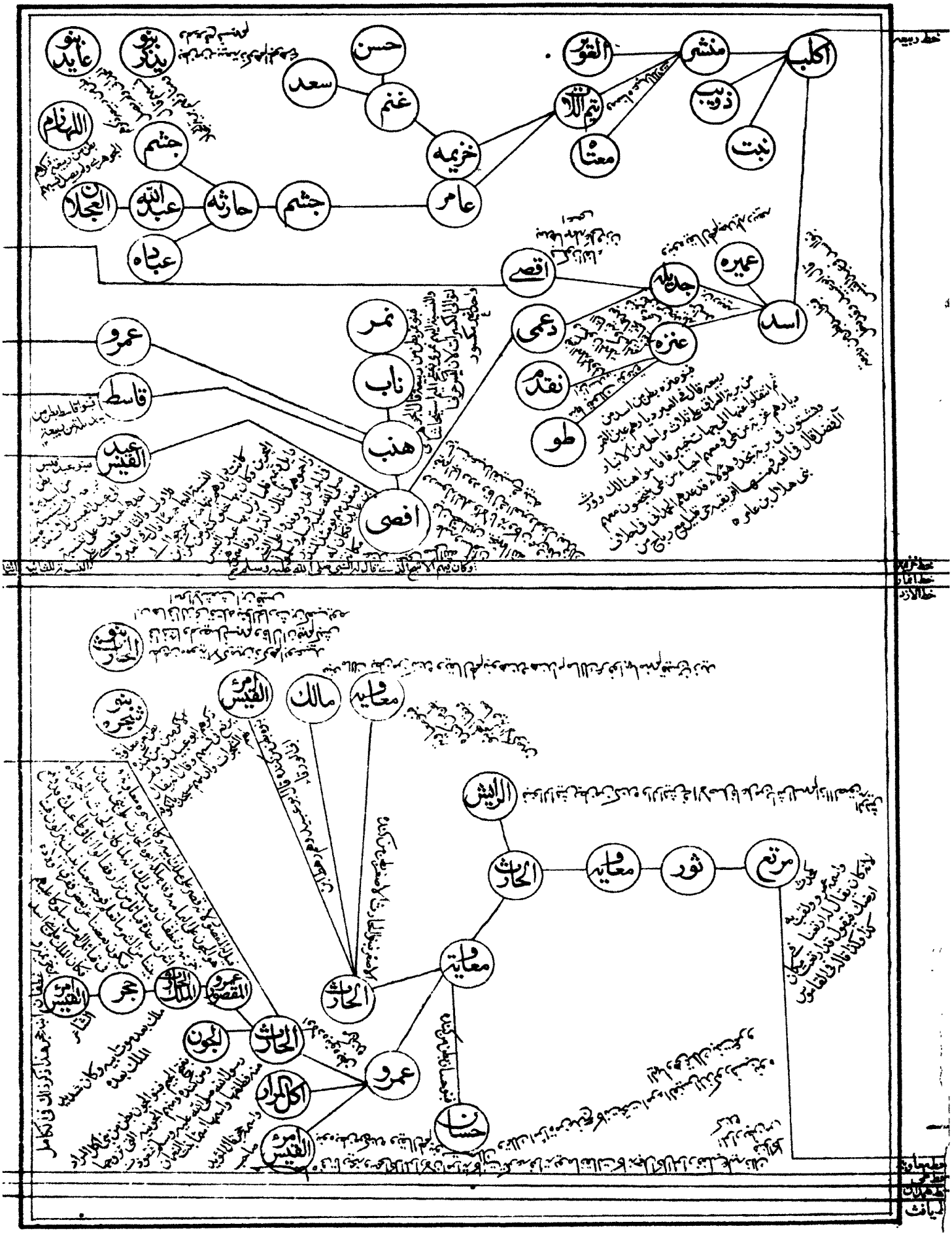
خط ربيعه
اكلب
منشر
القور
ذويب
نبت
تيم اللات
معشا
خزيمه
عامر
غنم
حسن
سعد
جشم
حارثه
عبدالله
العجلان
عباد
اللهازم
عايذ بنو
يندر بنو
اقصى
جابله
عميره
اسد
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
عمرو
قاسط
عبد القيس
افصى
الحارث بنو
مالك
معاويه
امرؤ القيس
شنجره بنو
الريش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاويه
الحارث
عمرو المقصور
الملك
حجر
امرؤ القيس
الحارث
الجون
اكل المرار
امرؤ القيس
عمرو
حسان

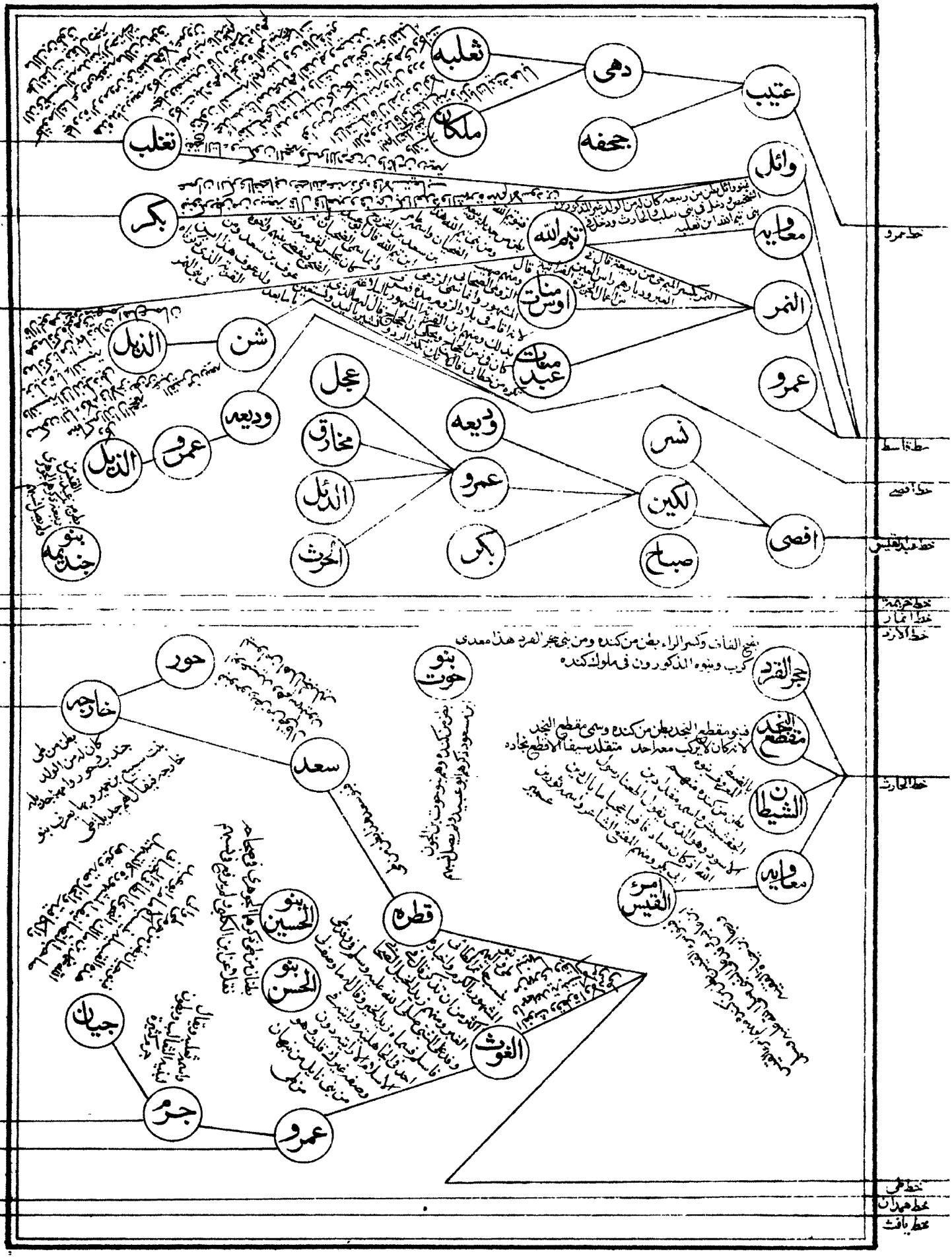
خط عمرو
خط قاسط
خط حذافة
خط عبد القيس
خط حرمة
خط اعمار
خط الحارث
خط هدان
خط باقث
عتيب
وائل
النمر
عمرو
افصى
دهى
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
بكر
تيم الله
معاويه
اوس منات
عبد مناة
نسر
لكين
صبح
بكر
وديعه
عمرو
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
شن
الذيل
عمرو
الذيل
جذيمة بنو
حجر القرد
منقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
حوت بنو
حور
خارجه
سعد
قطن
الغوث
الحسين بنو
الحسن بنو
جيان
جرم
عمرو

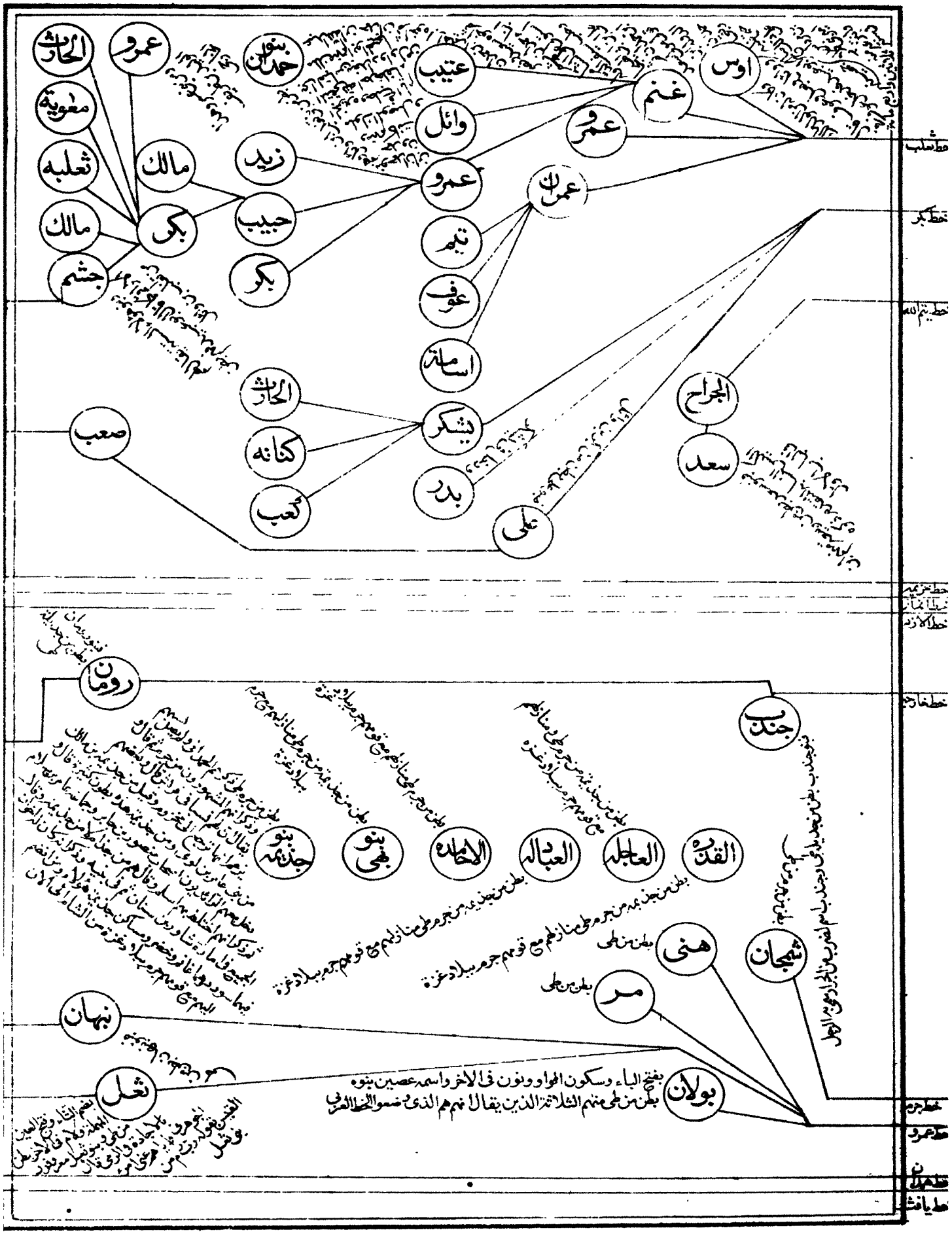
خط صلب
خط بكر
خط تيم الله
خط جرمي
خط الازد
خط خارجي
خط عمرو
خط عمران
خط ياقث
اوس
غنم
عتيب
وائل
عمرو
عمرك
حمدان بنو
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
بكر
جشم
زيد
حبيب
بكر
نيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
علي
صعب
الجراح
سعد
رومان
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاحماه
بني جذيمه
بني بهي
شجعان
هني
مر
بولان
نبهان
ثعل

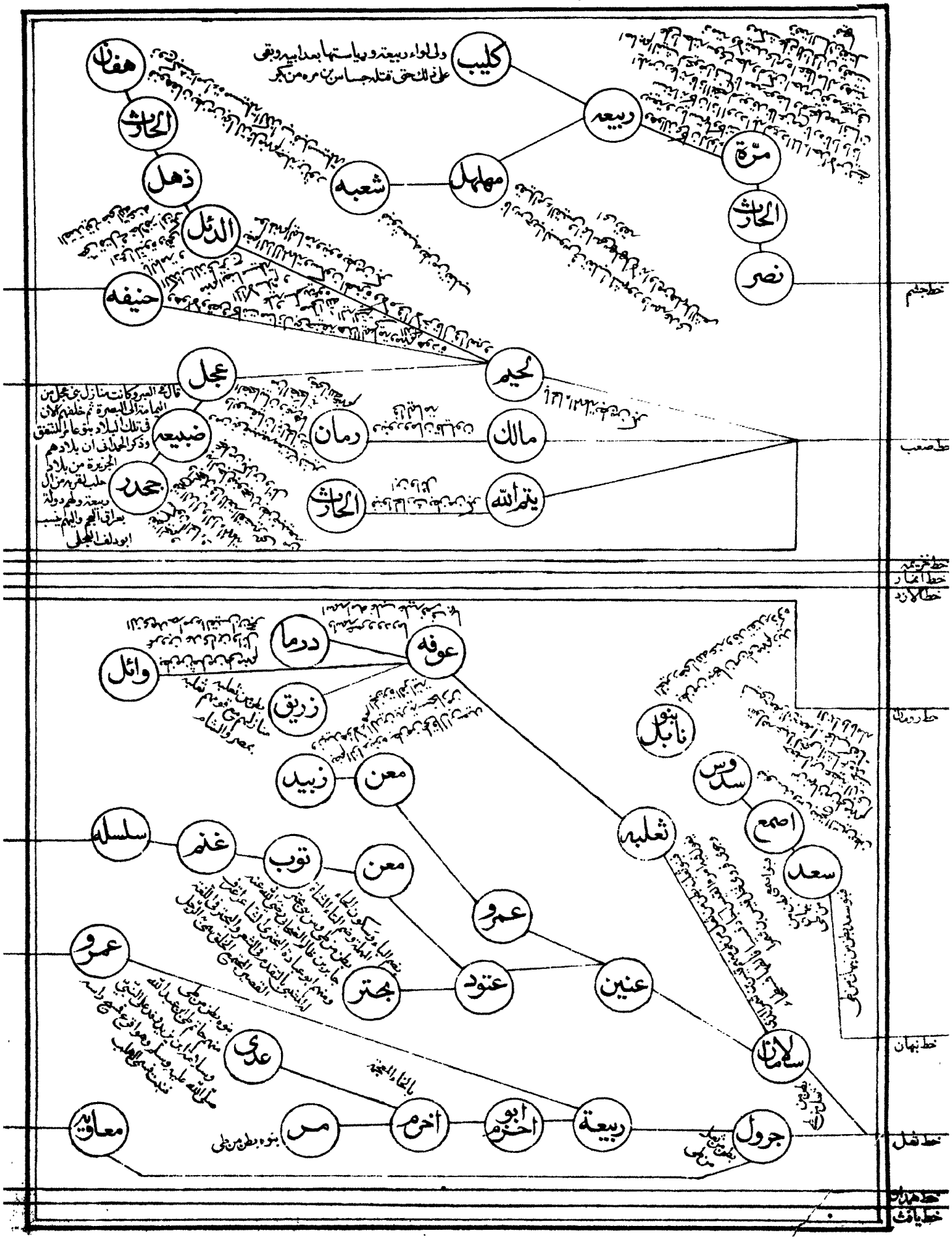
كليب
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
ولي لواء ربيعة وبياستها بعد ابيه وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لحيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
الحارث
يثم الله
قال الصرو كانت منازل بني عجل بن لجيم باليمامة الى البصرة ثم خلفهم الاسان في تلك البلاد بنو عامر المتفق
وذكر الهمداني ان بلادهم الجزيرة من بلاد حلب لقربهم من بلاد ربيعة ولهم دولة بعراق العجم واليهم ينسب ابو دلف العجلي
خط جشم
خط صعب
خط تغلبه
خط عمار
خط لاذ
عوفه
درما
زريق
وائل
معن
زبيد
عمرو
عنود
بجتر
عنين
غنم
توب
سلسله
عمرو
عدي
معاويه
مر
اخرم
ابو اخزم
ربيعة
جرول
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
خط نهبان
خط نفل
خط هدبان
خط يافث

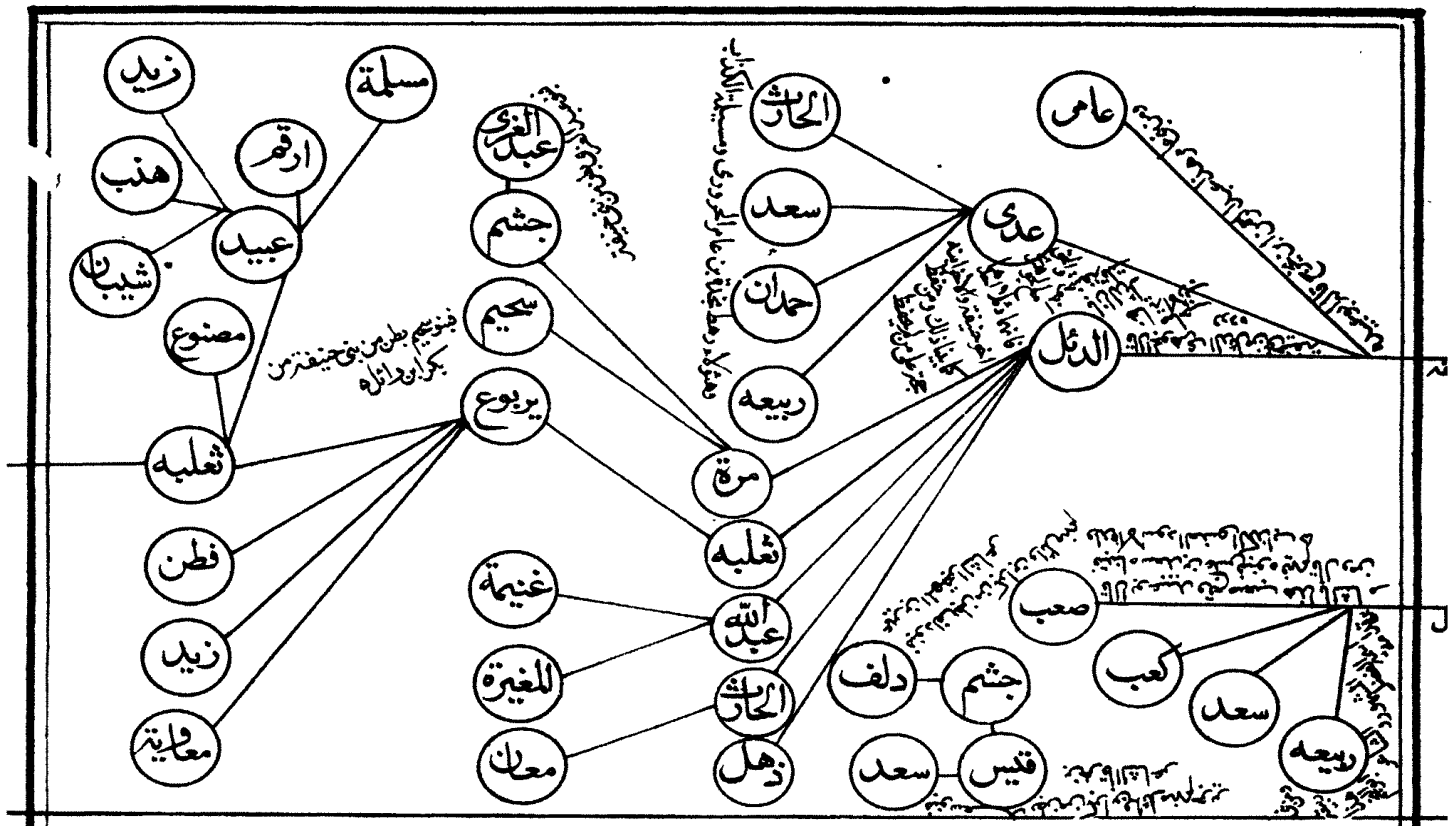
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
الدئل
عبد الغزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
للغيرة
الحارث
معاذ
ذهل
زيد
مسلمة
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
سعد
قيس

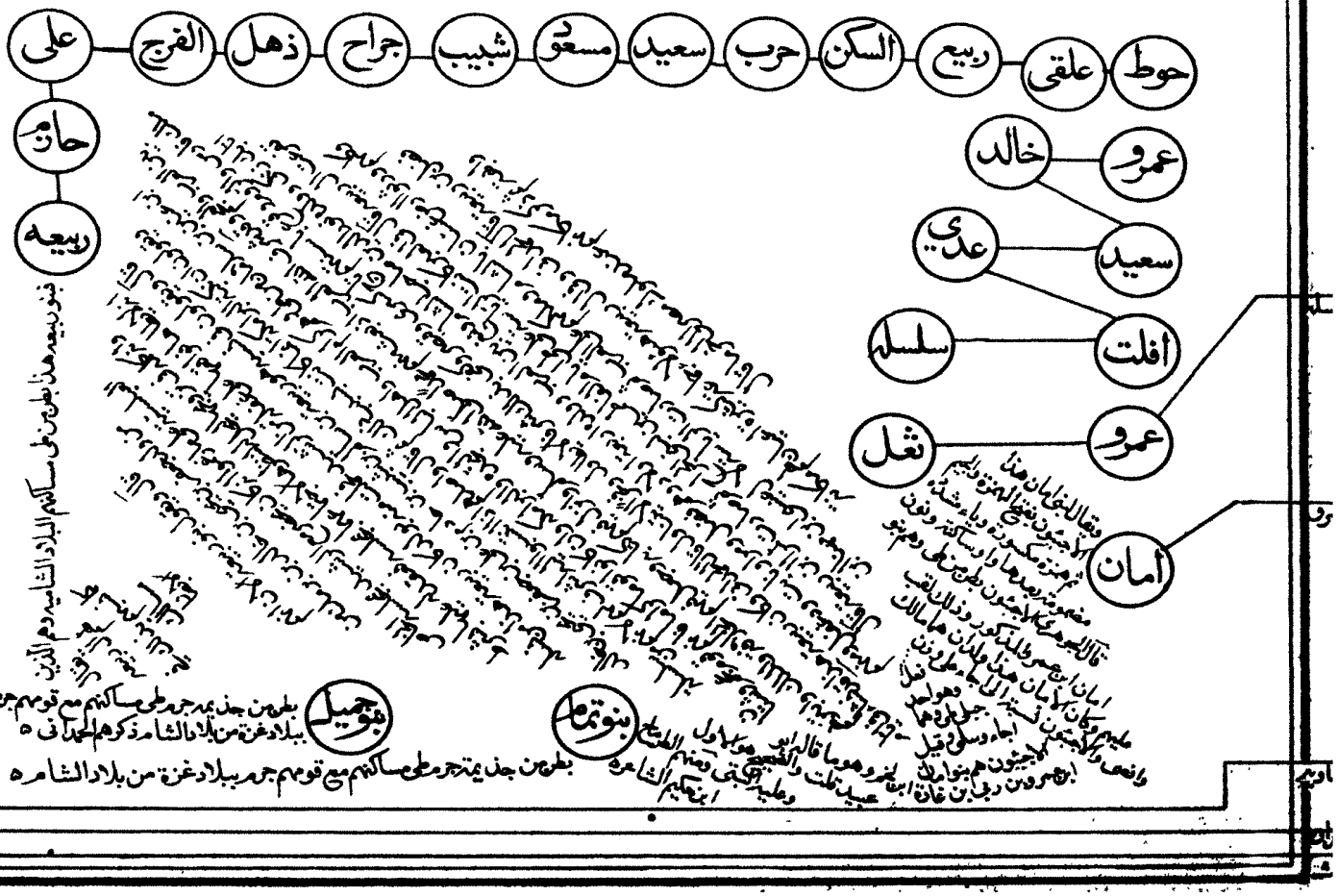
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تميم

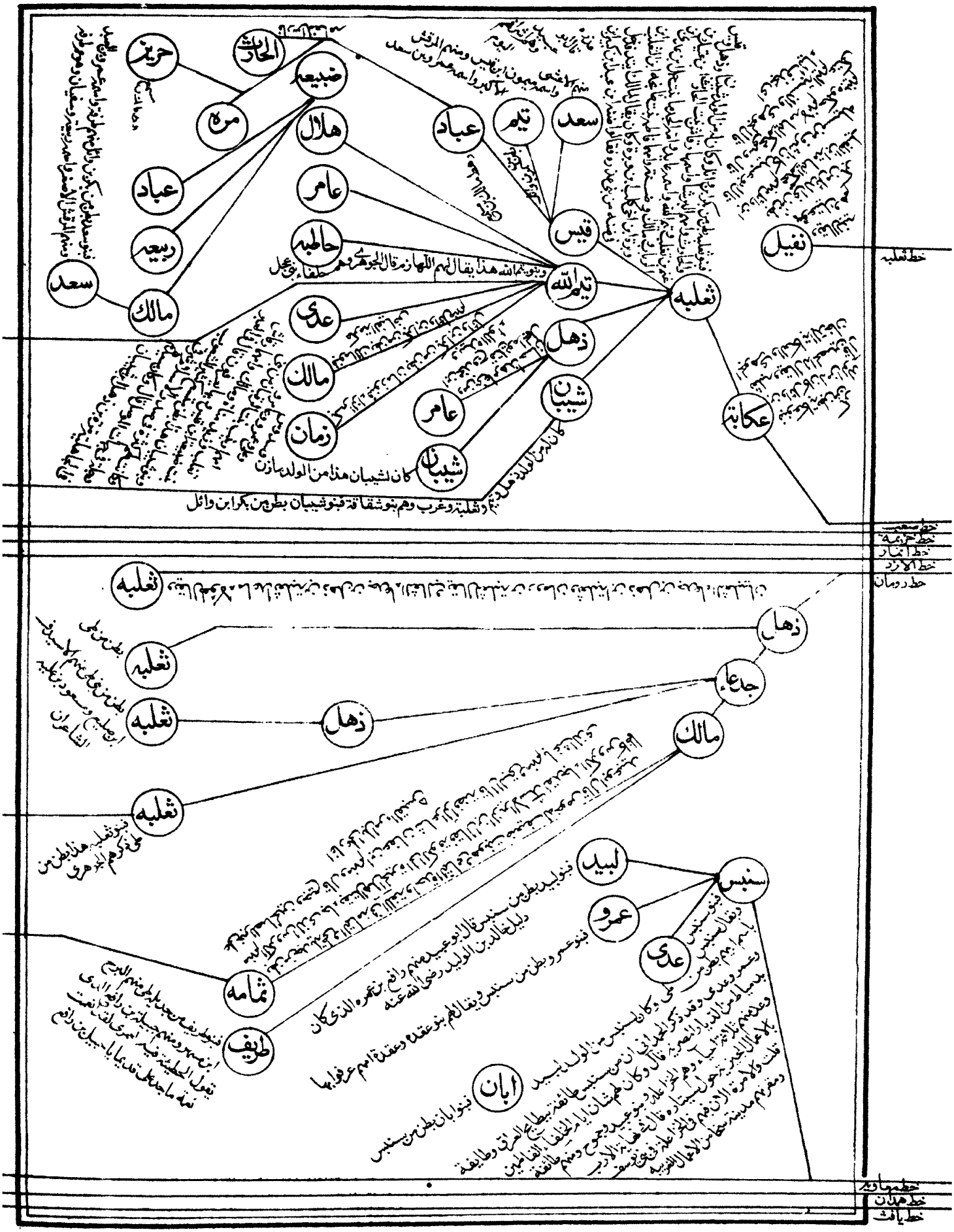
ربيعة
نزار
الحارث
ضبيعة
مرّ
هلال
عباد
ربيعة
سعد
مالك
عامر
حالمبه
عباد
تيم
سعد
قيس
تيم الله
ثعلبه
نقيل
خط ثعلبه
عدي
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
عكابة
خط سنبس
خط حرمله
خط اسماء
خط الازد
خط رومان
ثعلبه
ذهل
جذيمة
مالك
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
ابان
خط همدان
خط يافث

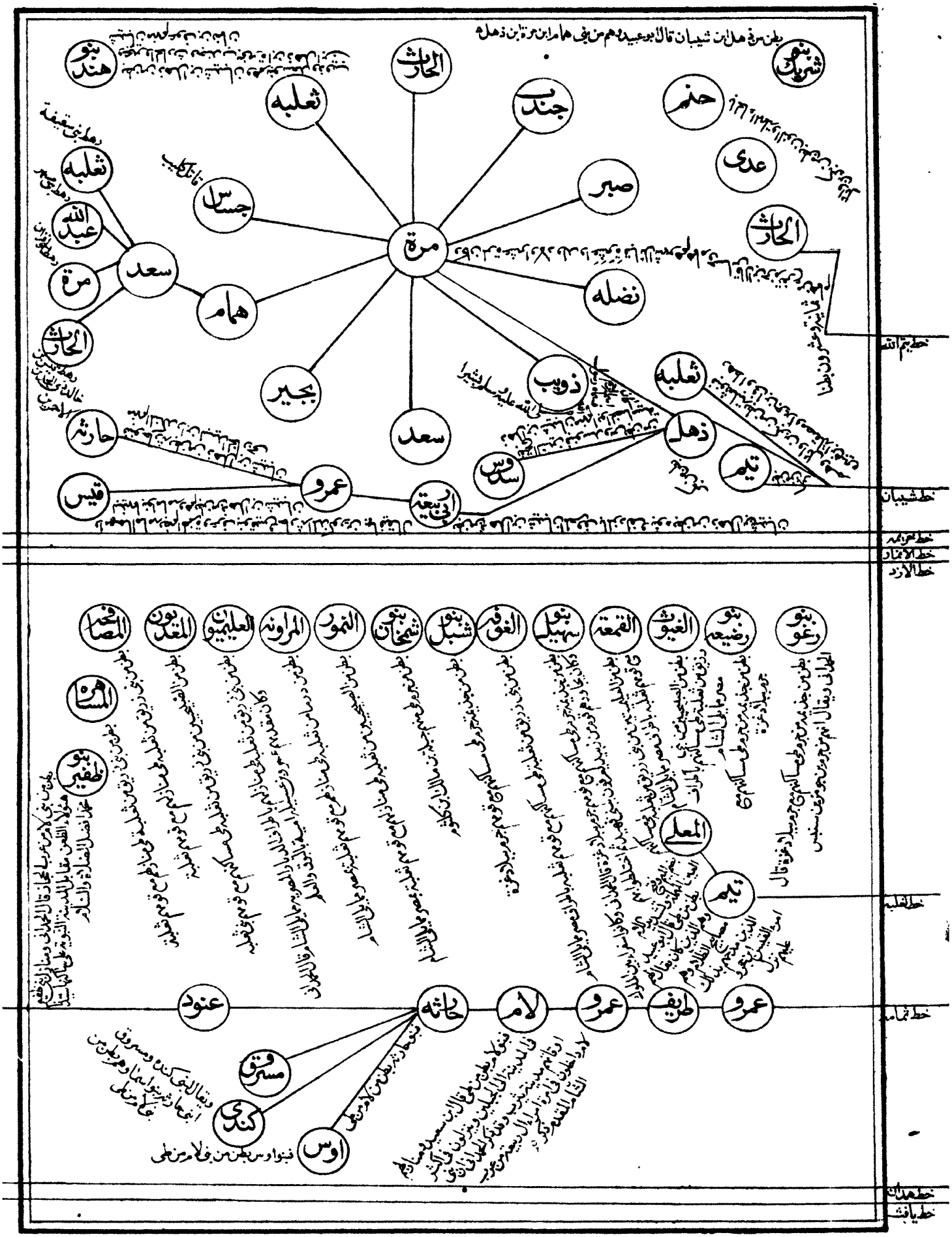
بطن مرة هل ابن شيبان قال ابو عبيدة هم من بني همام ابن مرة ابن ذهل
بنو شريك
الحارث
بنو هند
ثعلبه
جندب
حنم
عدى
صبر
جسار
الحارث
مرة
عبد الله
ثعلبه
سعد
مرة
همام
نضله
الحارث
حارثة
بجير
سعد
ذويب
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
عمرو
قيس
الحي ربيعة
خط تيم الله
خط شيبان
خط عوانه
خط الانصار
خط الازد
بنو وعوع
بنو وضيعة
الغوث
القمعة
بنو سهيل
الغوث
شبل بنو
شيخان بنو
النمر
المراونه
العليميون
المعدون
المصافحا
المنا
بنو لطفير
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حانثه
عنود
مسروق
كندى
اوس
خط تغلب
خط تميم
خط عدنان
خط يافث

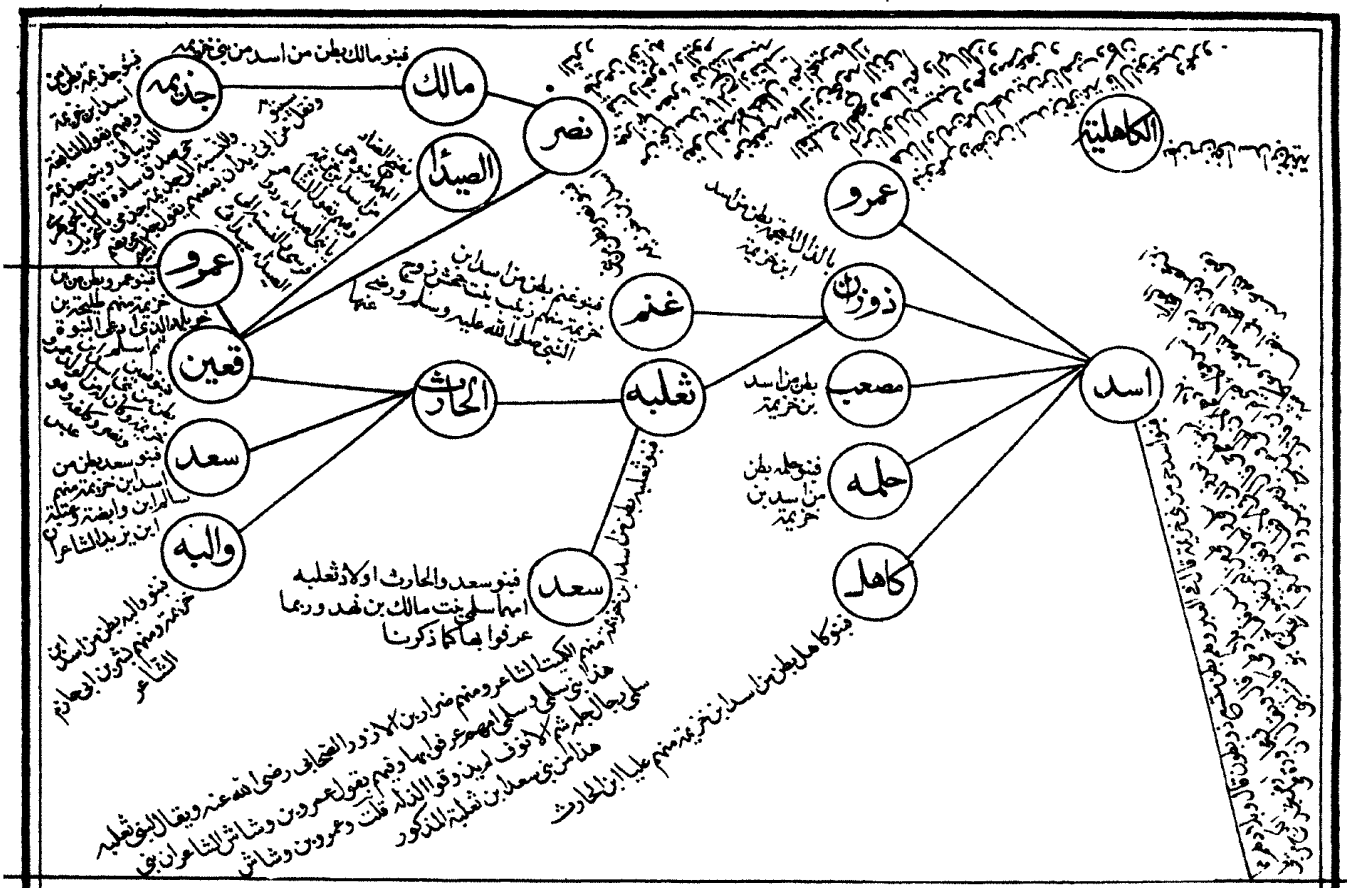
الكاهلية
اسد
نصر
ربيعة
مضر
خزيمة
اسد
مالك
الصيد
جذيمة
عمرو
قعين
سعد
والبه
غنم
ثعلبه
الحارث
سعد
ذوزن
مصعب
حلمه
كاهل
عمرو

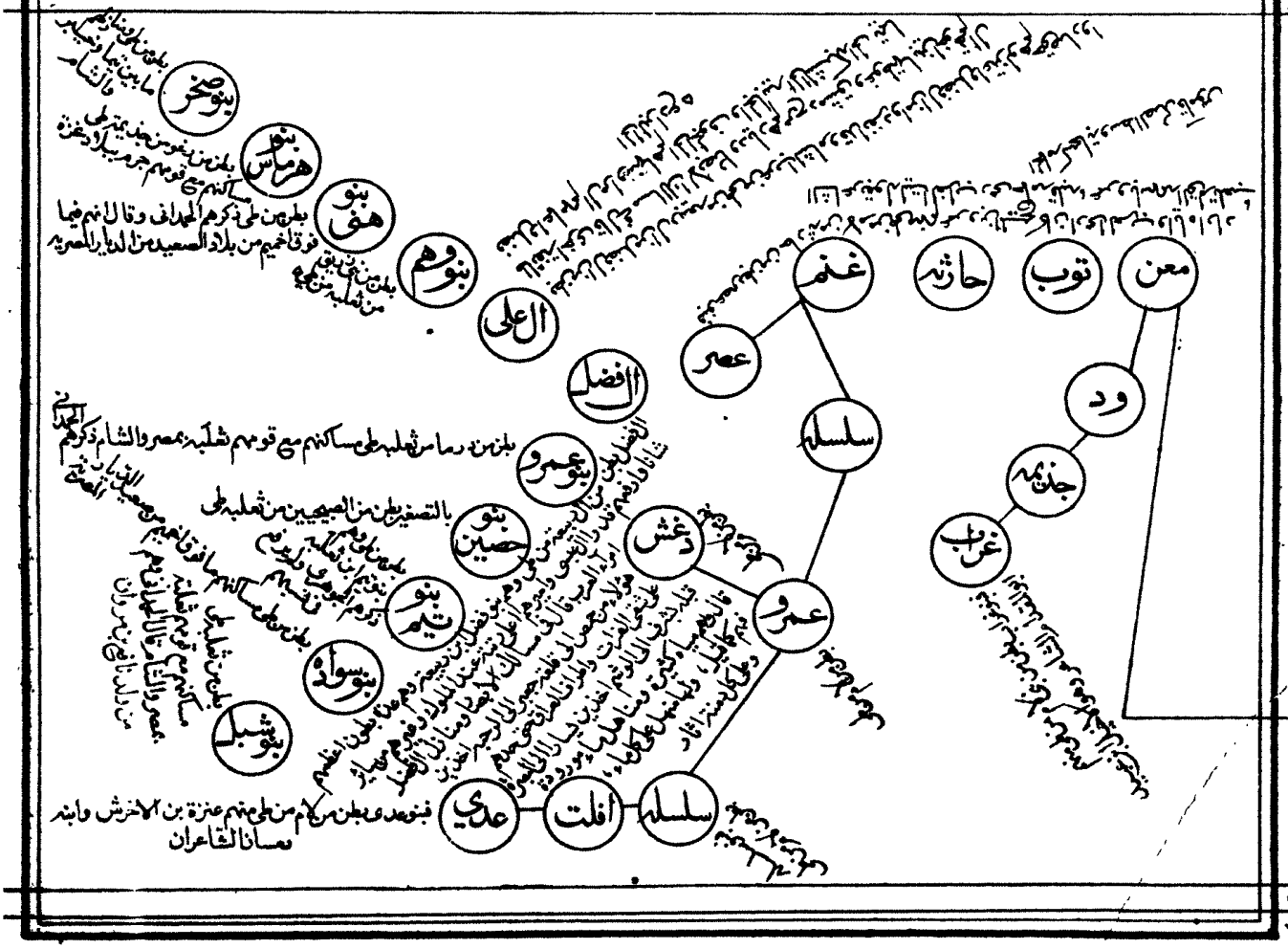
خط عنزيه
خط انمار
خط الازد
معن
توب
حارثه
غنم
ود
جذيمه
غرب
عمر
سلسله
الاعلى
الافضل
بنو وهم
بنو هنو
هرماس بنو
بنو صخر
عمرو
دغش
عمرو
حصين بنو
ثيم بنو
بنو سواد
بنو شبل
سلسله
افلت
عدي
خط عنود
خط هلان
خط يافث

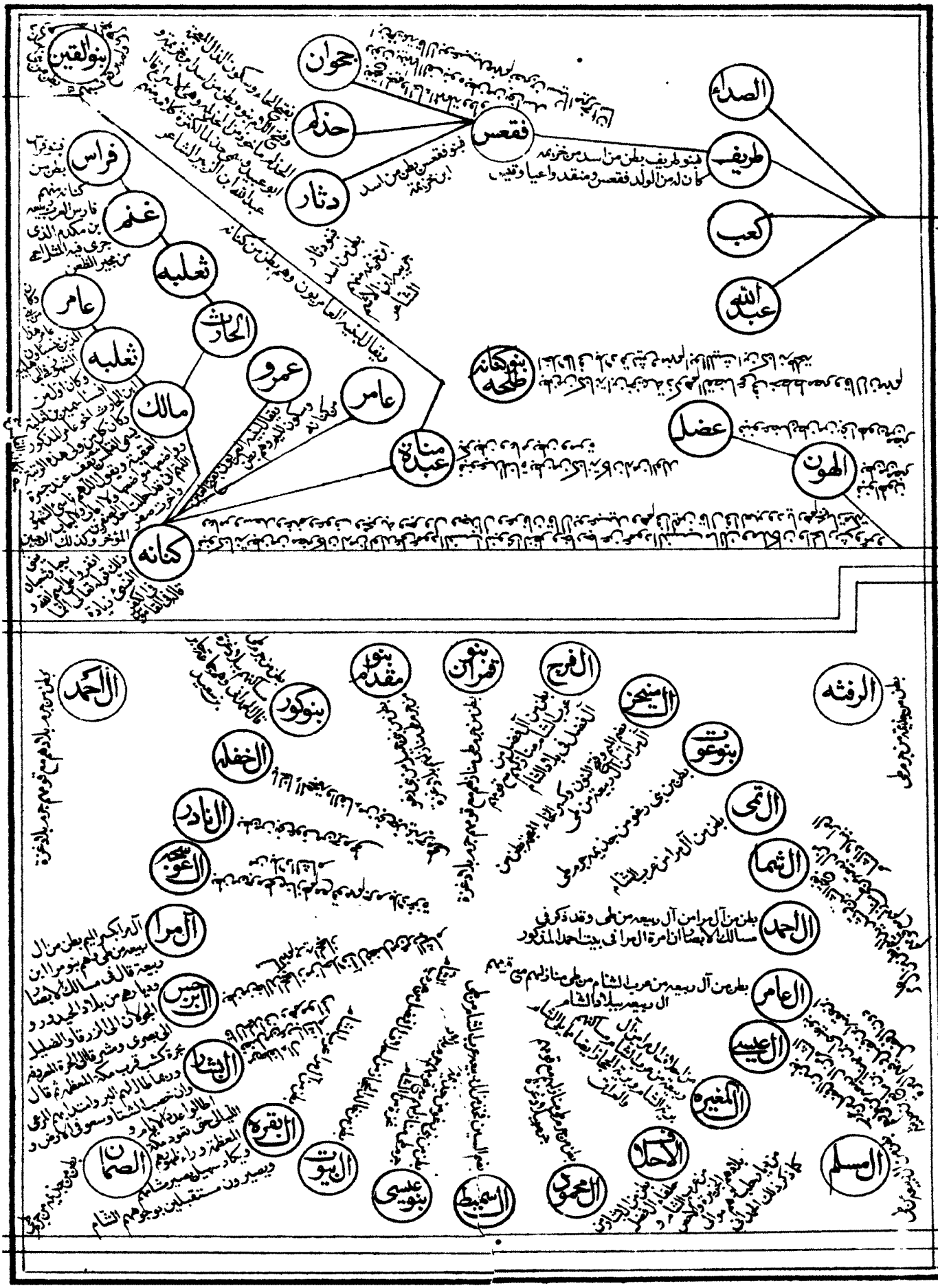
نبو لقين
جحوان
حذام
دثار
فقعس
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
بنو كنانه طلحه
عبدمناة
عضل
الهون
كنانه

الرفثه
السنجر
الفرج
قمران بنو مقدم
بنو كور
الخفله
النادر
العوجه
الحمد
الثما
القمى
بنو عوف
الحمد
العامر
العبيه
المغيره
الاحلاف
المسلم
المحمود
السبيط
بنو عيسى
اليتوت
البقره
الشماط
ابن حبس
آل مرا
العوجه
النادر
الخفله
بنو كور
بنو مقدم
قمران بن
الفرج
السنجر
بنو عوف
القمى
الثما
الحمد
العامر
العبيه
المغيره
الاحلاف
المسلم
المحمود
السبيط
بنو عيسى
اليتوت
البقره
الشماط
ابن حبس
آل مرا
الصمان

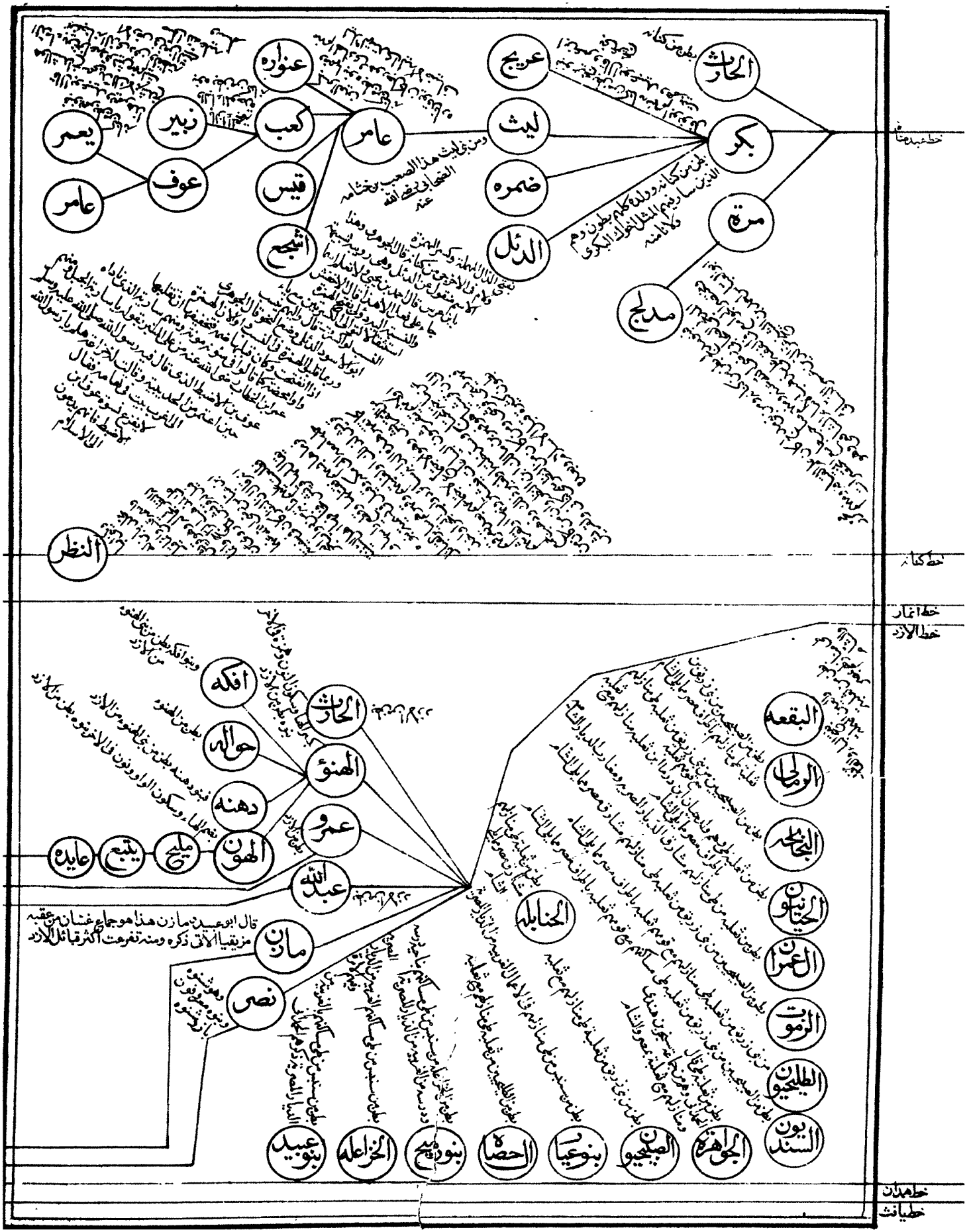
خط عبد مناف
خط كنانه
خط اغار
خط الازد
خط همدان
خط طيئ
بكر
تغلب
الحارث
عنزه
ليث
ضمره
الدئل
مزينه
مدلج
عامر
كعب
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
اشجع
النظر
الهنو
الحارث
افكه
حواله
دهنه
الهون
يليح
يتبع
عايده
عمرو
عبدالله
مازن
نصر
البقعه
الربا
البحامله
الحيانيون
العمران
الزموت
الطليحيون
السنديون
الجواهره
الصليحيون
بنوعيا
الحصا
بنوهيج
الخزاعله
بنوعبيد
الحنابله

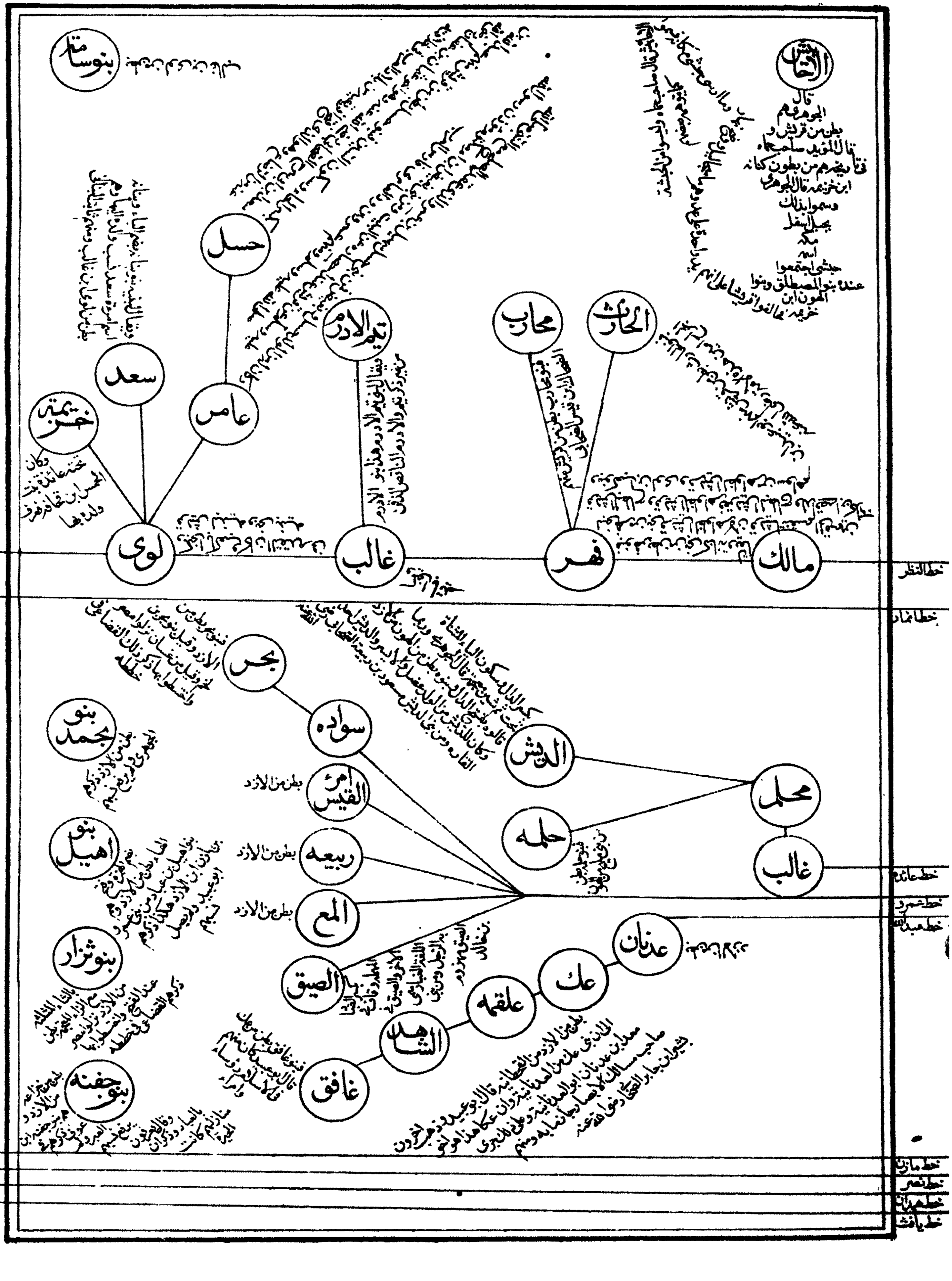

بنو سامة
الحارث
محارب
حسل
تيم الادرم
سعد
عامر
خزيمة
لوي
غالب
فهر
مالك
خط النضر
بحر
سواده
بنو يحمد
امرؤ القيس
بطن من الازد
ربيعه
بطن من الازد
المع
بطن من الازد
محلم
حلمه
غالب
بنو اهيل
بنو شزار
الصيق
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو جفنه

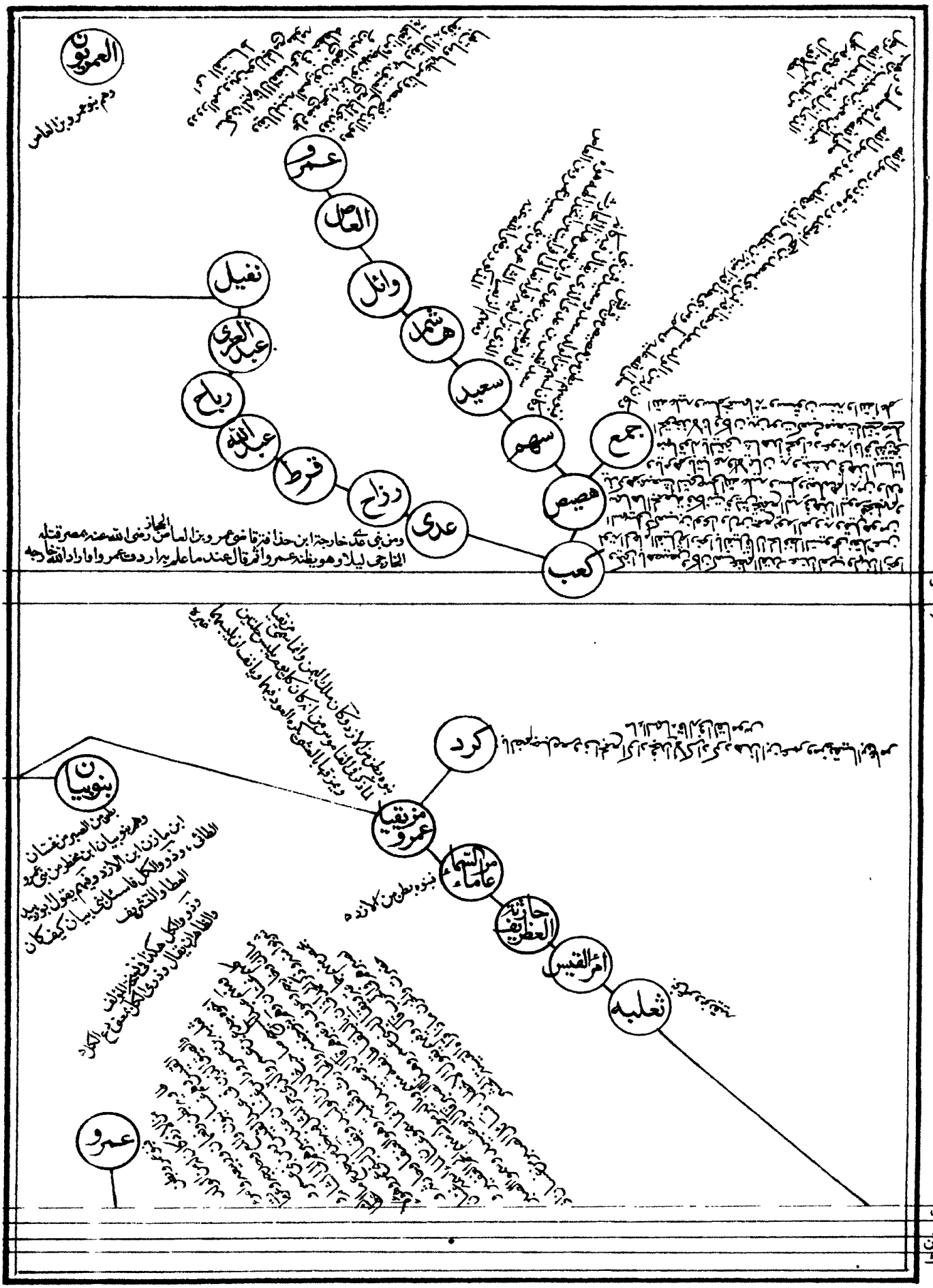
العمريون
دهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمع
نفيل
عبد العزى
رباح
عبد الله
قرط
رزاح
عدى
كعب
ومن بنى عدى خارجة ابن حذافة قاضى عمرو بن العاص بالحجاز رضى الله عنه بمصر قتله الخارجى ليلا وهو يظن عمرا فقال عند ما علم به اردت عمرا فاراد الله خارجه
خطاوى
خطامار
كرد
مزيقيا
عمرو
ماء السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبه
بنو سبا ن
عمرو
خطمازن
خطاهر
خطمدلان
خطيانك

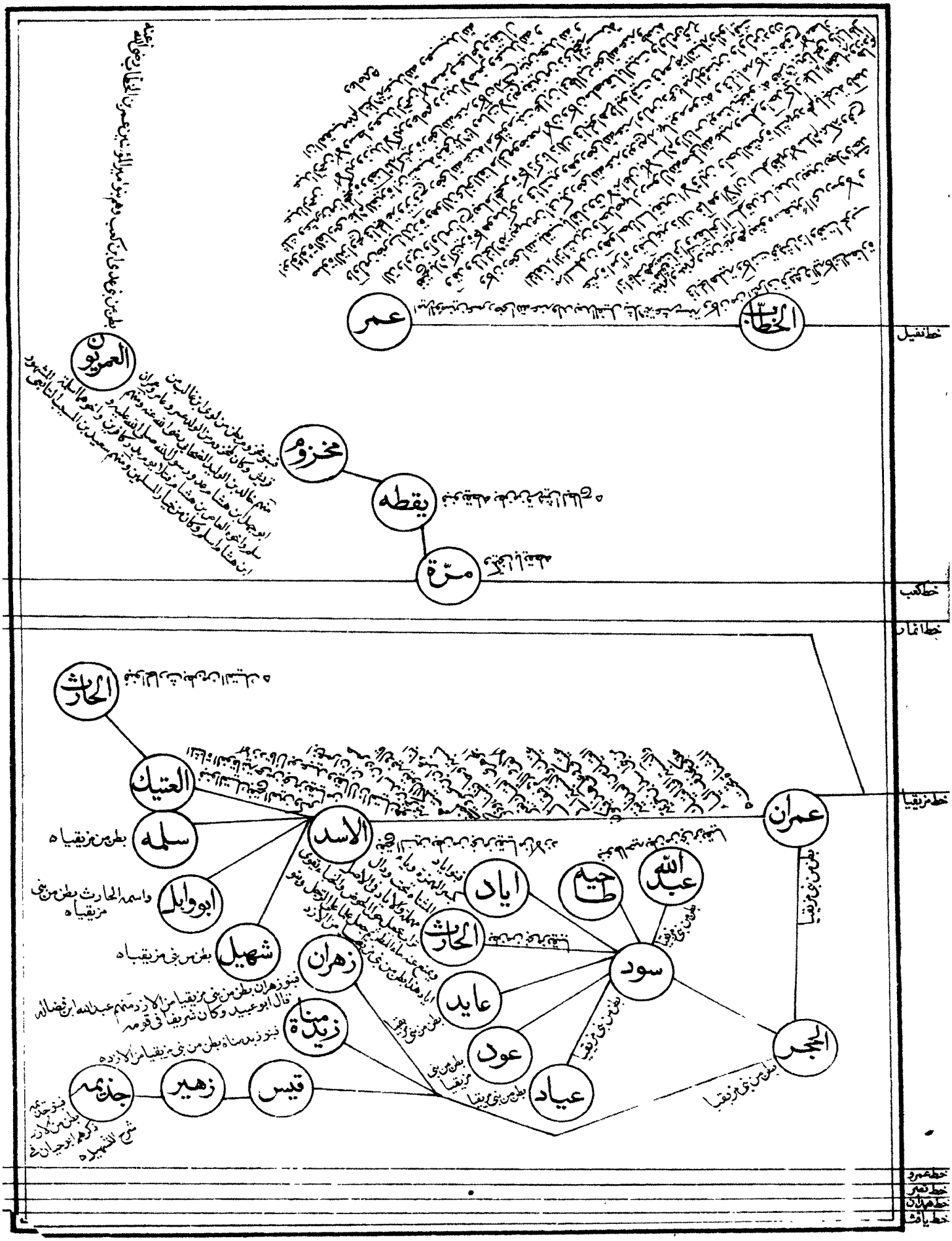
عمر
الخطاب
خط نفيل
العمريون
مخزوم
يقظه
مرّة
خط كعب
خط مازن
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقيا ٥
الاسد
ابو وائل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقيا ٥
شهيل
بطن من بني مزيقيا ٥
زهران
فنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله ابن قضاله
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيدة منا
فنو زيدة منا بطن من بني مزيقيا من الازد ٥
قيس
زهير
جذيمه
فنو جذيمه بطن من ازد وكم ابو حيان في شرح التسهيل ٥
اياد
الحارث
عايد
عود
عياد
عمران
بطن من بني مزيقيا
سود
الحجر
بطن من بني مزيقيا
عبد الله
طيء
خط مزيقيا
خط عمرو
خط نصر
خط مازن
خط يافث

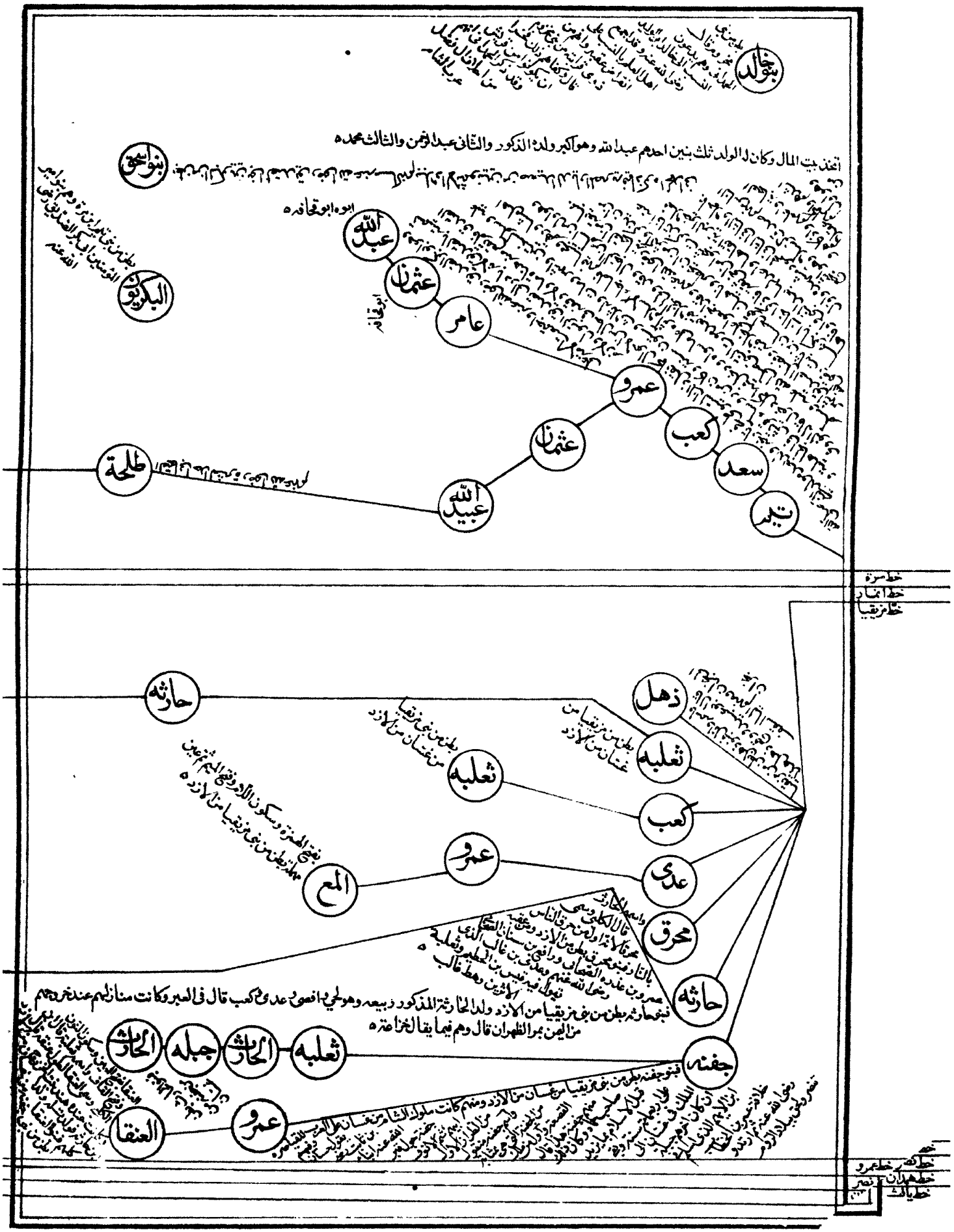
بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد ٥
بنو اسحق
ابوه ابو قحافه ٥
عبد الله
عثمان
عامر
البكريون
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
ذهل
حارثه
ثعلبه
كعب
عدي
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
العنقا
عمرو
المع
عمرو
ثعلبه

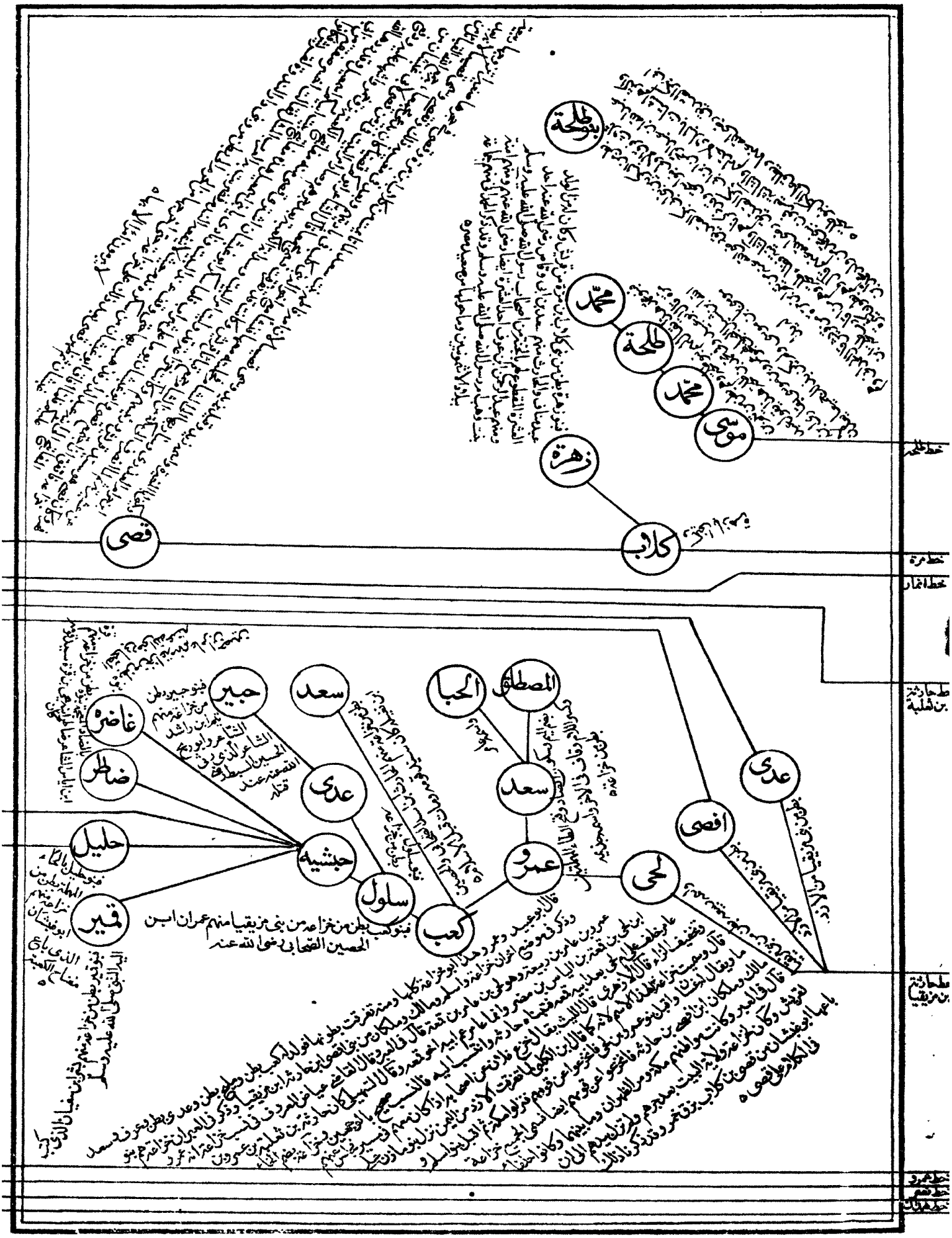
بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
المصطلق
الحبا
سعد
جبير
سعد
عدي
غاضرة
ضاطر
حليل
قمير
حبشية
سلول
كعب
عمرو
لحى
أفصى
عدي
خط طلحة
خط زهرة
خط عمارة
خط أفصى
خط عمرو
خط قصي

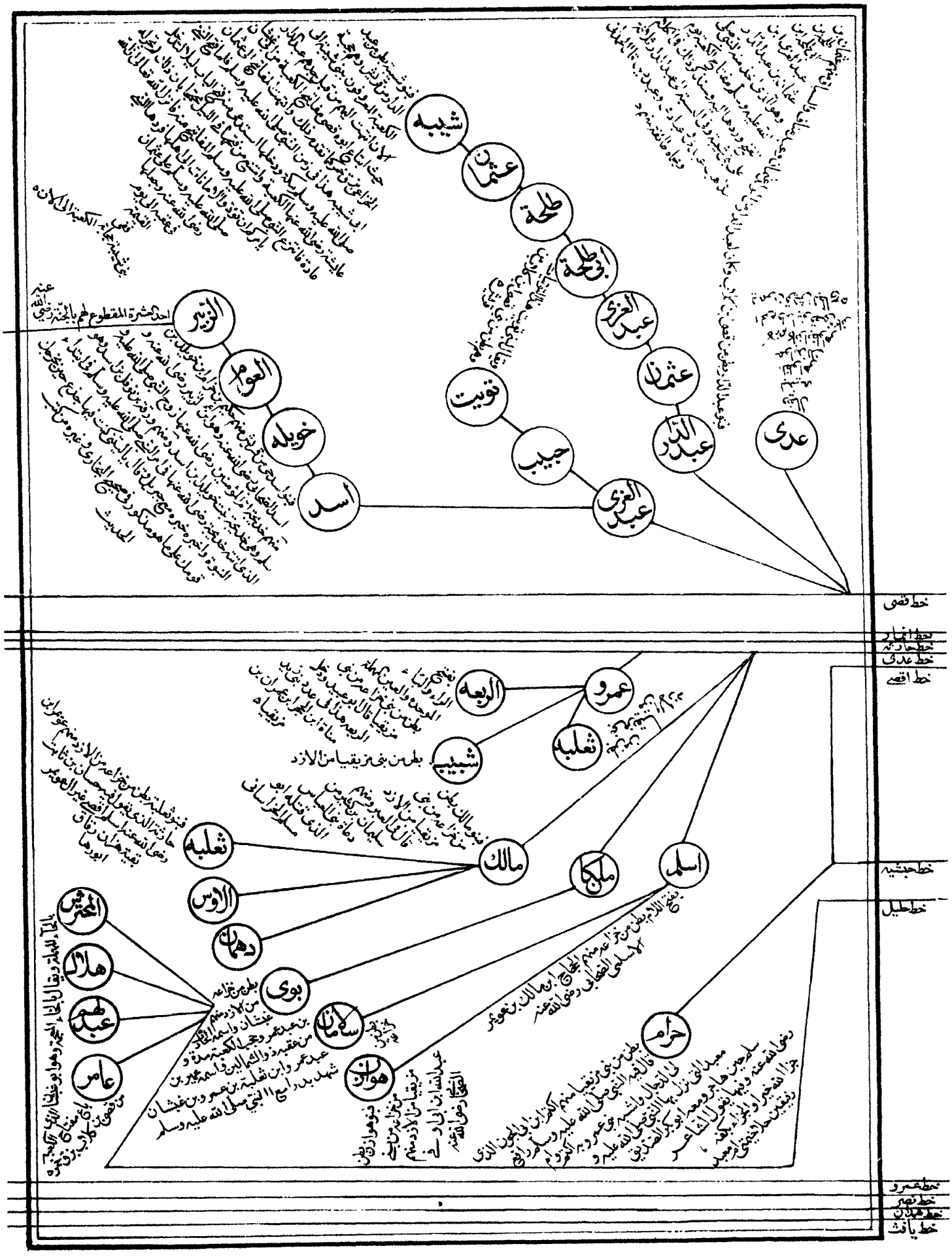
شيبه
عثمان
طلحة
أبو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
قويت
حبيب
عبد العزى
أسد
الزبير
العوام
خويله
أسد
عمرو
الربعه
شبيب
ثعلبه
مالك
ثعلبه
الاوس
دهمان
بوى
المعترش
هلال
عبد
عامر
اسلم
ملكان
سلمان
هوازن
حرام
خط قصى
خط انمار
خط حارثه
خط عدنان
خط اقصى
خط حبشيه
خط حليل
خط عمرو
خط نصر
خط غسان
خط يافث

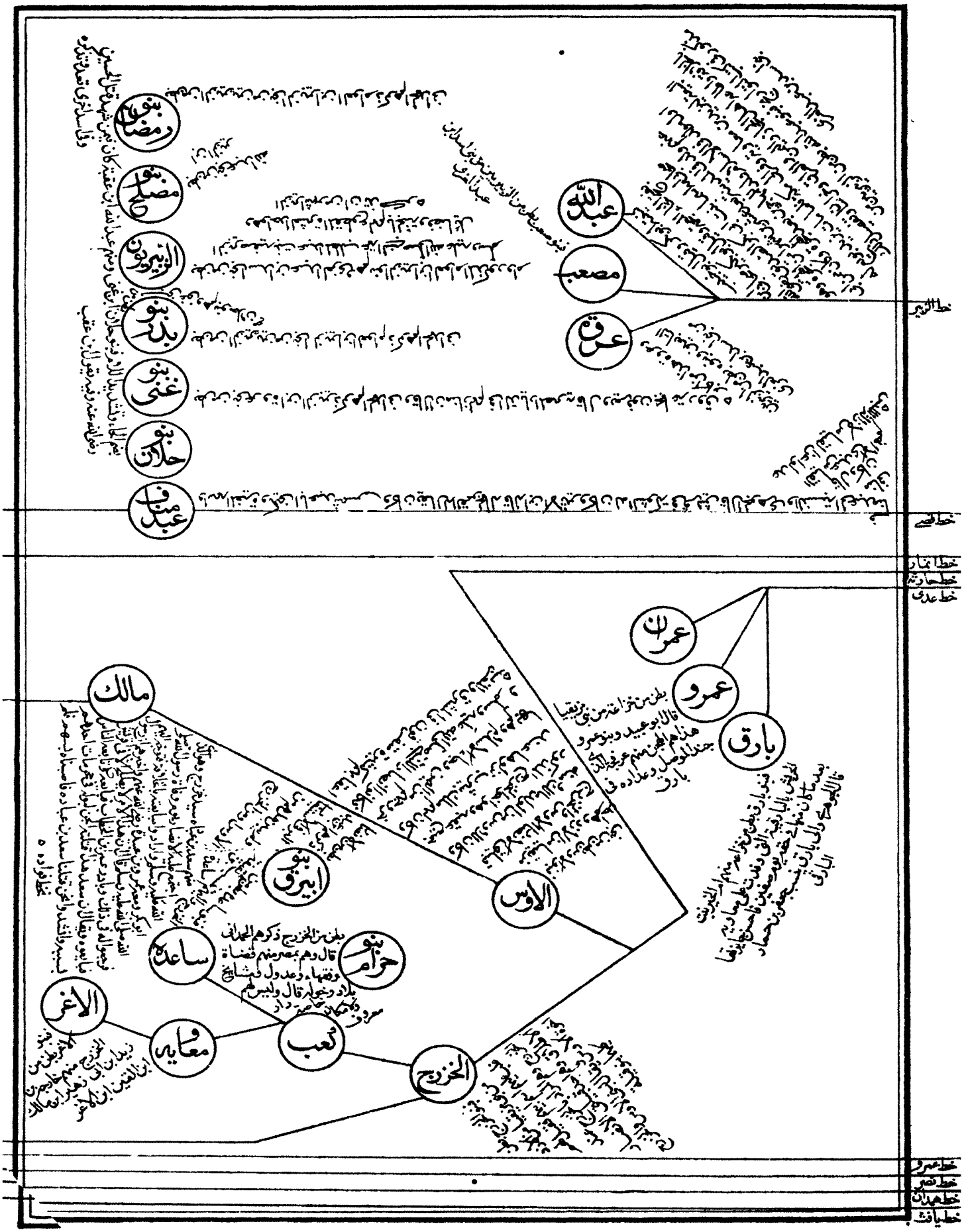
خط الزبير
خط قصي
خط امية
خط حارثة
خط عدي
خط عمرو
خط نصر
خط مهدان
خط يقظان
عبد الله
مصعب
عروة
الزبيريون
بنو مصعب
بنو عبد الله
بنو عروة
بنو رمضان
عبد مناف
بنو حلاس
بنو غنى
بنو بدر
عمران
عمرو
بارق
الاوس
مالك
ابيرق بنو
حزام بنو
ساعدة
كعب
معاوية
الاغر
الخزرج

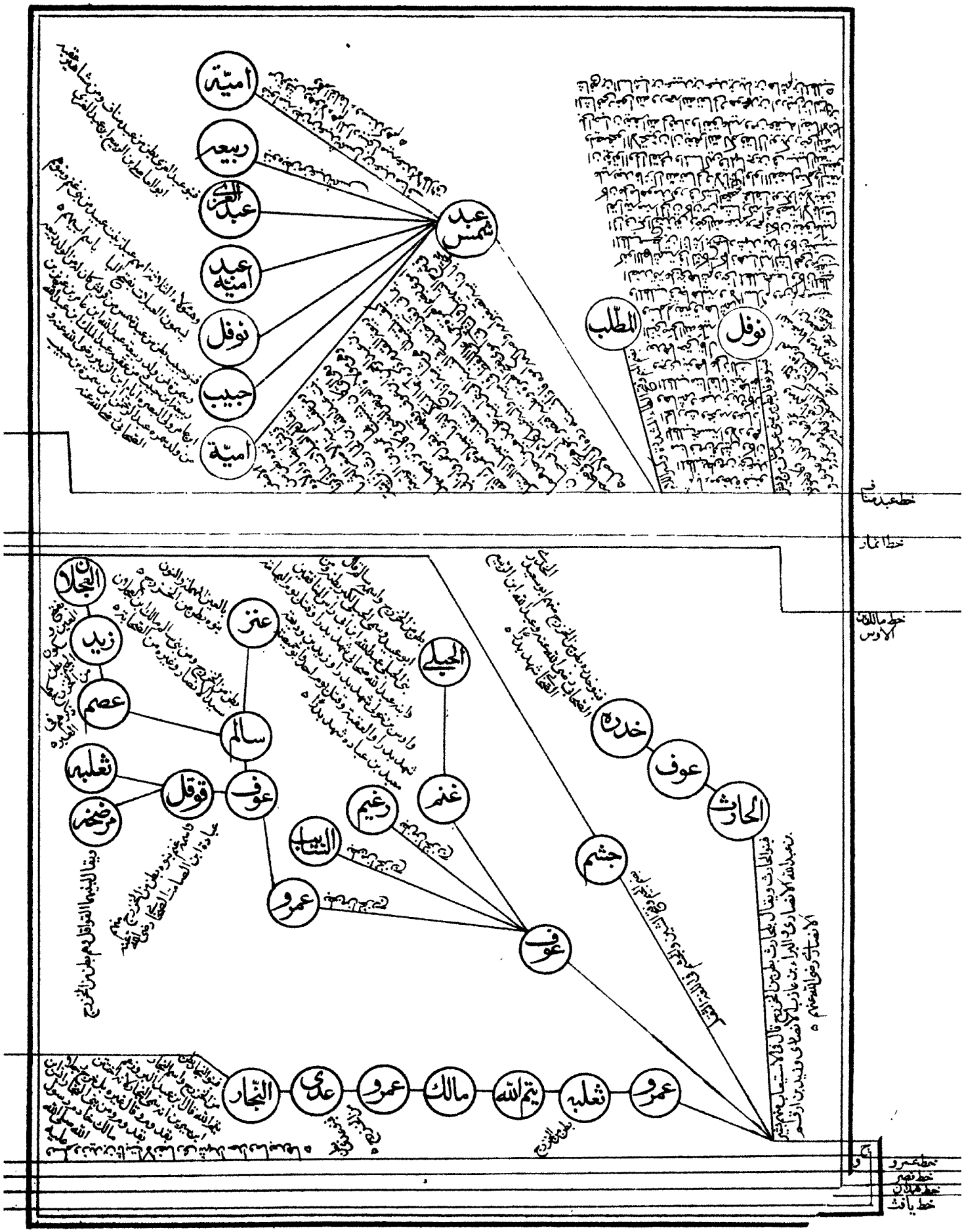
عبد شمس
امیة
ربیعہ
عبد العزیٰ
عبد امیہ
نوفل
حبیب
امیة
نوفل
المطلب
خط عبد مناف
خط امیہ
خط مالک اوس
خط عمرو
خط نصیر
خط غسان
خط یافث
عوف
الحارث
خدج
جشم
غنم
الحبلی
عتر
سالم
عوف
عصم
زید
العجلان
ثعلبہ
مرخہ
قوقل
رغیم
الشباب
عمرو
عمرو
ثعلبہ
یتم اللہ
مالک
عمرو
عدی
النجار

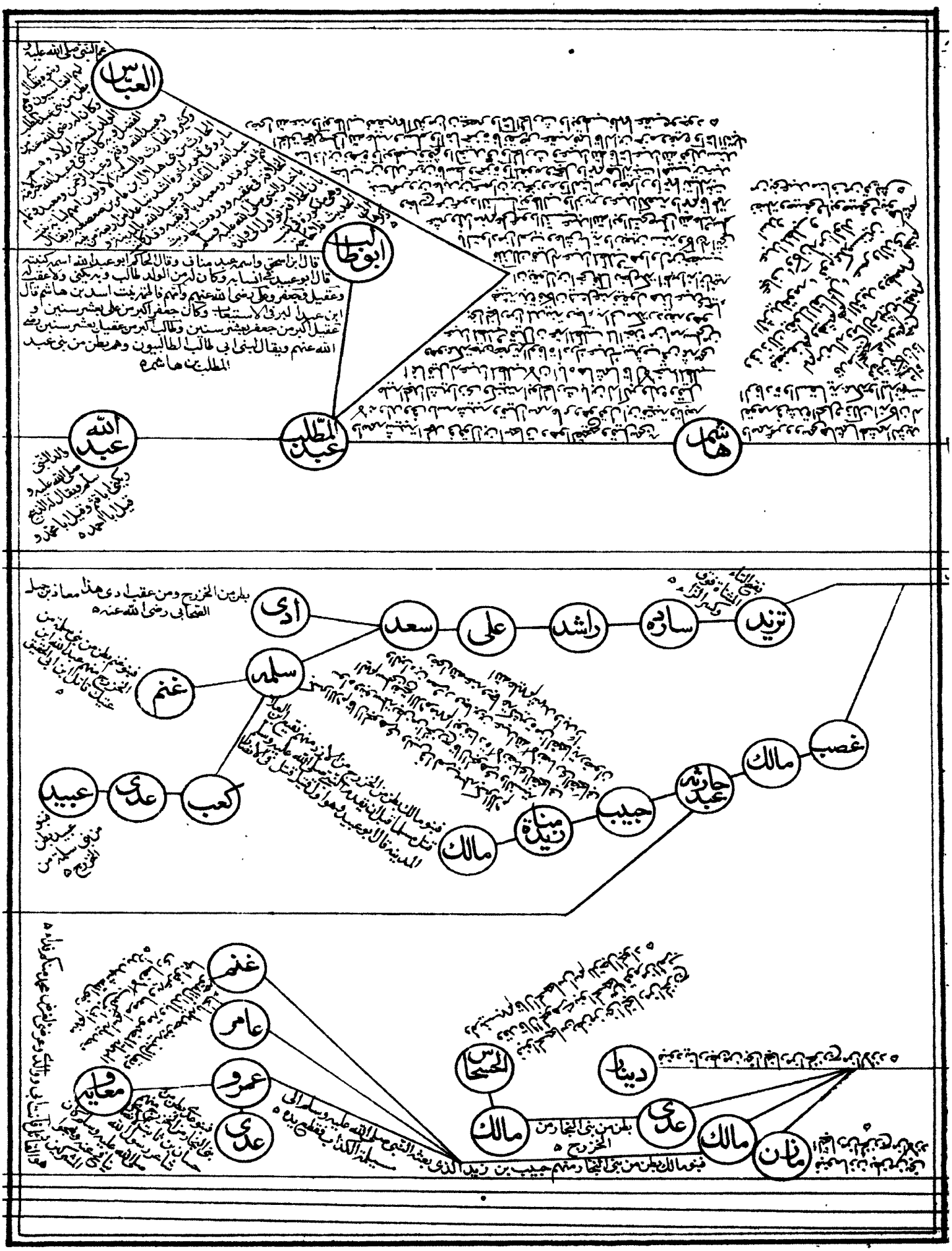
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
ترند
سارده
راشد
علی
سعد
ادی
سلمه
غنم
کعب
عدی
عبید
غصب
مالک
حارثه
عبد
حبیب
زیده
مالک
غنم
عامر
عمرو
معاویه
عدی
الحمحاس
مالک
دینا
عدی
مالک
مالک
مالک

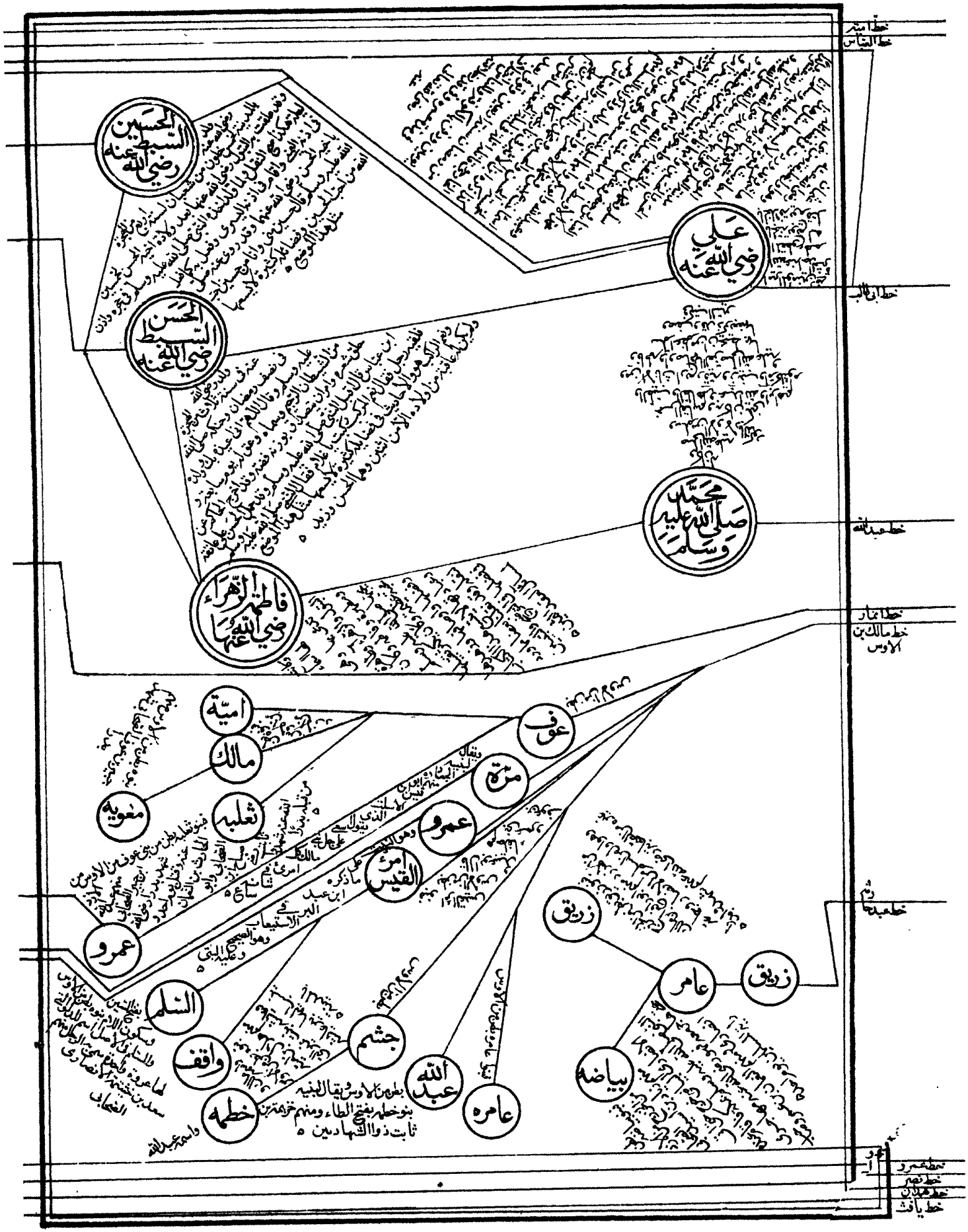
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
معويه
ثعلبه
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضه
خطامير
خطالعباس
خطابي طالب
خطعبدالله
خطامار
خطمالك بن الاوس
خطعبدالله
خطعمرو
خطنصر
خطعبدمناف
خطيافث

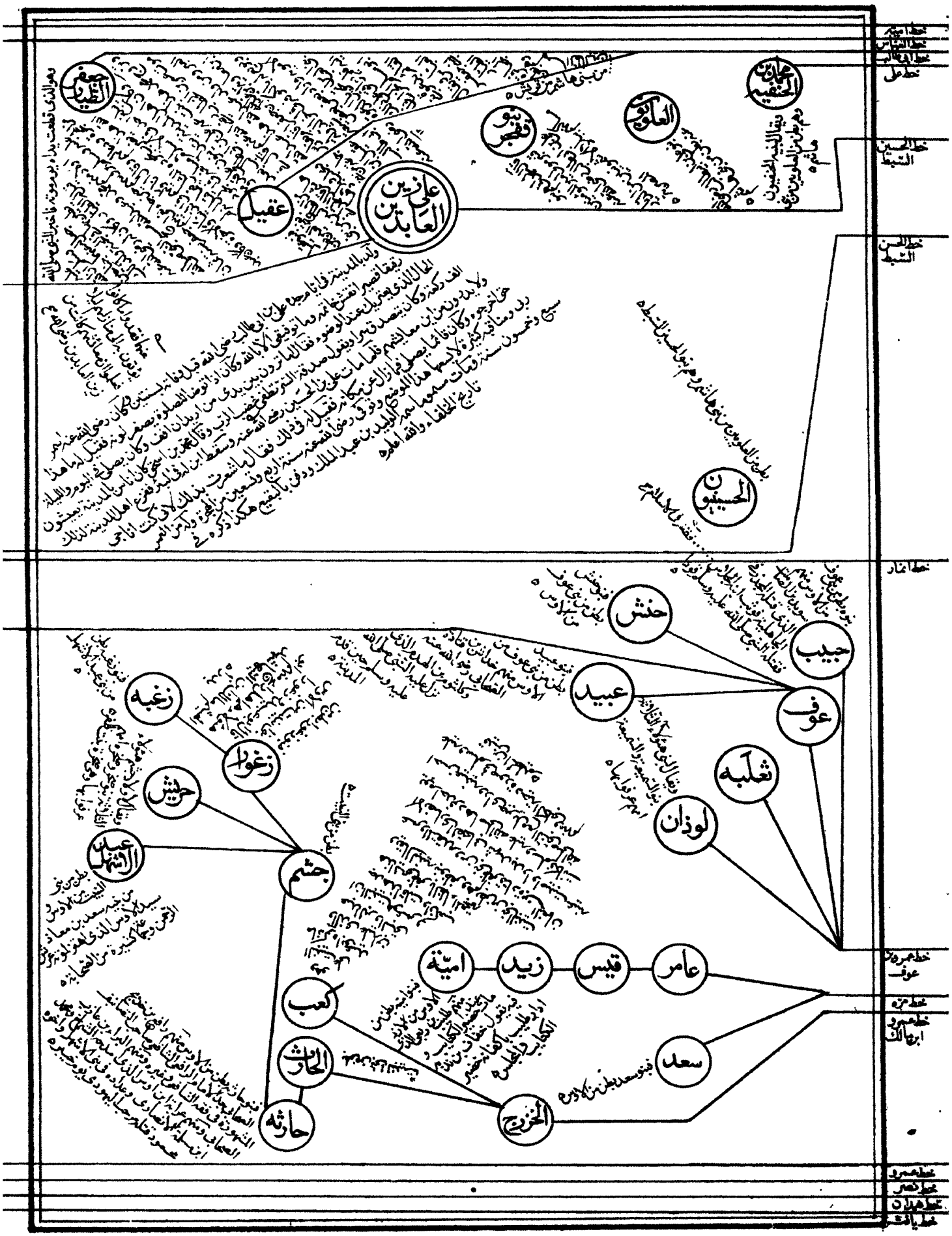
جعفر الطيار
عثمان الحنفيه
العلويون
نفجر بنو
عقيل
علي بن العابدين
الحسينيون
حبيب
حنش
عبيد
عوف
زغبه
زغوا
حنش
ثعلبه
لوذان
جشم
آل عبد الأشهل
عامر
قيس
زيد
اميّة
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد

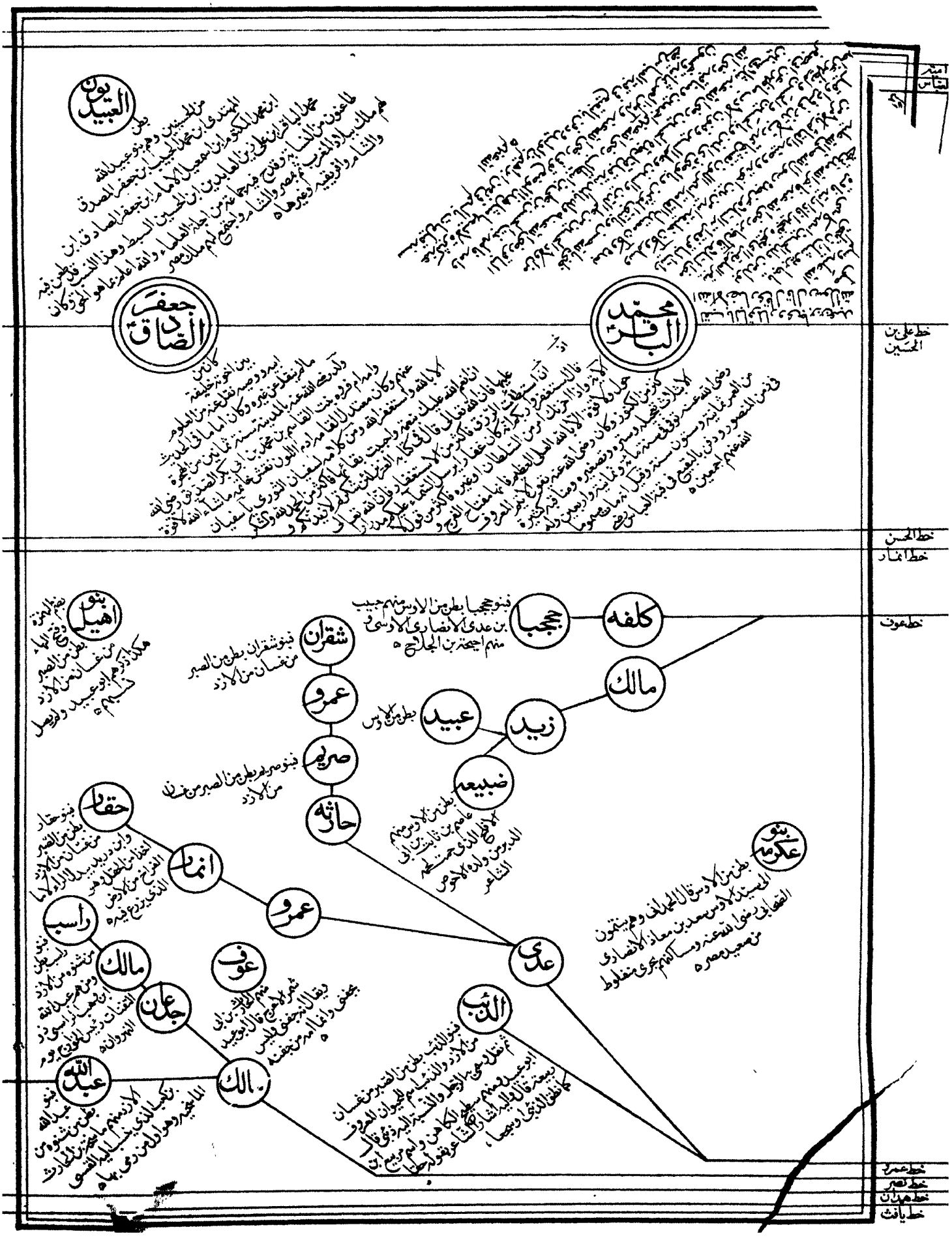
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط هوف
خط عمرو
خط لعمر
خط مهران
خط يافث
كلفه
هجيبا
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
شقران
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
بنو عكرمه
عدي
عمرو
انمار
حقبا
راسب
مالك
جعدن
عبدالله
عوف
الذئب

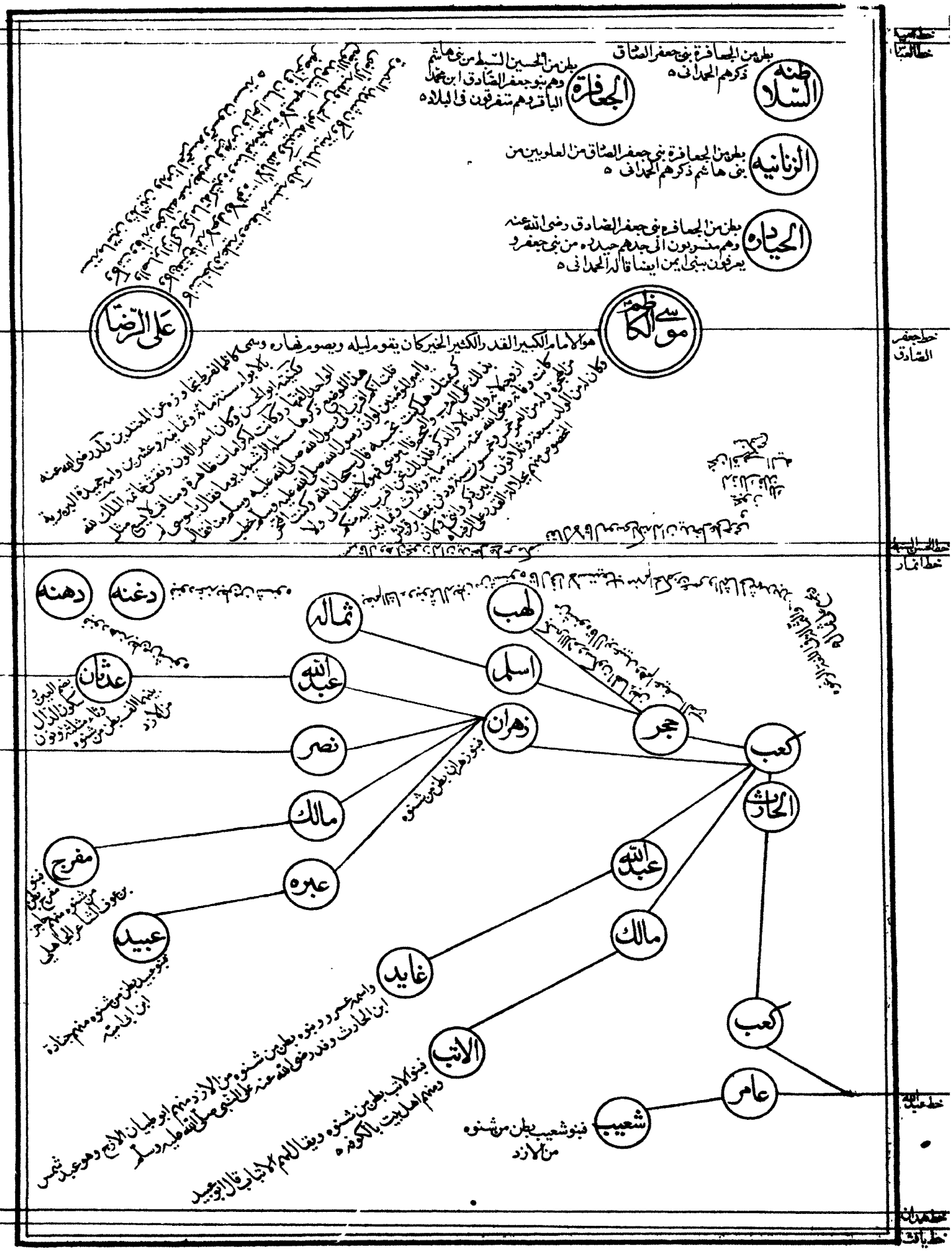
السلا
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق
ذكرهم الهمدانى ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بنى هاشم
وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد
الباقر وهم متفرقون فى البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق من العلويين من
بنى هاشم ذكرهم الهمدانى ٥
الحياده
بطن من الجعافره بنى جعفر الصادق رضى الله عنه
وهم منسوبون الى جدهم حيده ٥ من بنى جعفر و
يعرفون ببنى ايمن ايضا قاله الهمدانى ٥
على الرضا
موسى الكاظم
خط جعفر الصادق
عدثان
دغنه
دهنه
ثماله
لهب
اسلم
عبد الله
نصر
زهران
حجر
كعب
مالك
عبره
مفرج
عبيد
غايد
عبد الله
مالك
الحارث
الاتب
كعب
عامر
شعيب
خط عبد الله
خط عدثان
خط ثماله
خط نصر
خط مالك
خط عبره
خط مفرج
خط عبيد
خط غايد
خط عبد الله
خط مالك
خط الحارث
خط الاتب
خط كعب
خط عامر
خط شعيب

خط العباس

خط علي الرضا

خط الحسن السبط

خط انمار

خط عدنان

خط قحطان

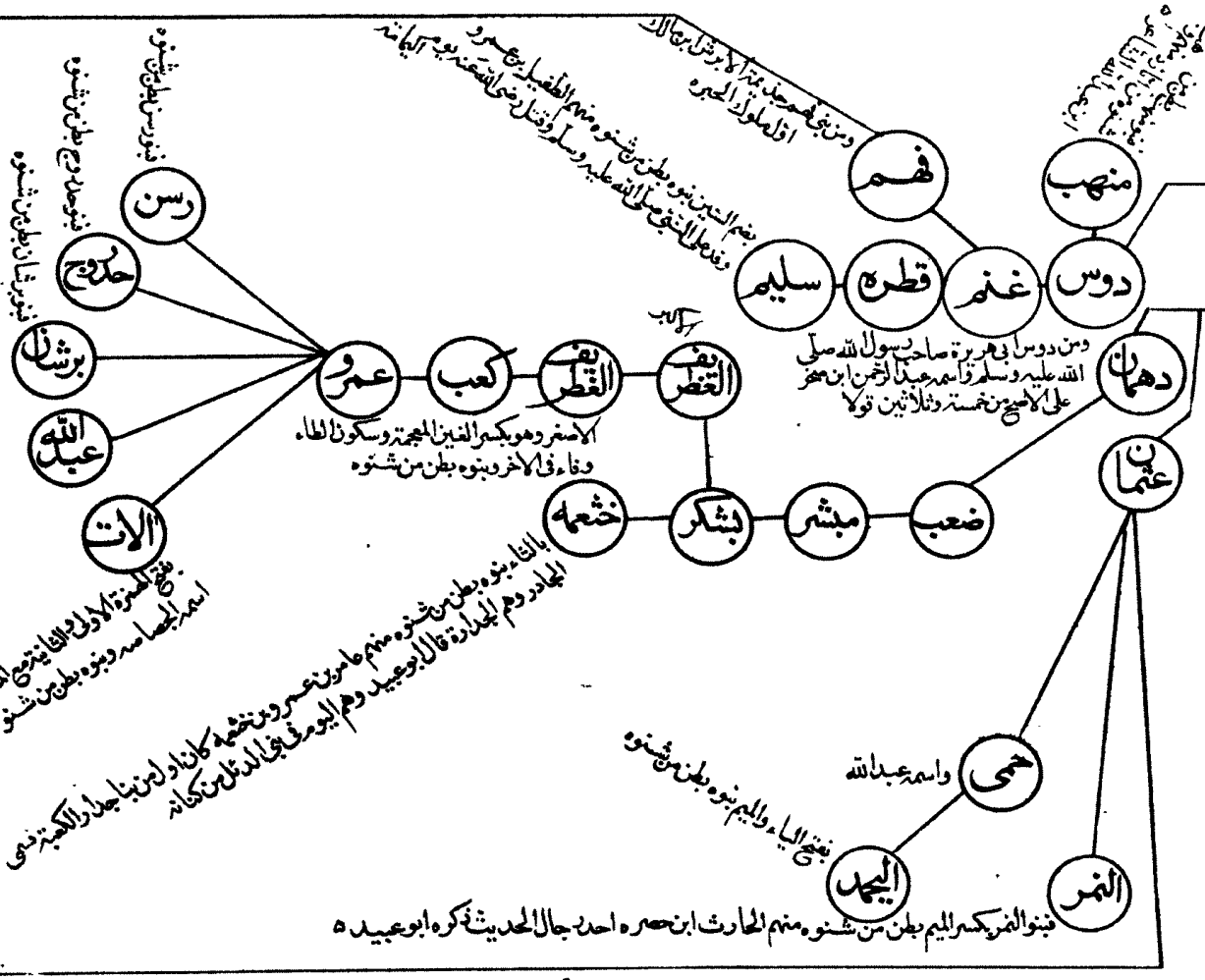

خط همدان

خط يافث

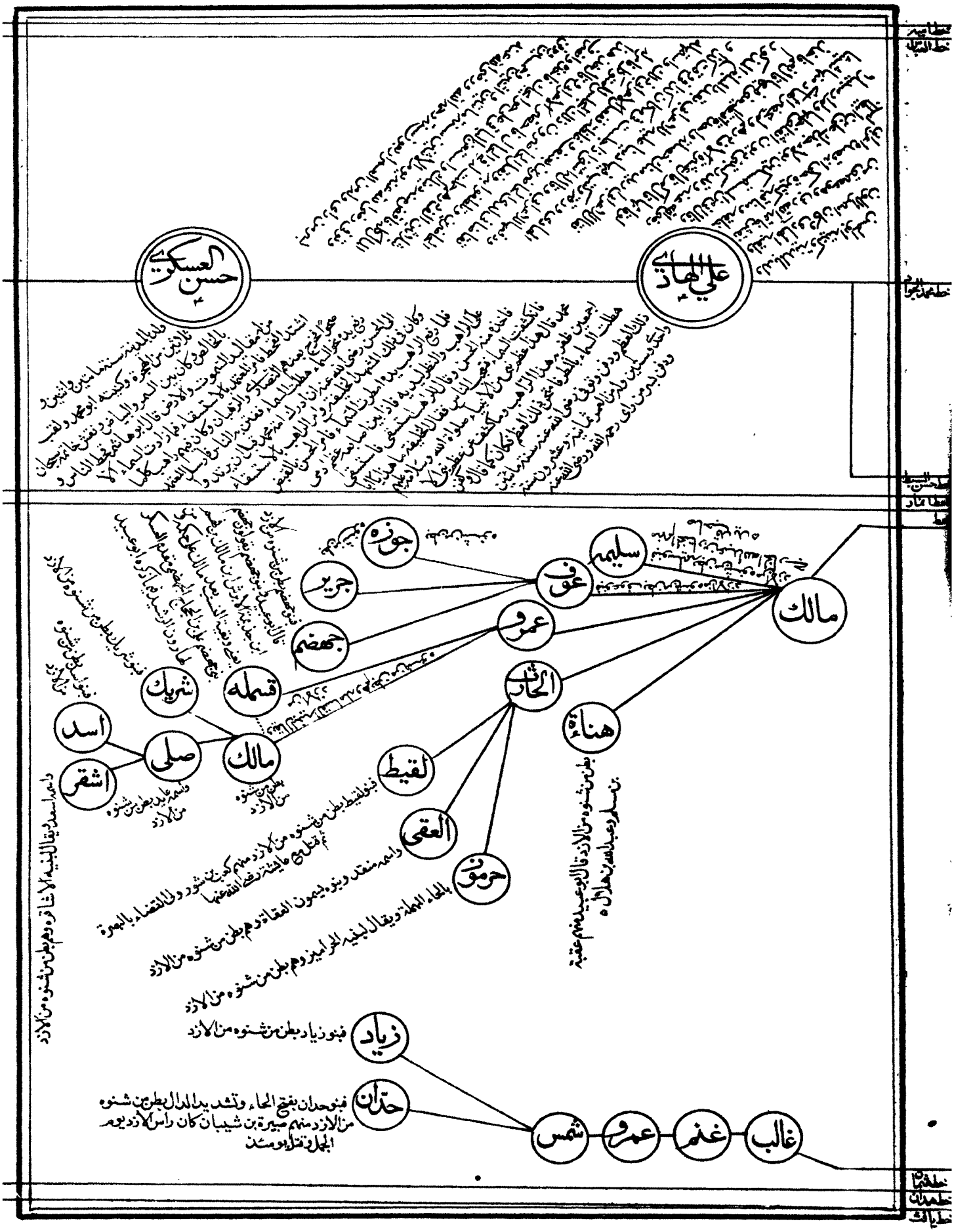
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
قسمله
الحارث
شريك
مالك
صلى
اسد
اشقر
لقيط
العقى
حرمون
هناءة
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
شمس

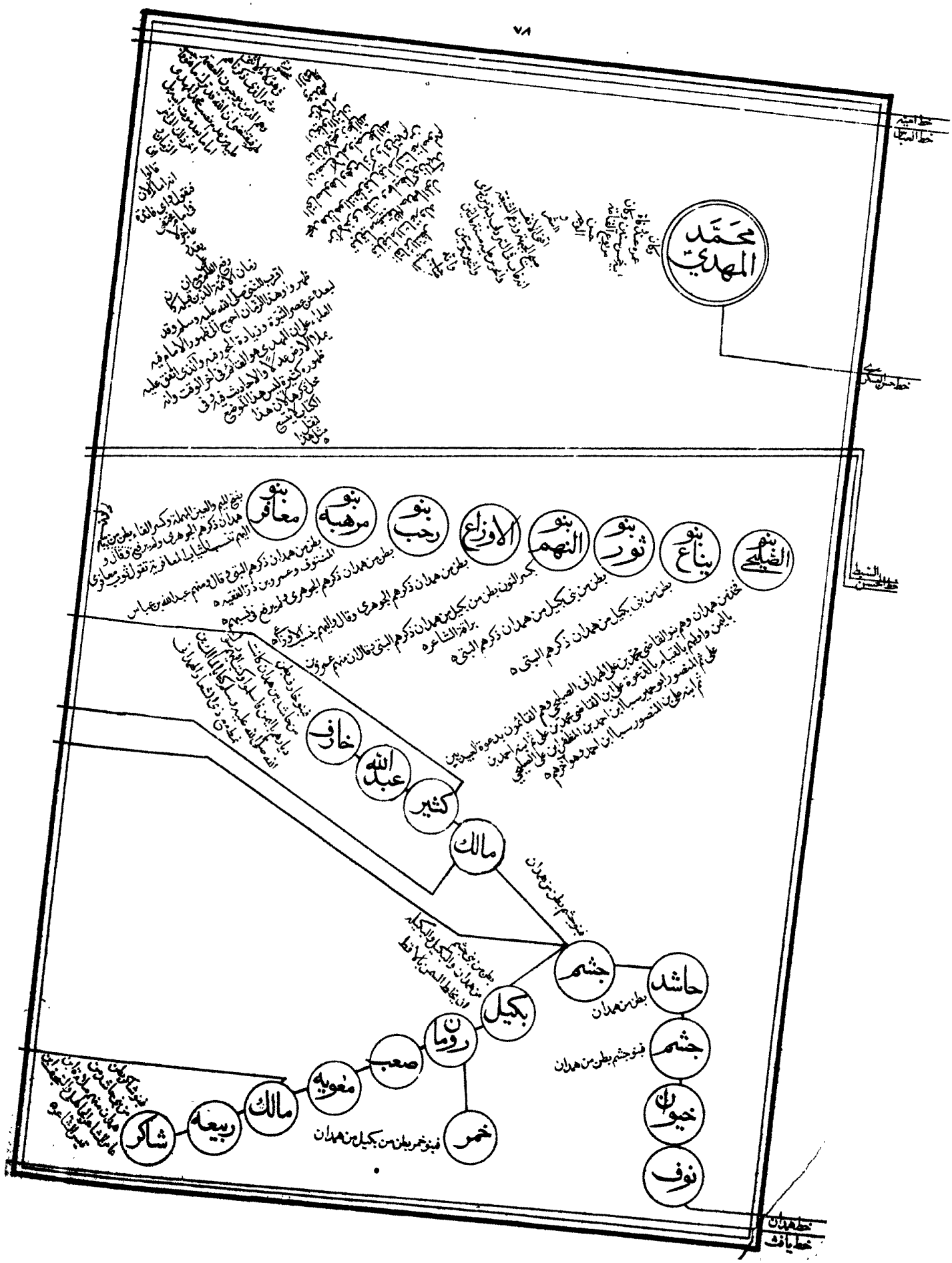
محمد المهدي
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
عبدالله
خارف
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر

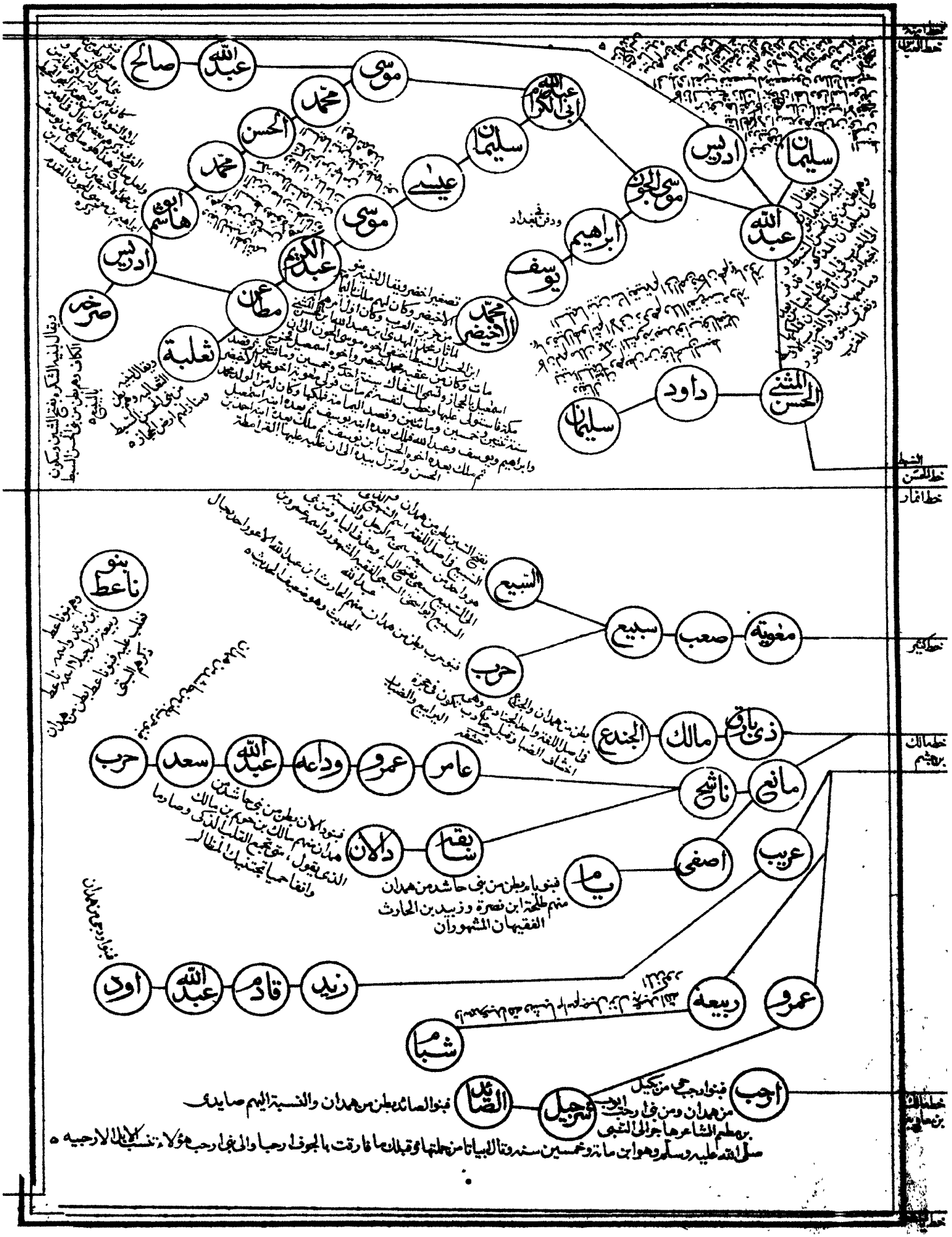

فنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي

سل الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال لبيانا من حملها وقبلك ما فارقت بالجوف رحبا والى فج رحب هؤلاء تنسب الابل الارحبيه ٥

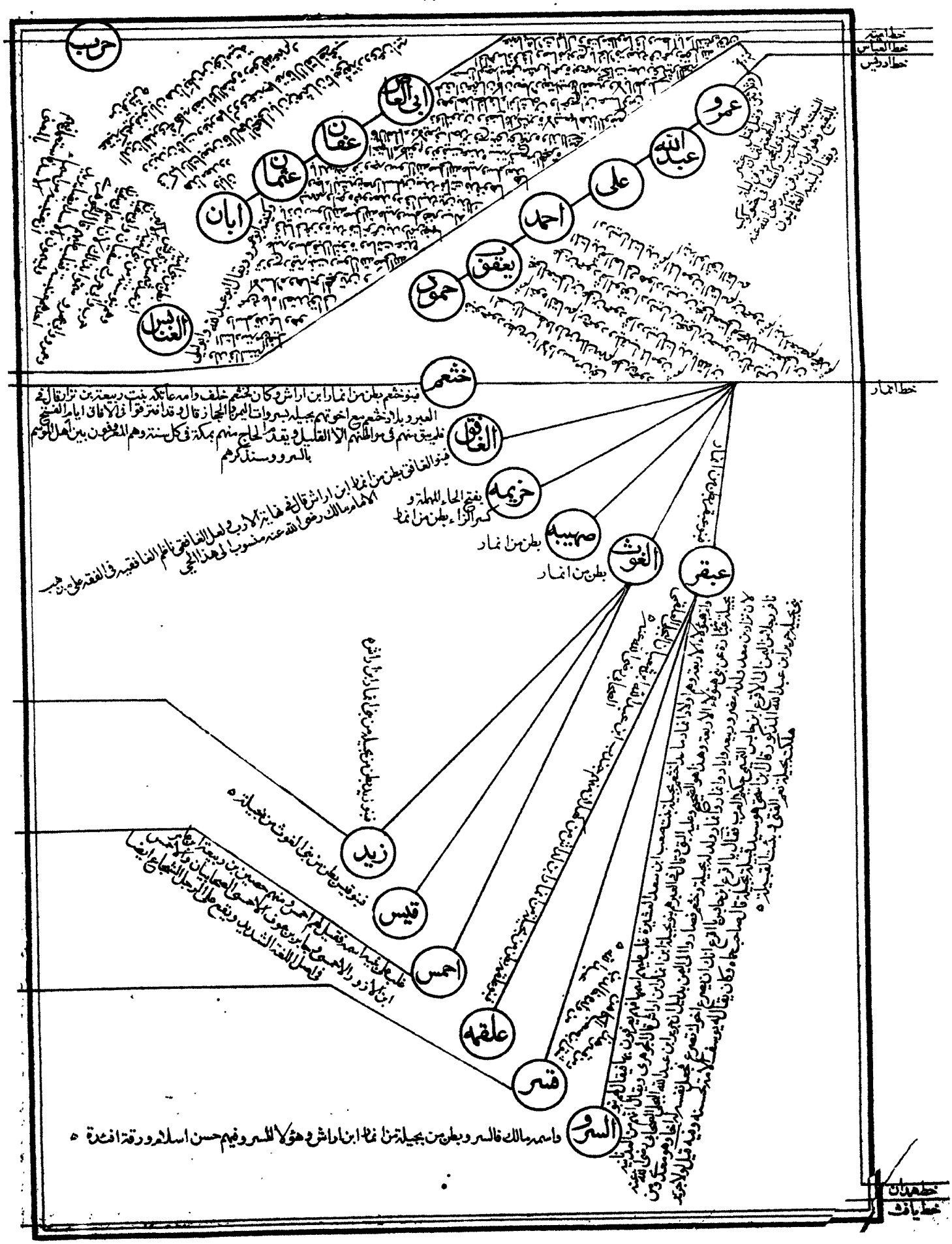

بنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن الجاز قال فتفاقموا فالافاق ايام الفتح فليبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المقرون بين اهل الموسم بالسر وسنذكرهم

بنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب في اصل الغافق نائم الغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوبا الى هذا الحي

يفتح الحاء المهملة وكسر الزاء بطن من انمار

بطن من انمار

بطن من انمار

بنو زيد بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

بنو قيس بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

بنو احمس بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وفيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الاحمسيون ظاهرين على الحق الى يوم القيامة

بنو علقمة بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

بنو فهر بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

بنو السرو واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو وفيهم حسن اسلام ورقة افترقوا

بنو عبقر بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

بنو الغوث بطن من بجيلة من انمار ابن اراش

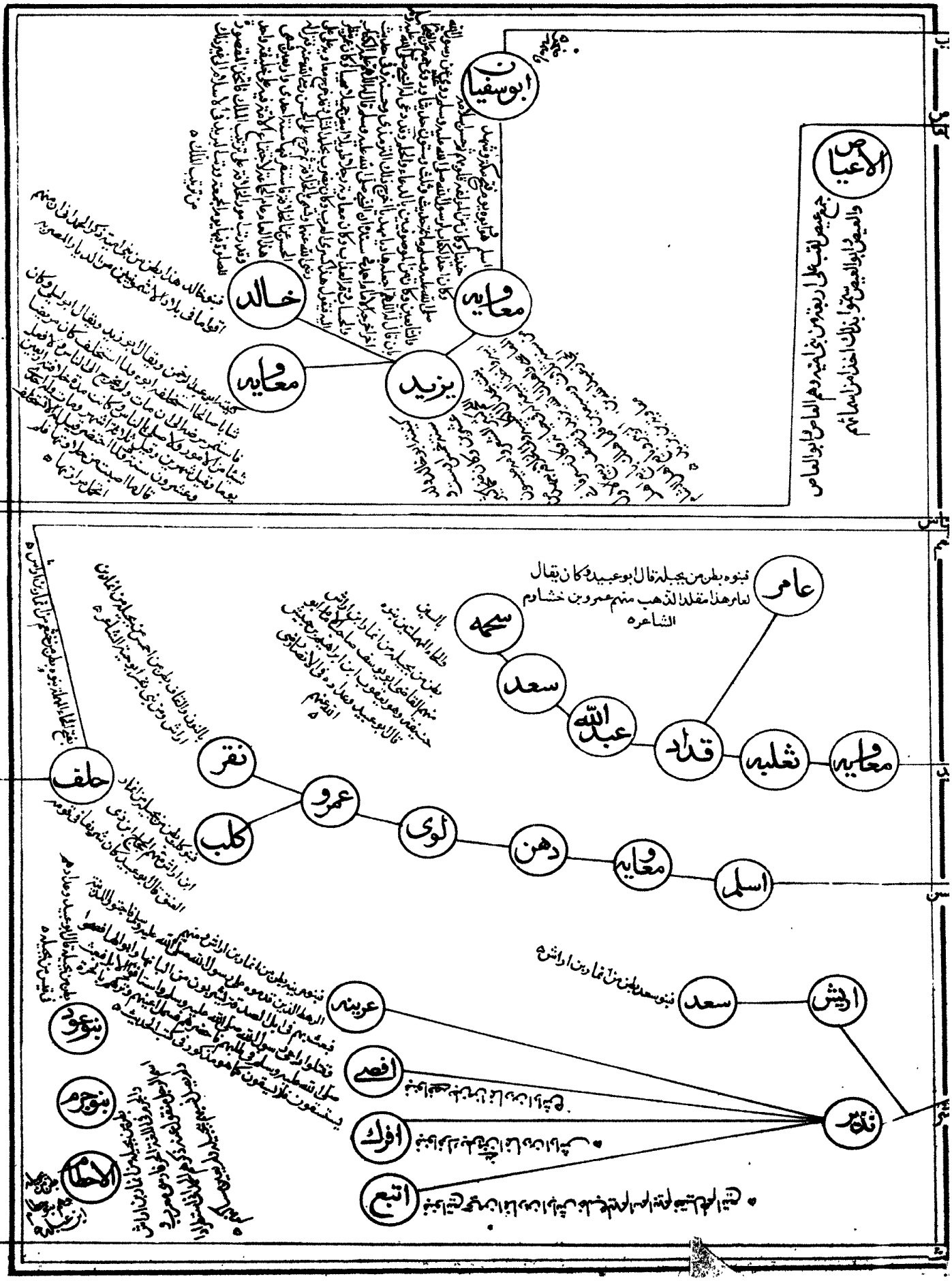
الاعياص
ابوسفيان
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
عامر
سعد
سعيد
عبدالله
قداد
معاويه
ثعلبه
اسلم
معاويه
دهن
لوى
عمرو
نقر
كلب
حلف
ادرش
سعد
قدار
عريبه
افصى
افرك
اتبع
بنوعود
بنوجرم
الاحلام

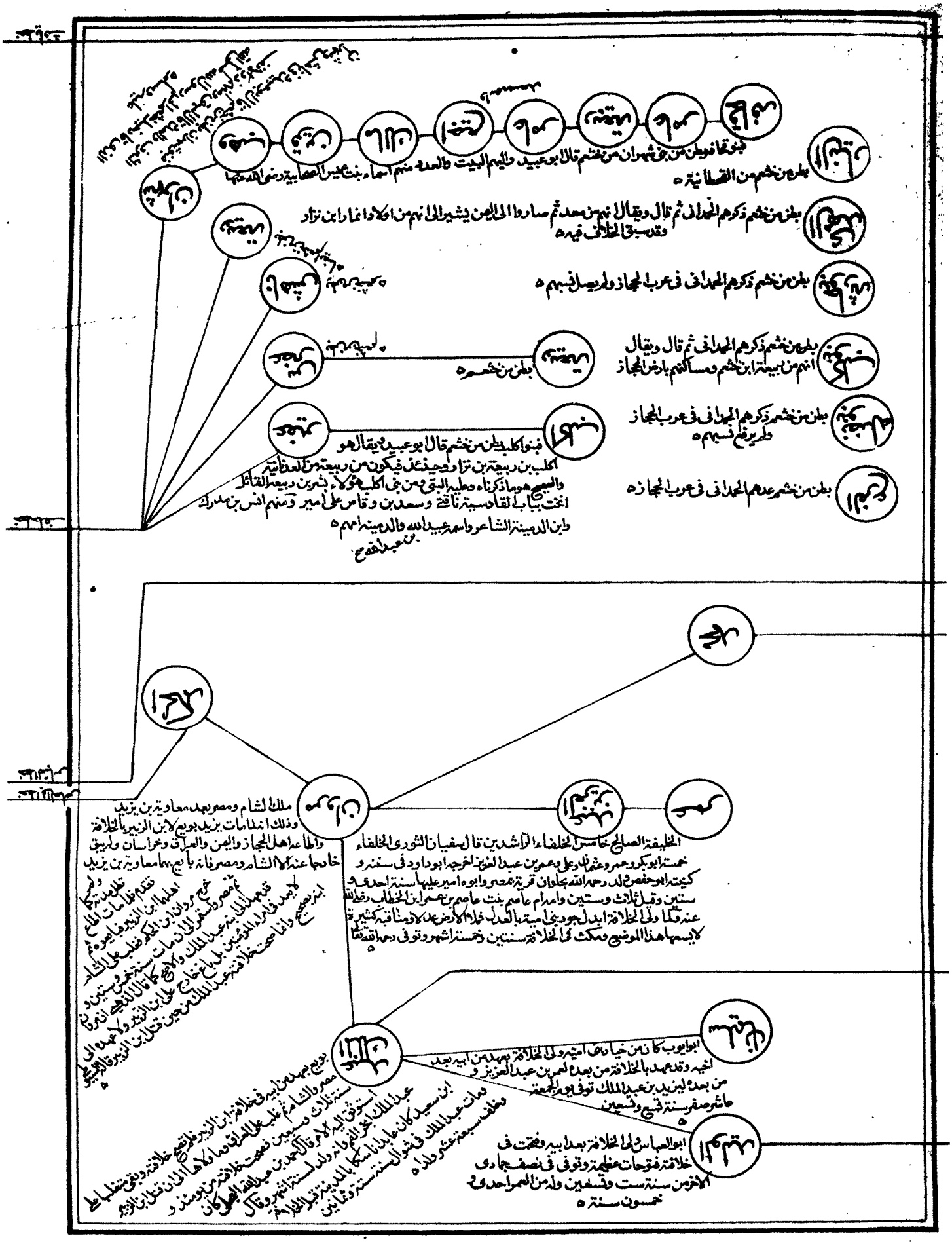
بطن من خثعم من القحطانية ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمداني ثم قال ويقال انهم من بجيلة ابن خثعم ومساكنهم بارض الحجاز
بطن من خثعم ذكرهم الهمداني في عرب الحجاز ولم يصل نسبهم ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمداني في عرب الحجاز ولم يرفع نسبهم ٥
بطن من خثعم عدهم الهمداني في عرب الحجاز ٥
بطن من خثعم
الخليفة الصالح خامس الخلفاء الراشدين قال سفيان الثوري الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز اخرجه ابو داود في سننه وكنيته ابو حفص رحمه الله بحلوان قرية بمصر وابوه امير عليها سنة احدى وستين وقيل ثلاث وستين وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلما ولي الخلافة ابدل جور بني امية بالعدل فملأ الارض عدلا ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع ومكث في الخلافة سنتين وخمسة اشهر وتوفي رحمه الله تعالى ٥
ملك الشام ومصر بعد معاوية بن يزيد وذلك انه لما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يبق خارجا عنه الا الشام ومصر فانه بايع بهما معاوية بن يزيد ولما تقدم فلما مات اهلها ابن الزبير فبايعوه ثم خرج مروان ان الحكم فغلب على الشام ثم مصر والعراق ان مات سنة خمس وستين و لما بعث عبد الملك ابنه عبد الملك والحجاج كما قال الذهبي ان توفي لم يعين في امراء الموضعين بل باع خارج على ابن الزبير والحجاج الزبير صحيح وانما محت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير والله اعلم ٥
ابو ايوب كان من خيار بني امية ولي الخلافة بعهد من ابيه بعد اخيه وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز و من بعده ليزيد بن عبد الملك توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة اربع ومئة ٥
ابو العباس ولي الخلافة بعد ابيه وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة وتوفي في نصف جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وله من العمر احدى وخمسون سنة ٥
بويع بعهد من ابيه في خلافة ابن الزبير فلما صح خلافته وفي متغلبا على مصر والشام ثم غلب على العراق فما ملكها الا ان قتل ابن الزبير استوثق اليه الامر وقال احمد بن عبد الله بن سعيد كان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة ٥
عبد الملك ابو الذهب وقال ابن عساكر ولد لستة اشهر وقال ابن سعد لسنة ونشأ بالمدينة وتفقه بها ثم ولي الخلافة سنة ثلاث وثمانين
ومات عبد الملك في شوال سنة ست وثمانين وله ثلاث وستون سنة ٥

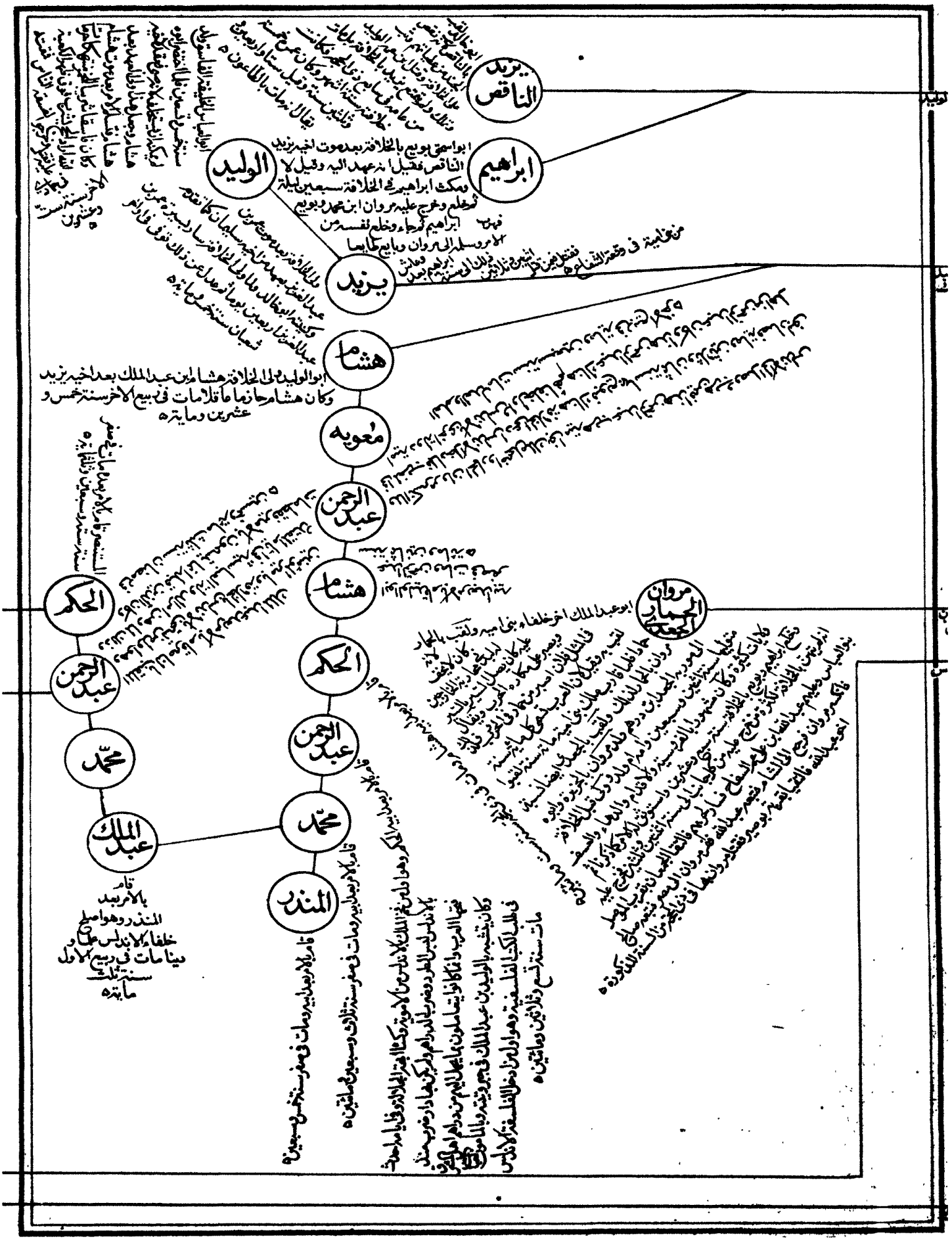
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
مروان الحمار الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
عبد الرحمن
محمد
محمد
عبد الملك
المنذر

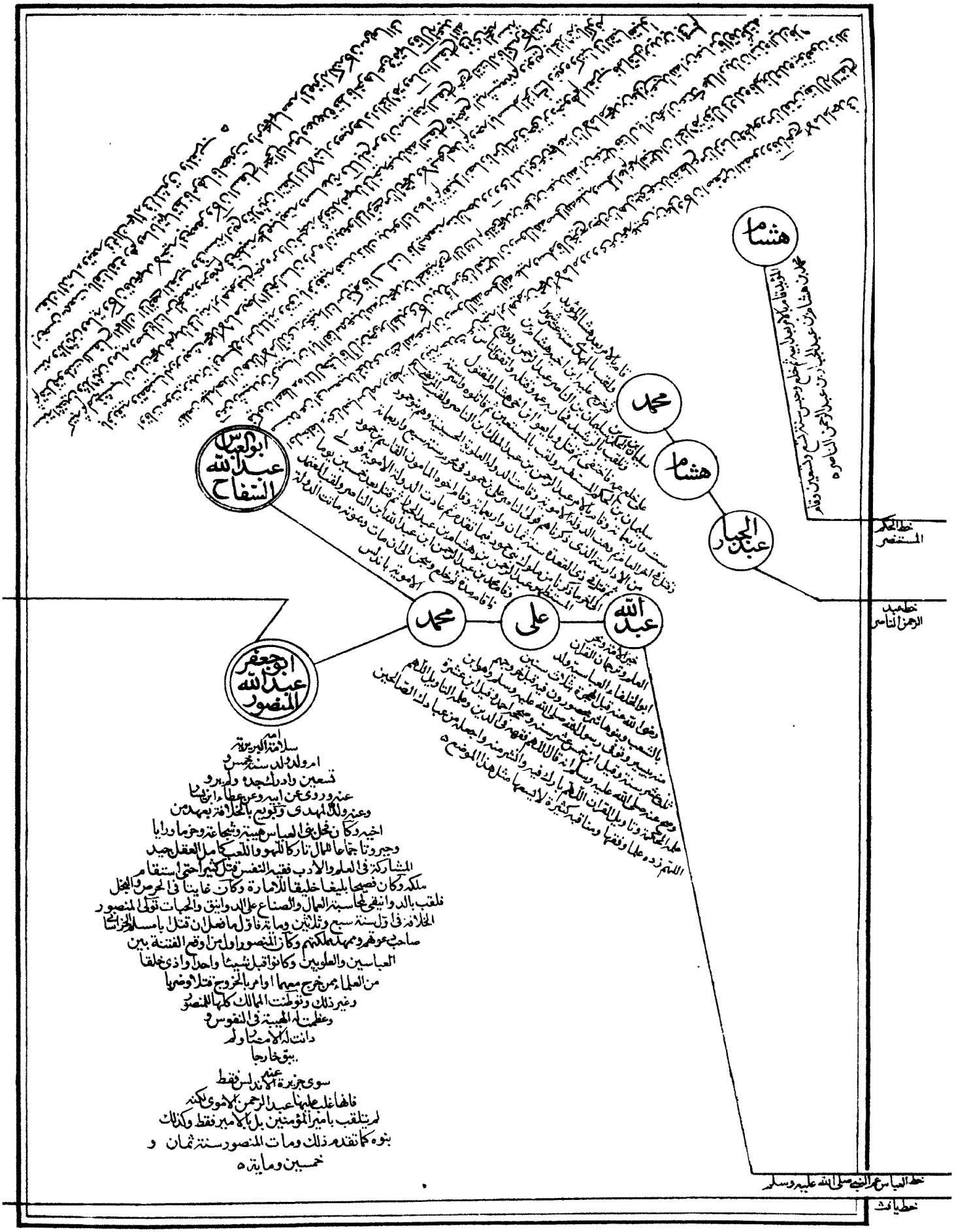
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
عبد الله
علي
محمد
ابو العباس عبد الله السفاح
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبيد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
خط يافث

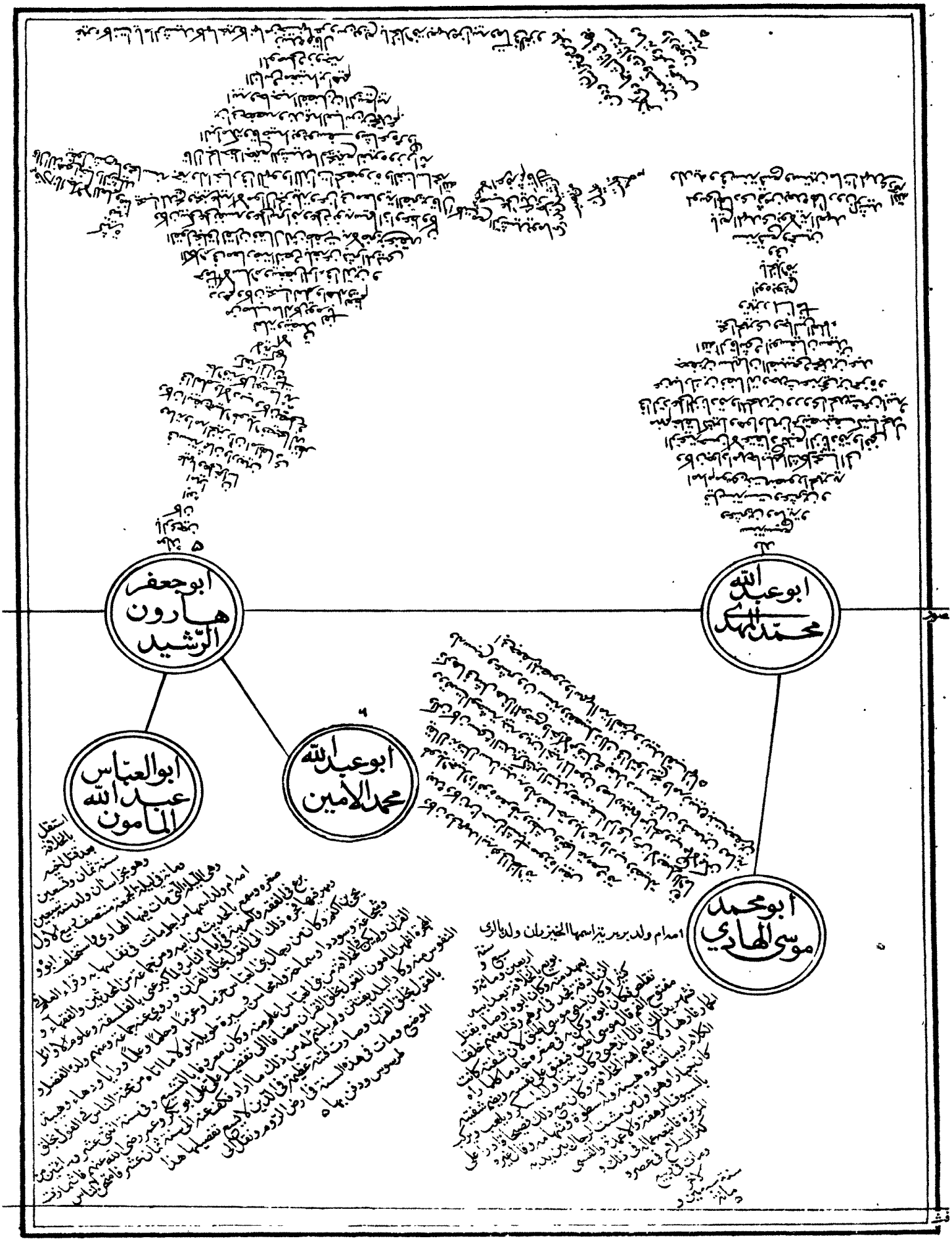
ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد الهادي
ابو العباس عبد الله المامون
ابو عبد الله محمد الامين
ابو محمد موسى الهادي

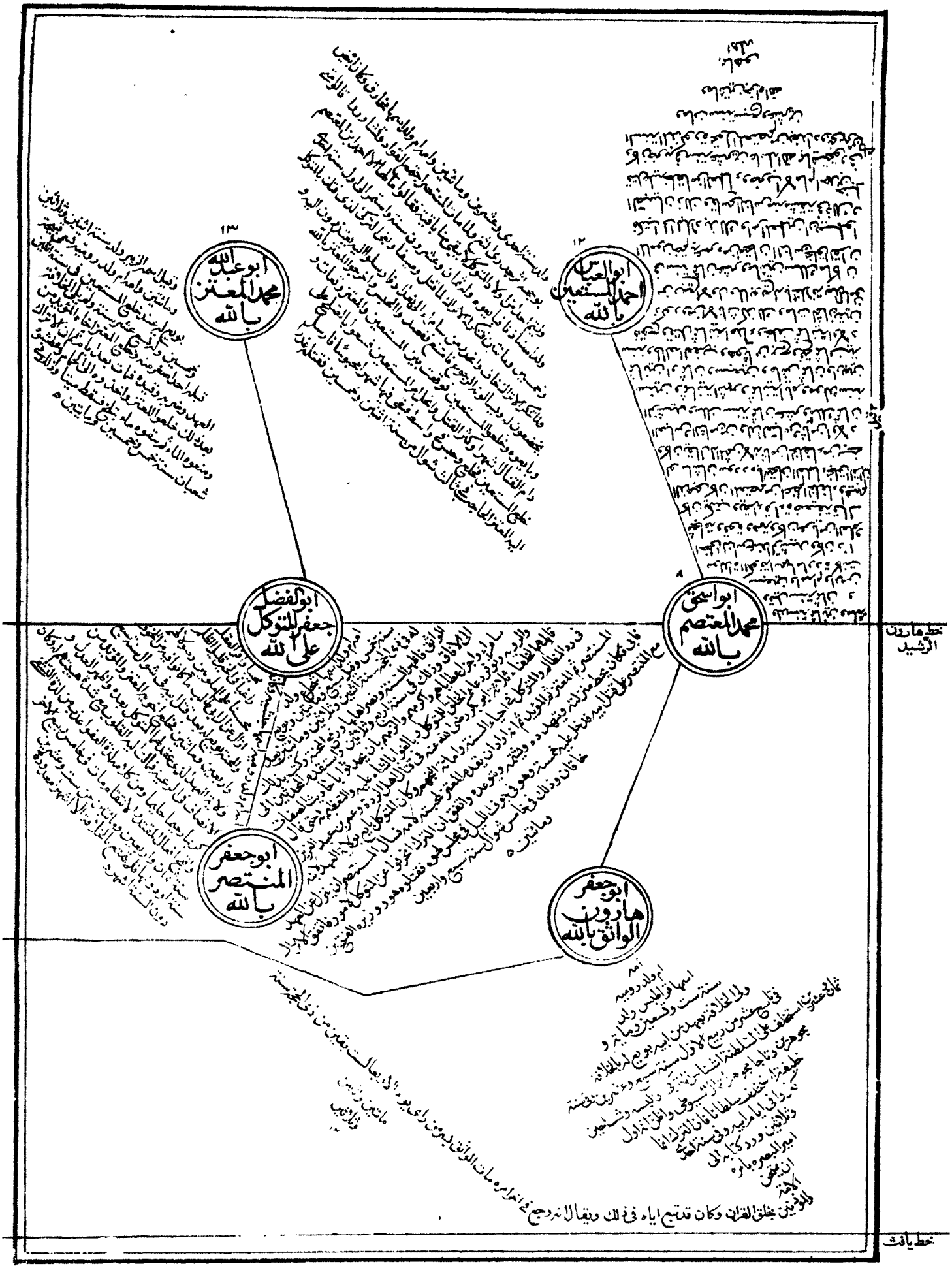
ابو العباس احمد المستعين بالله
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
ابو جعفر هارون الواثق بالله
ابو جعفر المنتصر بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث

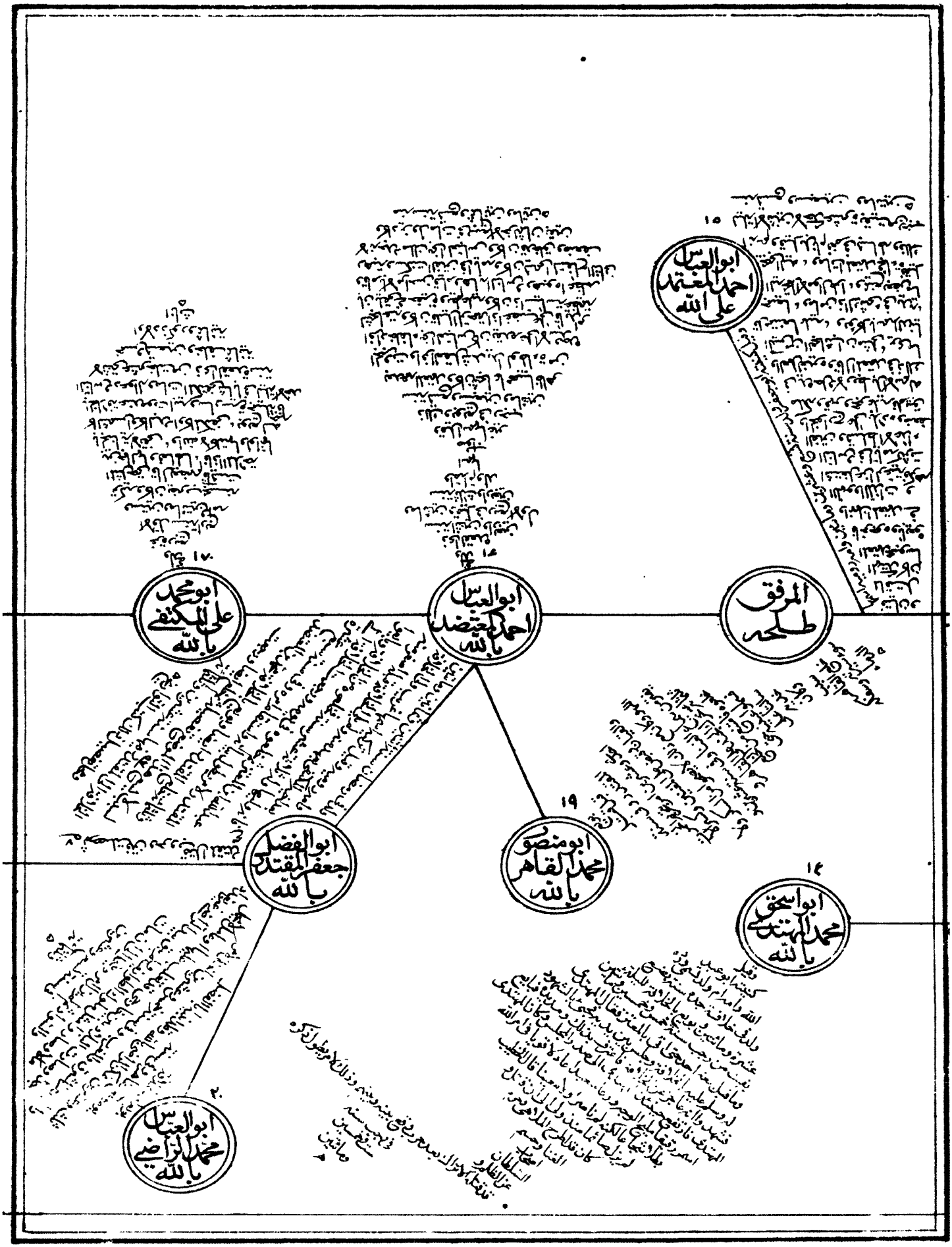
ابو العباس احمد المعتمد على الله
١٥
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٨
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٧
المرفق طلحه
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٩
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
١٤
ابو العباس محمد الراضي بالله
٢٠

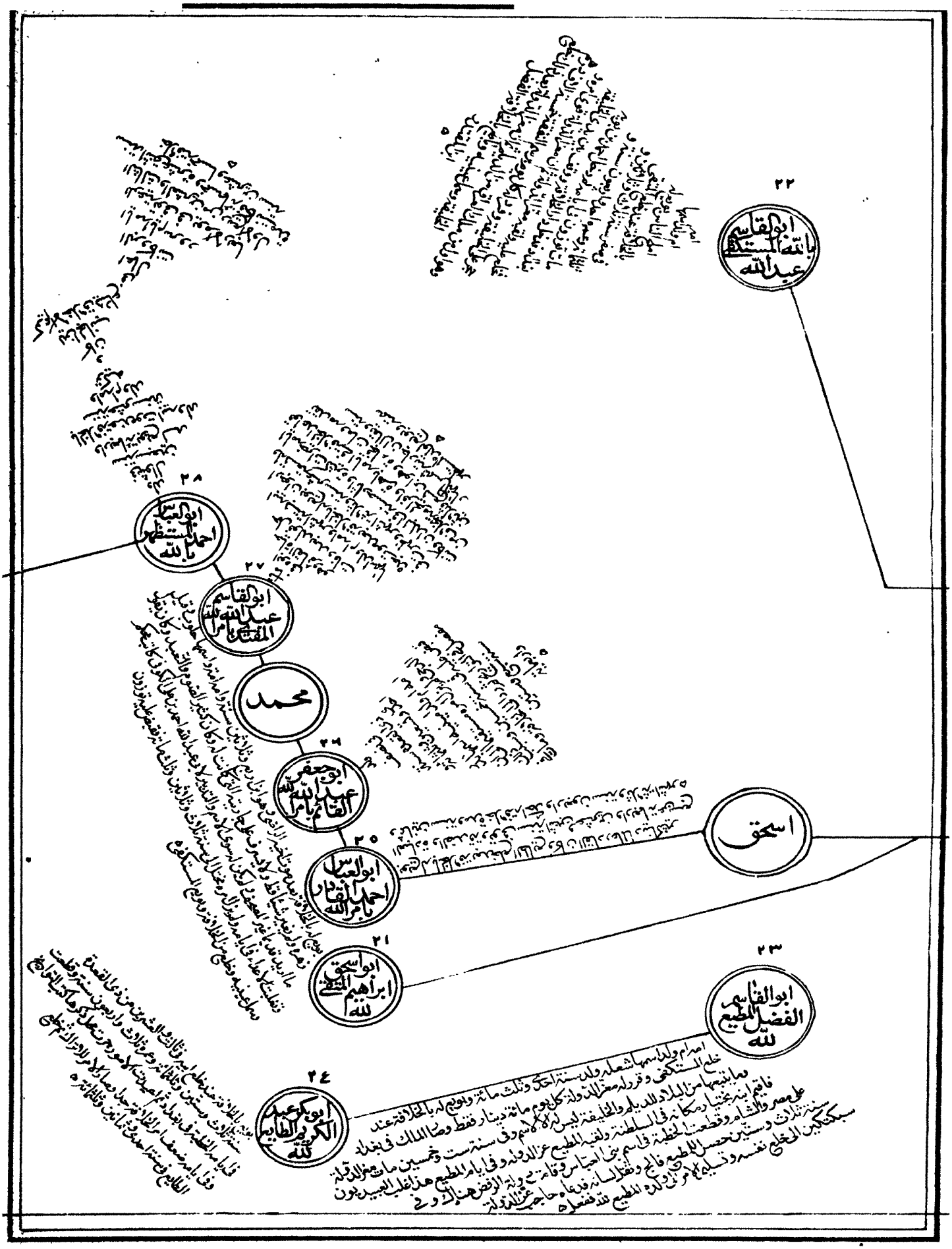
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله المقتدي
بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله القائم
بامر الله
اسحق
٢٥
ابو العباس
احمد القادر
بامر الله
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المكتفي
لله
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطايع
لله

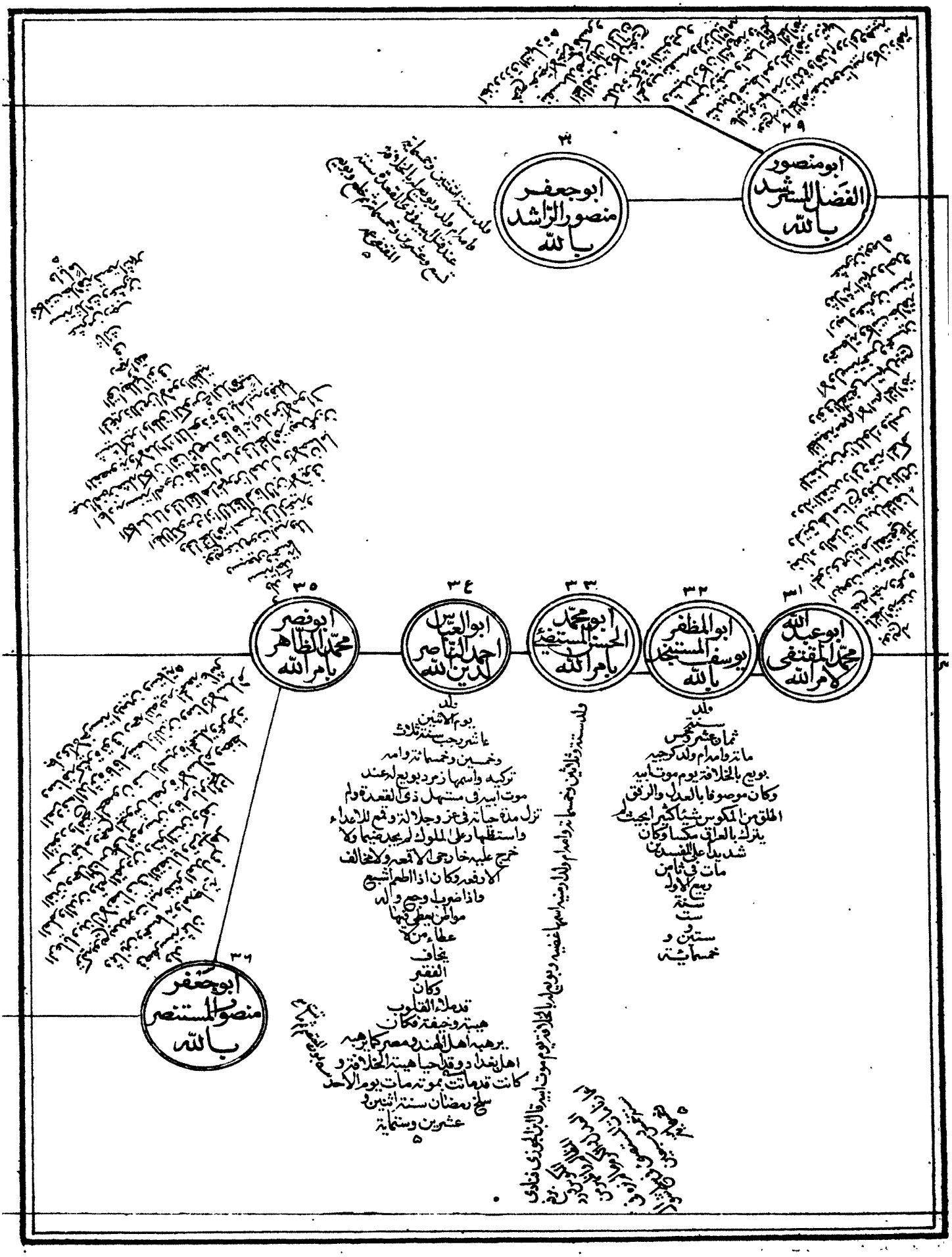
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٢٩
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣٠
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣١
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٢
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٣
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٤
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٥
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله
٣٦

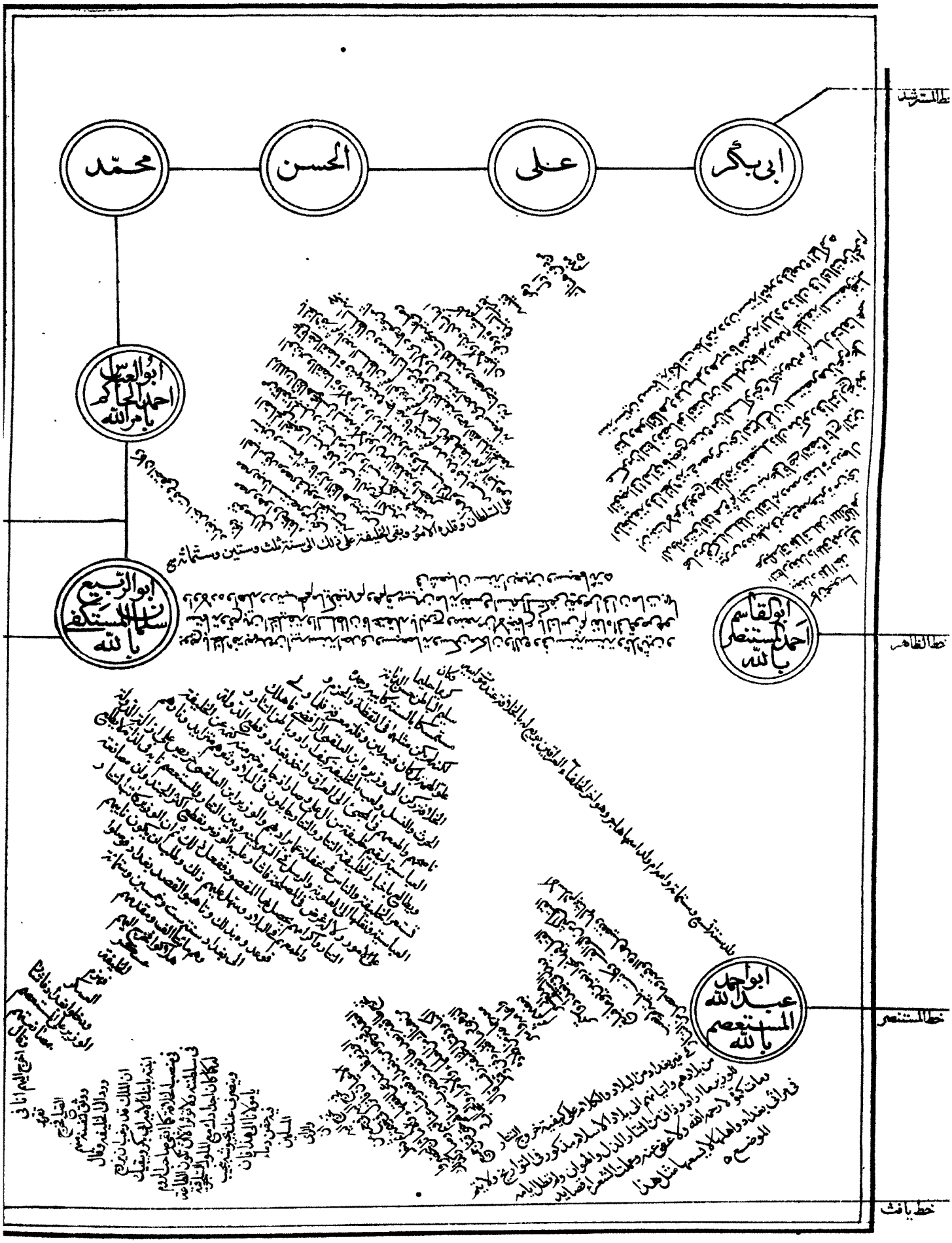
خط الراشد
ابي بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الظاهر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر
خط يافث

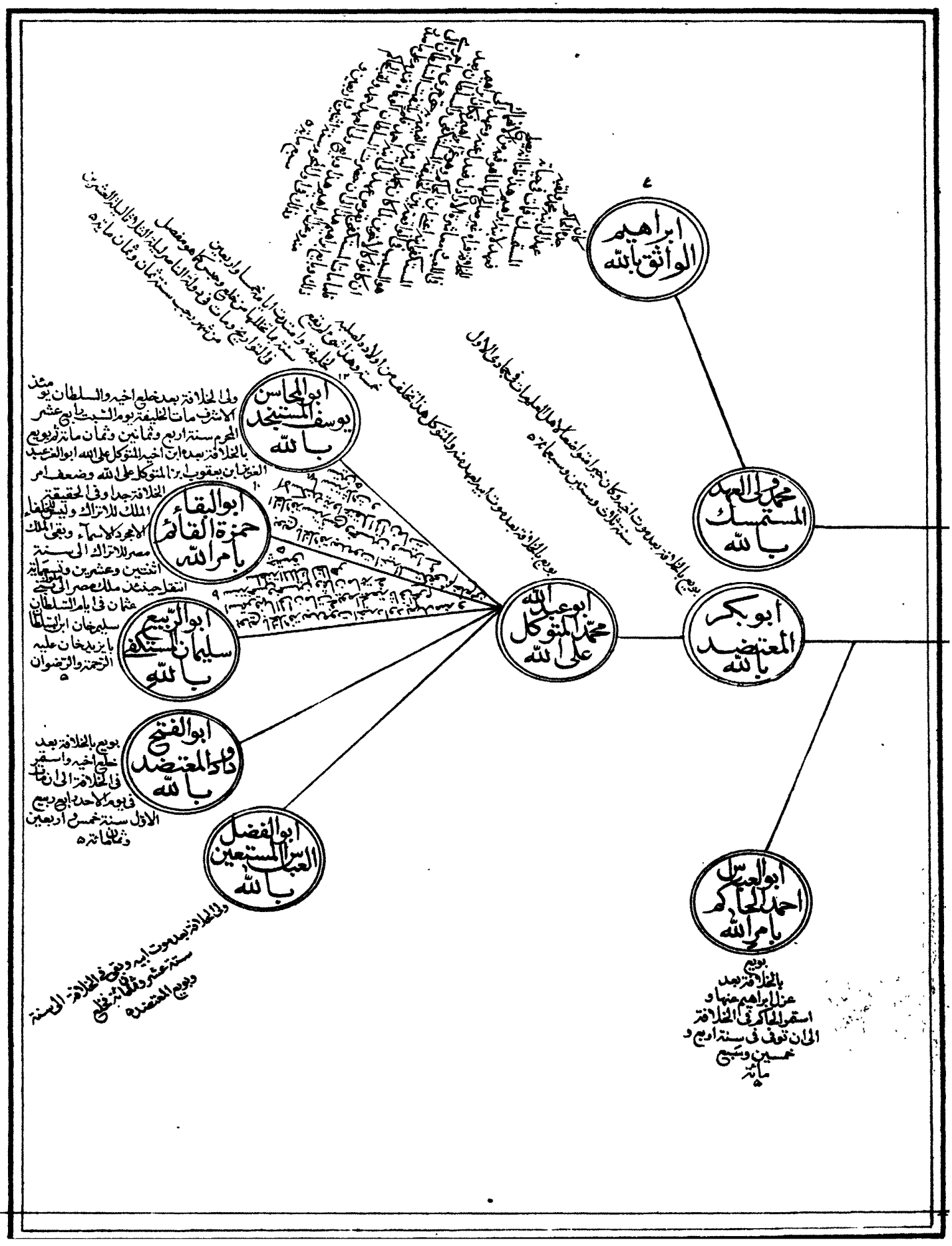
ابراهيم الواثق بالله
محمد المعتصم بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو الحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم الفانية الى الترك الباقية وهذا لا سماء التي ذكرها بلغتنا التركية وهي غير مضبوطة فلهذا الذي قدر

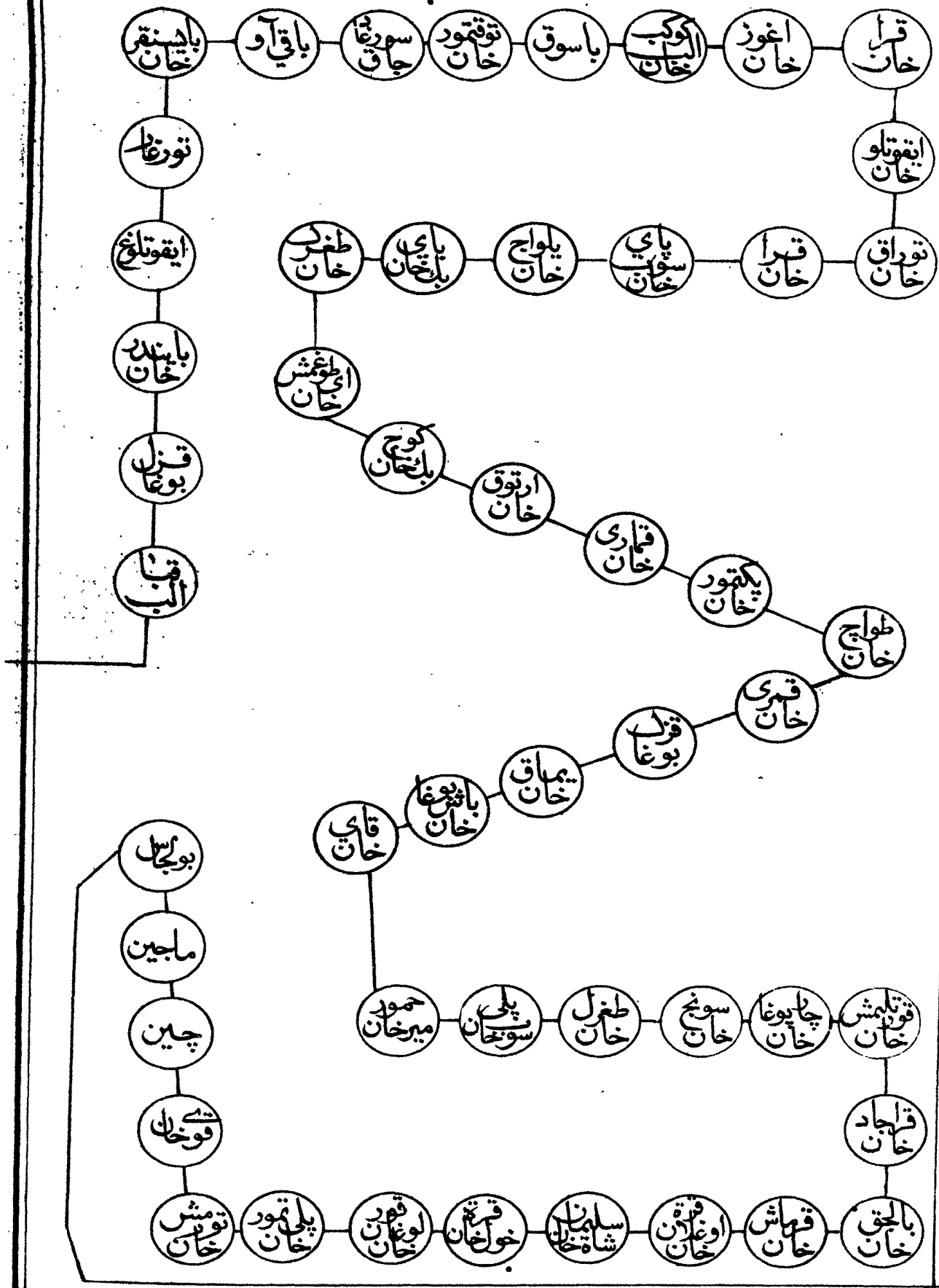

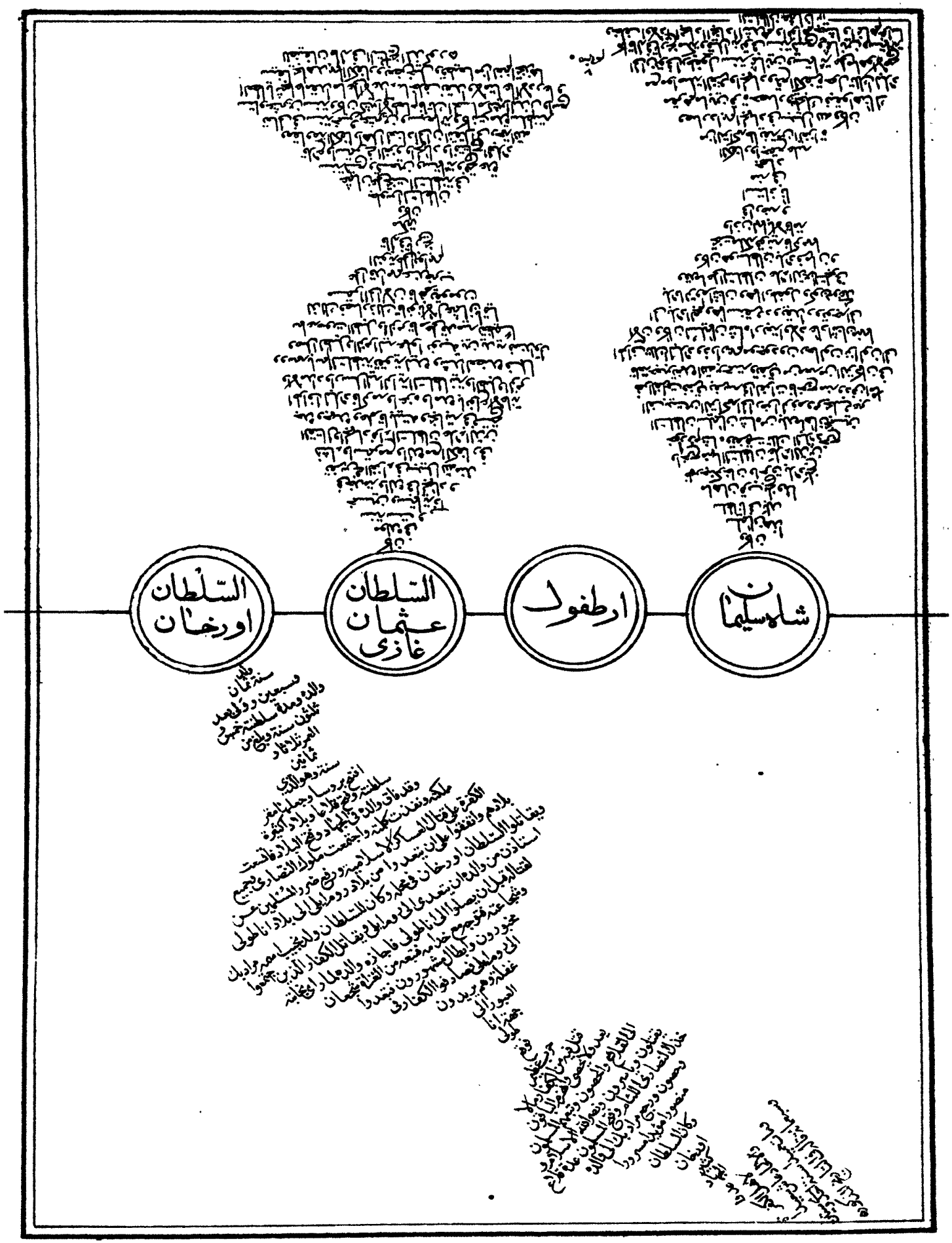
شاه سليمان
ارطغول
السلطان عثمان غازى
السلطان اورخان

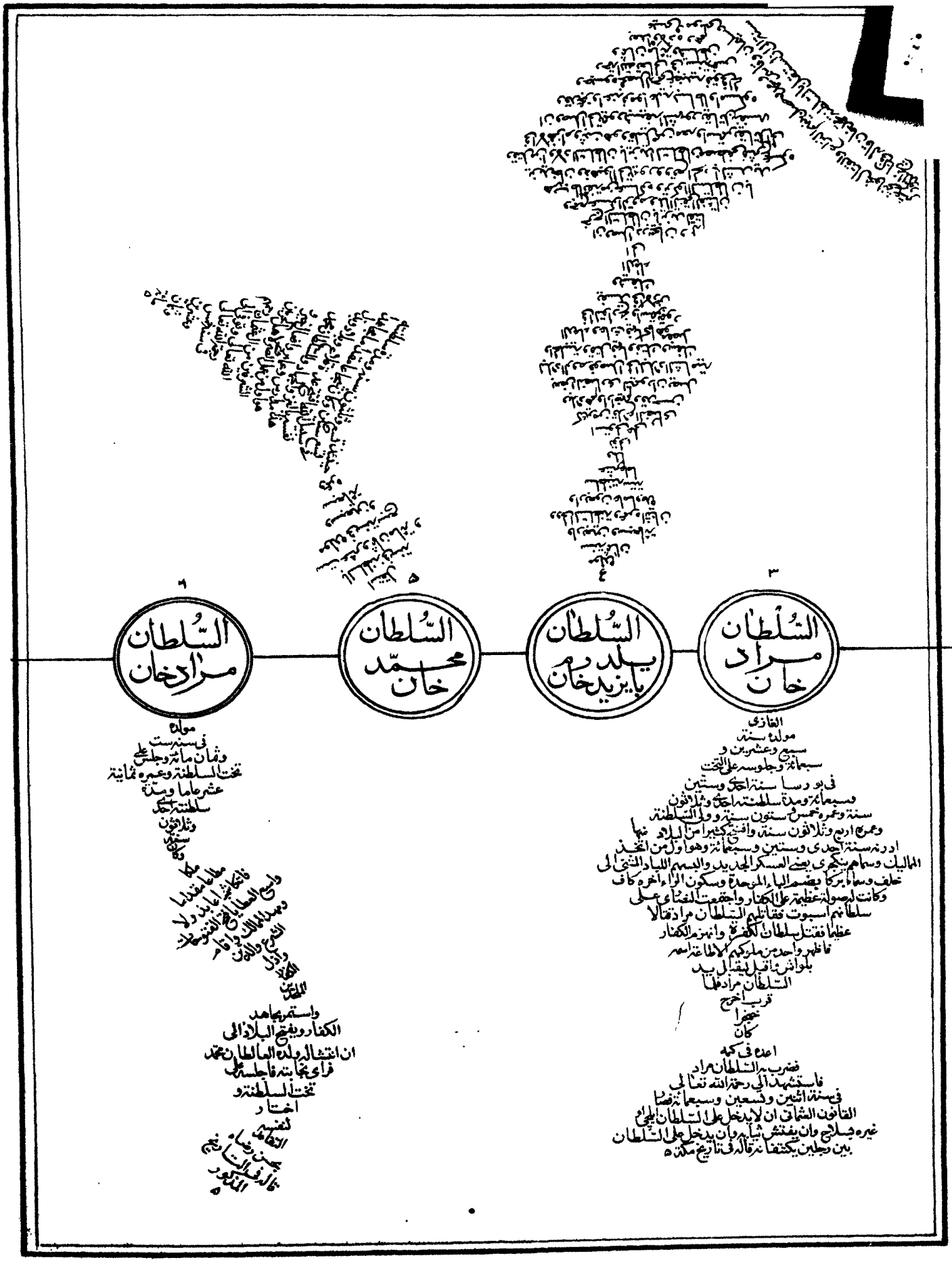
٣
السُّلطان مراد خان
الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى ١٥ رسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم يكجرى يعنى العسكر الجديد والسبهى اللياد التخالى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء اخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت الغساى على
سلطانهم اسيوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل يقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون الثمانى ان لا يدخل على السلطان الجديد
غيره سلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله فى تاريخ مكة ٥
٤
السُّلطان بايزيد خان
٥
السُّلطان محمّد خان
٦
السُّلطان مراد خان
مولده
فى سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
عالما متفننا
وسع السلطان
ومهد الممالك
الشرع والدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشر ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
الانقطاع
من دنيا
الدنيور ٥

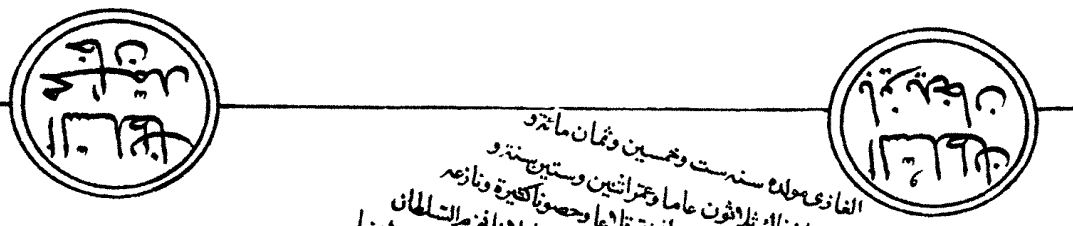

الغازى مولده سنة ست وخمسين وثمان مائة و
توفى وعمره اذ ذاك ثلاثون عاما وعمرانشين وستين سنة و
هو من اعيان سلاطين العثمان وقد افتتح قلاعا وحصونا كثيرة ونازعه
اخوه السلطان جم وقاتله فبرز السلطان بايزيد لقتاله وقتاله فانهزم السلطان جم
وفر الى مصر ثم رجع جما من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ثانيا فانكسر السلطان جم
جم وفر الى بلاد النصارى فى سنة سبع وثمانين وثمان مائة واسل اليه احد عبيده وامره ان يحلق راسه فحلق راسه
مجهول فلما راه السلطان جم تانزح وسالة عن صنعته فقال حلاق فاستخدمه وامره ان يحلق السلطان بايزيد ذا
بموس مسموم وهرب فى الحال واثر السم فى راسه وسرى الى بدنه فمات السلطان جهان شاه والسلطان احمد والسلطا
خيرات عظيمة وكان له عدة اولاد صاروا ملوكا وصارلاولادهم اولاد فنهم السلطان علم شاه وكان انجبهم واجدهم السلطان سليم خان ولما تزعزعوا وبرعوا
قورقود والسلطان محمود والسلطان عبد الله والسلطان علم شاه وكان انجبهم واجدهم السلطان سليم خان ولما تزعزعوا وبرعوا
اخرجهم والدهم الى التناجق العالية فى بلاد الروم فجعل لكبراولاده السلطان جهان شاه مملكة قرمان واعمالها وولى السلطان احمد والسلطا
يكون ولى عهده وبابى الله الا ما اراد وانعم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان واعمالها وولى السلطان قورقود مملكة منتشا وقو
وجعل السلطان سليم مملكة طرابزون فسبق فى علم الله سلطنته وولى بقيد اولاده على ممالك اخر واستولى على السلطان بايزيد مرض
النقرس وهو اكثر مرض العثمان رحمهم الله وضعف عن الحركة وترك السفر فصار العسكر يطوهم وراحتهم يطلبون سلطانا شابا قوى الحركة فرادوا
السلطان سليم اجلد من سايراخوته واقوى فمالوا اليه وما ليهم وتوجه بالعطف والحنو عليهم وخرج على والده محاربا وركب عليه مقاتلا
ومناضبا فقاتله ابوه فهزمه ثم عطف ثانيا وراى السلطان بايزيد توجه اركان الدولة والعسكر الى السلطان سليم واشاد
عليه وذا ثران يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم ويختار التقاعد فى ادرنه فى عز وتعظيم وابرموا عليه فى ذلك فراى
بدا فى جانبهم الهاشا لوه فطلب لحضوره وعهد اليه السلطنة وسلم اليه التخت وتوجه مع خدام الخواص الى
ادرنه فلما وصل الى قريتجوا توفى الى رحمة الله تعالى فرزق مرتبة الشهادة وكان ذلك فى
سنة ثمان عشر وتسعمائة قاله فى التاريخ المذكور

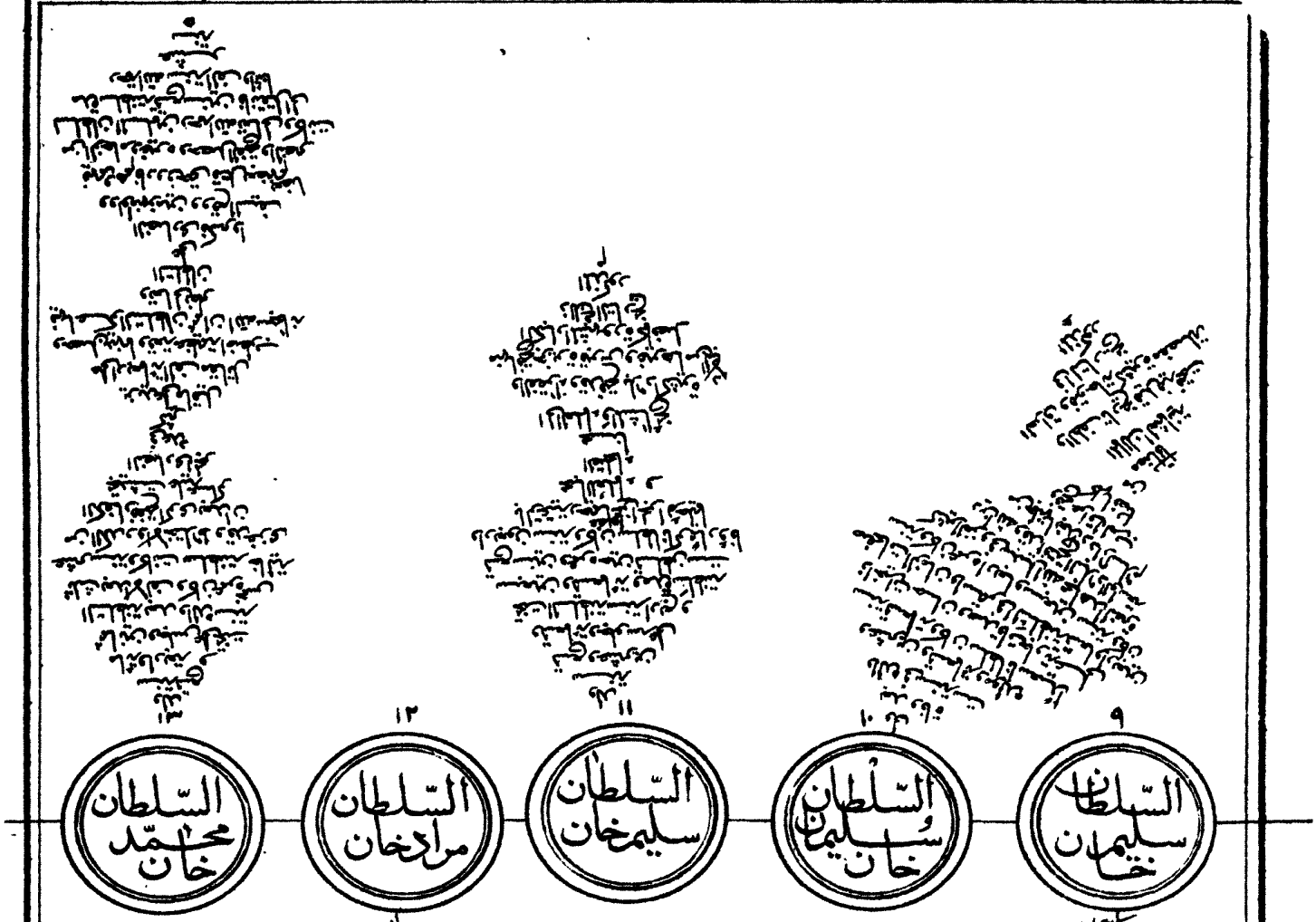

سليمان
العمر وفاتح اقليم مصر
وما تم مالك العرب ولد في
الما سبعين سنة ثمانية
سبعين وجلس على
تخت السلطنة

فسمانة وثمانية عشر
كانت مدة سلطنته
سنين ولم تطل مدة
لانه كان سفاكا كثير القتل
عادة الله في السلطان
اذا كثر السفك
جار كثير من
احد علما السلطان
عشر وقسمانة

ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وقسمانة وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
قسمانة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة
واثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥

وسبعة اولاد كلهم مرضيي في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبداء بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر وكان العسكران اهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لال عثمان توفي في سنة قسمانة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥

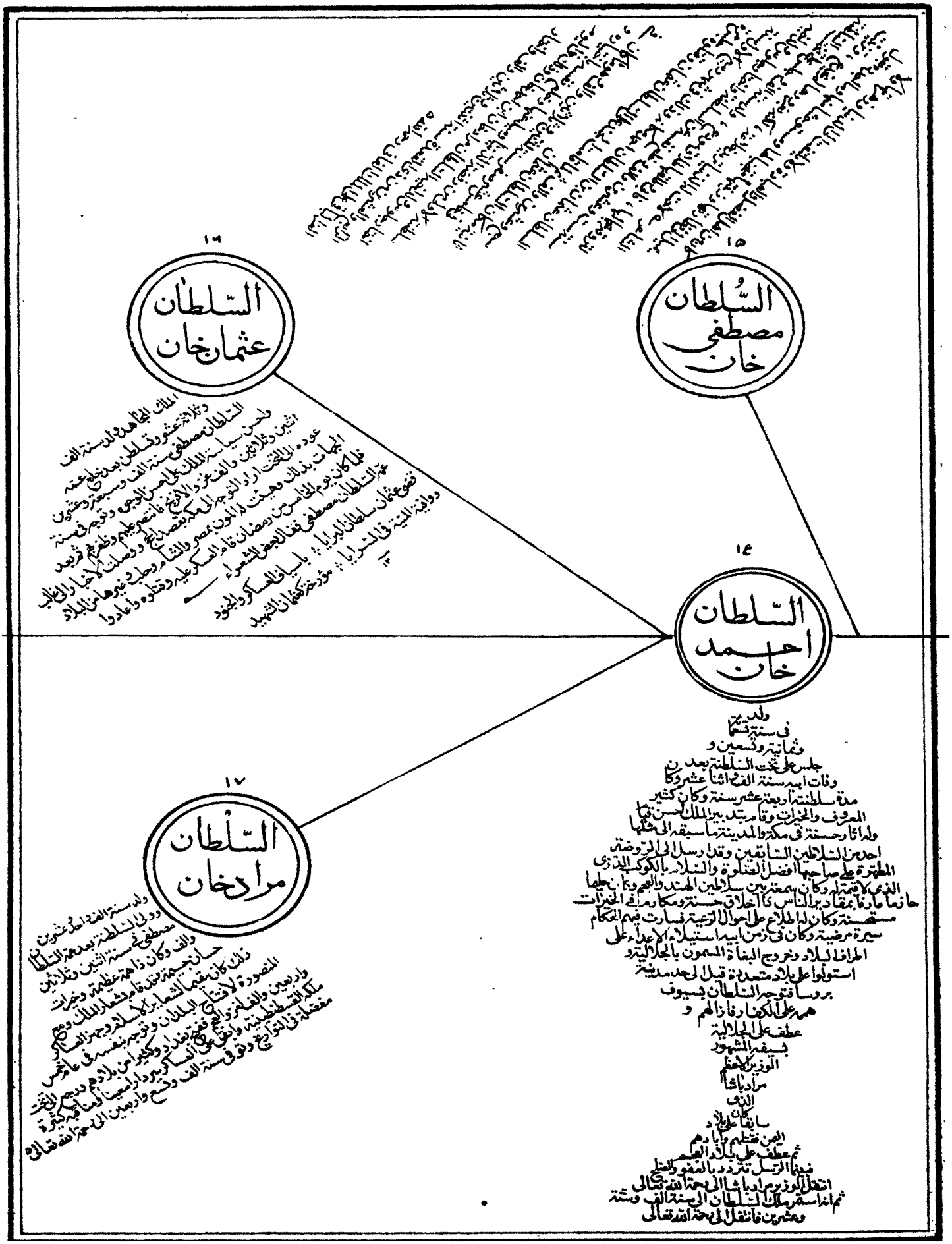
١٥
السلطان
مصطفى
خان
١٦
السلطان
عثمان خان
١٤
السلطان
احمد
خان
١٧
السلطان
مراد خان

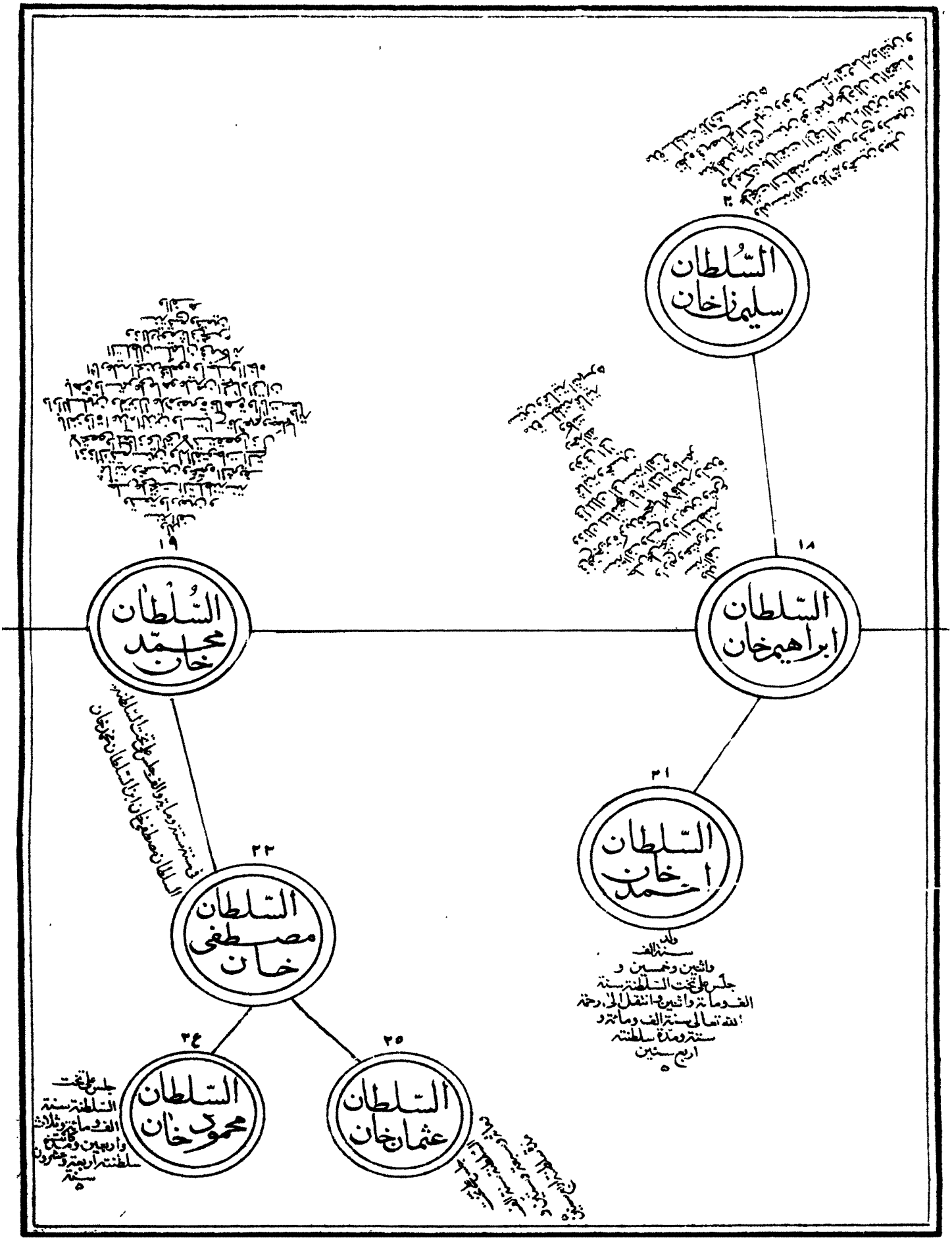
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان

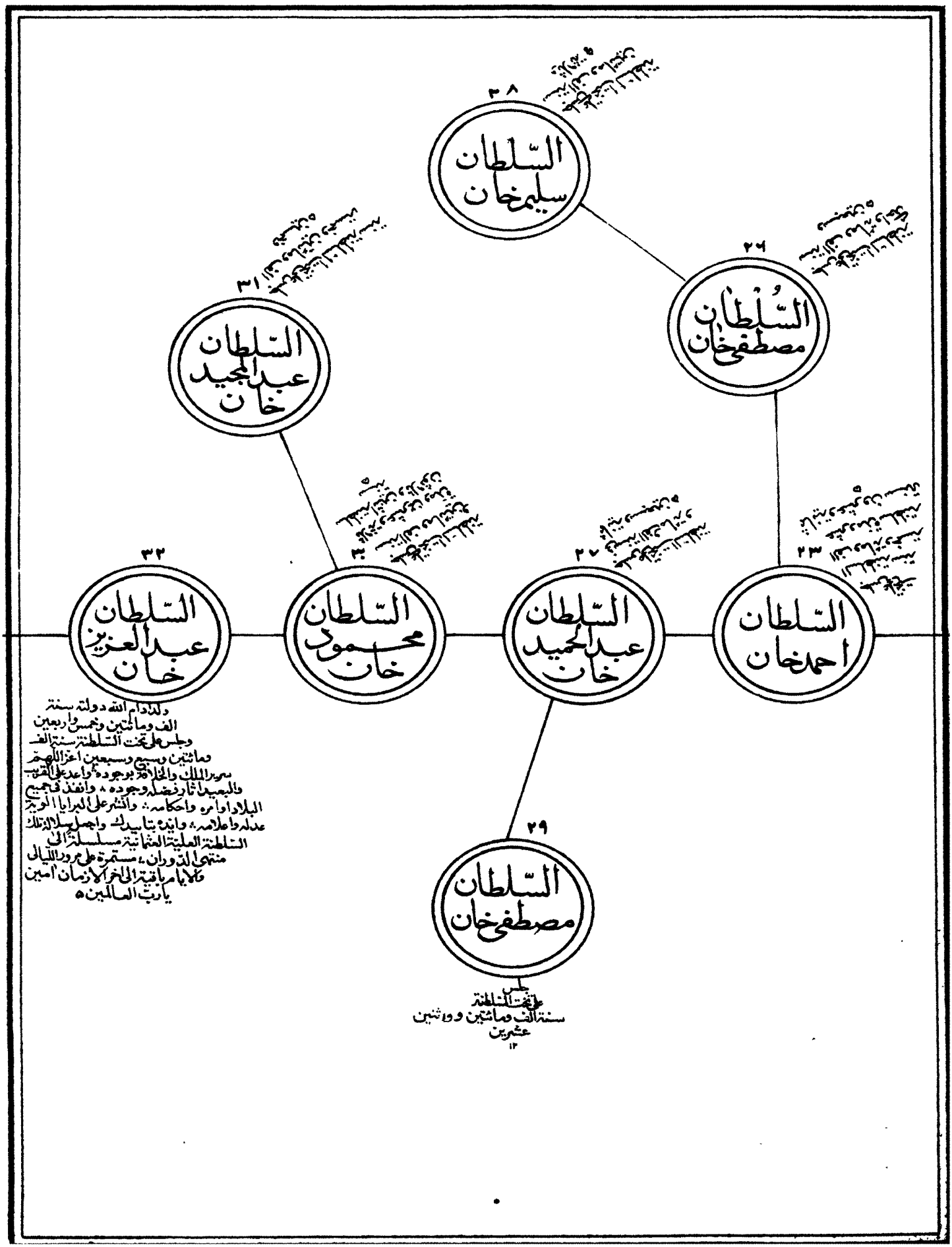
٣٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القرب
والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا الويه
عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل بلاله تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالي
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الربعة بفتح الراء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل فطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي ينبع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك تولمينى نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقى الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم ؛ الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد اينجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكران السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا مما يفتحه من البلاد الحفلية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الرداليون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة وساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما نافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة للساعيد بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حمير وهو حمير ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرايده** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البربر والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمر مالك بن زهير قال بن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة ود وس الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخا رشه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ، والجارمى عميدها بنو جرم بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف المرو ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيبين وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ **بنو حليفه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من النيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختطها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكرهم الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما آل ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانكان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بربر فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن مارات بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن ماد عشر ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اورد واحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرابين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كوره** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريفه **اولاد زعازع** بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البراس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناره من البربر
ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنانه بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جدوخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جدوخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بيّنا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد والاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وهبم وسعير والفلس وعمانس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنفا لابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من اللطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبه لك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، وما ثر للضيع المكرم، فقال من حوله، ولم ذلك يا اخا فزاره، قال لسنا الدعائم التي لا ترام، والامر الذي لا يضام، قيل صدقت،

ثم قام شاعرهم فقال،

فزارة بيت العز والعز فيهم		فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي		بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيا القرون التي مضت		ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه		الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها		وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر، وزحفها الاكبر، وانا الغياث الكربات، ومعدن المكرمات، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستفضلنا بافنائه وتقلدنا منكبة الاعظم، وتوسطنا بحبوحة الاعظم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا		وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا لواتانا بخطة		بينا فرنا فيها فمن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا		له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول، ومغرس عزها الذي لا يحول، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركنا للثار، واضرهم للملك الجبار، واقولهم للحكم، والدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها		واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها		اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة		واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عزكلها ربيعة		تذل لها عز ارقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها		وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة		اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، وانجبهم طرا وليدا، وانا اعظام للجزيل، واحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد وثروة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال ونائل	
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند الجلائل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى المنابات مقادم ، قالوا وله ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لانتكل اذا حملنا ، ولا نزام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
بانا عماد فى البرور وانا		لنا الشرف الضخم المركب فى الندى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا	
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واثنى عليهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا طاعته دخله هو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى الق ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى بلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا منعنا من جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما لا فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح ورائك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

	وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي قد رياني		
	فلما جفاه الروح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اذ ان		
	وقال لجساس اغثني بشربة		والا فحزني من رايت مكاني		
	فقال تجاوزت الاحص وماءه		وبطن شبيب هو غير دفان		

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

			منه الشاهب لذلك		
	ان تك قد جنيت على حربا		يغص الشيخ بالماء القراح		
	جمعت بها بديك على كليب		فلا وكل ولا رث السلاح		
	ما لبس ثوبها واذ ودعيني		بها عار المذلة والفضاح		

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا لرحله الى جماعة قومهم و
كان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى همام فقال لها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشربا همام
وهو محذور خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار ذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماشم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليكم خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا منفسح اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او همام
فانه كفوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احياء كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندري اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان نجول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا اليهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضبوا لقوله وقالوا لقد ساءت تنزل لنا
صغارا ولدك ونسومنا اللبن من دم كليب وتشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها اول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فضربه مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق بابى والك بالشام فاستنع فالح عليها بوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباثويره ومعه ثلاثون رجلا من شيحان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو ثويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من التالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده اباثويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد رسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين وآما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابا خذ بجيرا فقتله وقال بقتوبة شسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكل الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	❁	لقحت حرب وائل عن حيال	

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وآنما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم نساءكم يكن ميزرا لكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكرا جمعها رؤسها الا الحجرين ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما تركوا المتى وآنا اقتل لكما اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عنك فجزنا صيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	❁	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان	

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد انت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات وبتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى وانفسا لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وآن القوم سيرجعون اليكم بعود قصم وبما صلتهم وتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذيج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ان لربان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن ادد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل بتجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايوذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذ احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان تالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى الخربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فامهلوحتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لما رأيت رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العيرالى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل يسأله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى لخظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لابل تريدان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص ابن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدان لايكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا قاسبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جمتم الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولاتوردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل ليس لهم هم الا الملاء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانهزم لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رخرخان بالمهملات وكان بين بني ادم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصلا في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي فجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد انخوفني منه فوالله لو اني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اخذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسارهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بني دارم راوا امراة تجني الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرای فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم خفة وخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل خفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا خفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عبيرة فرس قابوس فعقره واسره واعاد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس لابربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارددهما على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والريث كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها تختك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكث ما شاء الله وجمع بجير بني عامر وساربهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاقوا النعم ولم يلق قتالا شديدا والتقى الضريح بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل مائة الف لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقاعين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل لاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقاد الجيا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الضباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا اقتلك بجنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك ثمر بن عمرو الحنفى وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى حيرة فافنبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

	كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
	امطرتهم سحائب الموت تترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
	ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصافا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لمتابعة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة تميمة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويدا حد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فساد يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
يمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والحق عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسرا بالصهباء فانا خير لك من الغلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دجامه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر ذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزوبرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تداناوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زوبرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زوبركم وبرك بين الصفين

فقال

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى اقر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب وبنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مواداعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهل واللهازم وعليهم حسان بن عمرو ثم غزا وهو يريد جوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفر تربى ما تصلون الا اقاصى عشيرتى وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا ترتوع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون اخبار بنى يربوع فى الحزن فاخذ ربنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قالوا هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قالوا هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين لحى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بجلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانا ما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا ماشية الا من عنده فقالوا له هم بشر بن ابى خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا والخش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبوه فانه لا يفسد هجاه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخزى منك يا اوس راهب	
وانى لامحو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا انا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا امدحن احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب قال فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليغيروا على الاحمر ويركبوا ناقتى العبساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان الصبح قد ورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبران صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك وضح من الشمس واما جلة الاحمر فالصمان فانه يامركم ان تنزلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تحرزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب بآثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ومذحج وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نسائهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على رمحه وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح فقفئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر

ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن ادد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب بنواحي السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار في ايديهم هزم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا شجاعا فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من مره بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلا يعني من ستره بنوه اذا صاروا رجالا اكبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلفني على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمايتي بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار باسر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزاره وبني عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شبابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاعادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى لكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مأيقة وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة سار وا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولآل غطفان نتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردالنسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم	الى هذراء شيمتها الحيآء
فدتكم وا ديونا فاطلبوها	واوثارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لا تخفى عليكم	ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحي بني جناب	فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا	بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا	لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فولهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من الجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو ناشم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا شيا باسلفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا شيا باسلفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومر قد عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب وهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في مابينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض لهم عهدا منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واحربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى المهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحسبون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب ومثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقومر سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادمر وقرى الشحر فيقومر اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومر سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقومر اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقومر اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقومر بامر الحكومة وكان الذى يقومر بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرحلون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ بخ ، يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ٥